السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار. في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

سفارتنا في القاهرة تؤكد متابعة قضيتهم .. ورسالة سرية من المعتقلين لوزير الخارجية كشفت المستور

القصة الكاملة لاعترافات المعتقلين الاردنيين في مصر

■ تدربوا في سوريا واعترفوا بانتمائهم لحزب الله الفلسطيني ■ معتقل خطف طائرة مصرية ويرفضون الافراج عنه بعد «٢٠» عاما

خرج عن صمته وفتح النار على خصومه

الرجوب : يهاجمونني لانني مهم .. وهم اغبياء!



الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢٧ نيسان ١٩٩٨ العدد (١٢٥) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (27) APR 1998 NO (125)

اسرار وحقائق يكشفها الزعماء بعد «٥٠» عاما على النكبة

عرفات اختبأ بالسفارة المصرية بعمان وهرب متنكرا مع النميري

رجال حبش اختطفوا «٤» طائرات وفجروها في الصحراء الاردنية

الحسين : عبد الناصر هددني بالاعتقال!

■ اطلقوا الرصاص على سيارتي فقتل حارسي .. والرفاعي وقائد الحرس كادا ان يكسرا ظهري

■ تقارير المخابرات الروسية الكاذبة ورطت العرب في حرب «٦٧» ■ المشير عامر رفض الاستقالة فأمر عبد الناصر باعتقاله ومات بالسجن

في اعقاب اجتماع صاخب لم يسلم بالرواية الرسمية

«فتح» تطالب السلطة بـ «لملمة» قضية اغتيال الشريف

عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» جلسة صاخبة يوم الثلاثاء الماضي خصصت لمناقشة قضية اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف احد قادة كتائب عز الدين القسام وتفاعلاتها في الساحة الفلسطينية وتهديدها للوحدة الوطنية واحتمالات اثارة الفتنة الداخلية.

وتقول مصادر فتحاوية ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية رفضوا بحدة تصديق رواية الاجهزة الامنية للسلطة بشأن حادث الاغتيال وشككوا فيها بقوة، ومن بينهم عباس زكي، صخر حبش.

وجراء ذلك قررت اللجنة المركزية للحركة ان يجري التكتم على عمليات التحقيق وعدم نشر تفاصيل الادانة الا بعد استكمال التحقيق وتثبيت الادلة. وقالت اللجنة انها لا تقبل تصديق النفي الاسرائيلي التورط في حادث اغتيال الشريف « قبل انتهاء عملية التحقيق وتجميع القضية من كافة اركانها القانونية والامنية والسياسية، والى ان نصل الى الحقيقة التي يجب اعلانها للملأ من خلال القضاء والمحاكمة العلنية». وقررت اللجنة كذلك ان تدفع السلطة الوطنية (لاتخاذ قرار شجاع يلملم الموضوع الذي انطلق عبر وسائل الاعلام على طاولة الاعداء قبل الاصدقاء». ودعت لان يكون طابع السرية في التحقيق والمتابعة، مقترنا بدفع قيادات حماس للتعاون لكشف الحقيقة.

وخشية ان يقود التأزم الى الفتنة دعت اللجنة المركزية الى اجتماع موسع للكادر الحركي في الضفة الغربية لشرح الموقف الراهن حول القضية بما يعزز الموقف الفتحوي الرافض لتصعيد حملات التشهير والبيانات المزورة التي تفوح منها رائحة العملاء والاعداء.

وتقول نشرة «فتح» ان اجتماعا مماثلا عقد في قطاع غزة «واصبحت قضية الفتنة التي اطلت برأسها في مرحلة يمكن السيطرة عليها حركيا بتضافر الجهود الفتحوية، وفلسطينيا بتعزيز اواصر الوحدة الوطنية».

الساهر وعبداللات نجوم التلفزيون في عيده الثلاثين

■ الحدث - فتح منصور

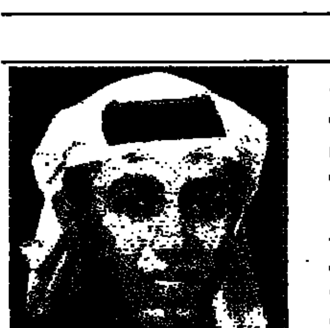
في اطار احتفالاته بالعيد الثلاثين تقيم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حفلاً فنياً ساهراً مساء الخميس القادم ٩٨/٤/٣٠ في قاعة المدينة بمدينة الحسين للشباب.

وعلمت «الحدث» بأن الفنان عمر عبداللات سيكون نجم الحفل الرئيسي بالاضافة للفنانة الأردنية قمر بدوان، وبمشاركة فرقة الاذاعة والتلفزيون، في حين من المتوقع مشاركة الفنان الكبير كاظم الساهر بوصلة غنائية خاصة.

وخطت المؤسسة خطوة جديدة بدعوتها عدداً من نجوم الفن والغناء العربي كضيوف شرف اهمهم نجلاء فتحي وعادل إمام وغيرهما في حين اعتذر دريد لحام لانشغاله.

وعن مشاركته في الحفل قال عمر عبداللات لـ «الحدث» : «يشرفني اختيار المؤسسة لي لإحياء الإحتفال بالعيد الثلاثين للتلفزيون الأردني خاصة وأنني موظف في المؤسسة وأعتز بانتمائي».

وأضاف عبداللات «وأنتهز الفرصة لأحيي المؤسسة بكافة العاملين فيها وعلى رأسهم مديرها ناصر جودة وأقول لهم كل عام وأنتم بألف خير».



■ عمر العبداللات

بعد الإنتهاء من صيانة الطريق البري

تدفق الوفود التجارية والطبية بين دمشق وبغداد

يبدو ان الجانبين السوري والعراقي يستعدان لقطف ثمرة كبيرة مع بداية عصر جديد من العلاقات بينهما :

فقد كشفت مصادر سياسية مطلعة ان طريق دمشق – بغداد قد تم تعبيده وصيانته بشكل جيد من الجانب السوري كما ان هناك اشرافاً حكومياً من اعلى المستويات على سير عمليات الصيانة.

وقالت المصادر ان الطريق بين سوريا والعراق بدأ يشهد حركة ناشطة بين المسافرين مع وصول اعداد من التجار العراقيين الى العاصمة السورية بهدف عقد صفقات شراء البضائع المحلية وابرزها صناعات الملابس.

الى ذلك كشفت المصادر بان وفوداً طبية سورية تقوم بزيارات دورية الى مستشفيات العاصمة العراقية ومؤسسات وزارة الصحة في بغداد والمدن العراقية بهدف المساعدة في تقديم الخبرات السورية في هذا المجال واجراء عمليات جراحية لمرضى عراقيين.

وتأتي هذه الزيارات بعد زيارة قام بها وزير الصحة السوري محمد إياد الشطي الى بغداد نهاية الشهر الماضي على رأس وفد طبي لغرض افتتاح معرض للأدوية وإلقاء محاضرات علمية.

بعد حكمه (٢٤٠) سنة سجناً

والد نجم : شهادة المسؤول الأردني كانت وراء ادانة ولدي

■ الحدث - كتب جمال الدويري

بعد ان انزلت محكمة فدرالية في نيويورك يوم الجمعة ٩٨/٤/٣ بالشاب اياد اسماعيل نجم (٢٦ عاما) عقوبات بلغ مجموعها ٢٤٠ سنة سجناً لادانته بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ اكد والد نجم في تصريح للحدث ان التحقيقات الاولية التي اجريت مع ولده اثر اعتقاله في الاردن كانت هي السبب وراء ادانته مشيرا الى السلطات الامريكية لم تتمكن بدورها من الامساك بادلة مادية تبين ولده.

واشار والد اياد نجم والذي بقي في امريكا طيلة فترة المحاكمة والتي استمرت اربعة شهور ان جلسات المحكمة كانت على مدار اربعة ايام في الاسبوع تبدأ العاشرة صباحا وتنتهي الرابعة والنصف مساء وقال ان المحكمة خلال هذه الفترة لم تستطع ادانة ولده بادلة مادية ملموسة مضيفا انه كان لحضور مسؤول التحقيق الاردني والذي حضر في الاسبوع الاخير من المحاكمة الى امريكا دوره في ادانة اياد وتضييع مستقبله.

وأكد اسماعيل نجم ان التحقيقات الاولية التي اجريت مع ولده في الأردن قبيل مغادرته الى امريكا كانت بدون محام ولم يحضر معه من يدافع عنه مشيرا الى ان اياد كان عمره حينها لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره وفي اشارة منه الى ان اياد في هذا السن الصغير لم يستطع الدفاع عن نفسه كما يجب.

واشار الى انه تم نقل ولده الى امريكا لاتمام التحقيق معه في ٩٥/١/٢٩ وان والدة اياد لحقت به الى امريكا قبيل المحاكمة لحضور محاكمته وانها لا تزال هناك حتى الآن حيث انه من المتوقع ان ينقل سجن اياد الى ولاية ثانية لقضاء مدة حكمه.

وابدى اسماعيل نجم استياءه من الصحفيين والمسؤولين العرب والأردنيين لعدم حضور اي شخص منهم لمحاكمة ولده وقال تمنيت لو حضر مسؤول اردني واحد او صحفي عربي لتغطية مجريات التحقيق لنقل صورة الوضع المؤلم الذي عشناه طيلة فترة المحاكمة ولحظة صدور الحكم ولكن لا حياة لمن تنادي.

القصر «غاضب» من تزوير الإسرائيليين للحقائق

عاصفة سياسية يفجرها فيلم ٥٠ عاماً على النكبة!

■ B.B.C إشترطت على M.B.C عدم شطب أي كلمة في الفيلم وبيان أردني توضيحي

■ الرفاعي وأبو عودة يطيران الى لندن لعرض الحقائق عبر تلفزيون الشرق الأوسط

لا تزال حلقات الفيلم الوثائقي الذي تعرضه محطة «MBC» عن «٥٠ عاماً من الصراع العربي الإسرائيلي» تثير الجدل في الأوساط السياسية في الأردن.

الفيلم الذي تنتجه «BBC» ويؤرخ لمحطات تاريخية هامة بدءاً من الإحتلال الإسرائيلي عام ٤٨ ومروراً بنكبة ٦٧، وتوقف عند أحداث الكرامة وايلول ومعركة العبور «٧٣»، وانتهاء بغزو لبنان يكشف معلومات في غاية الأهمية والخطورة.

جلالة الحسين أكثر شاهد على كل ما جرى، وهو في البرنامج يقدم معلومات يعلنها لأول مرة.

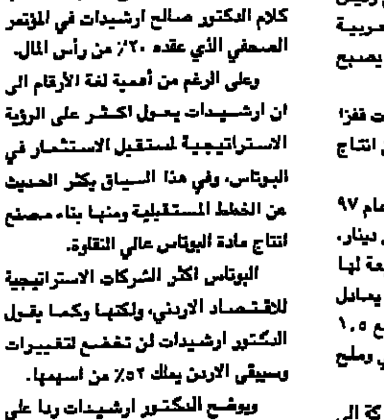
ولكن المعلومات التي عرضت وتعرض تثير اكثر من علامة استفهام، وبدأت العواصم باثارة اتهامات بان بعضها غير دقيق وفيه تزوير للحقائق.

الأردن وحسب مصادر مطلعة اجرى اتصالات للاحتجاج على بعض المعلومات التي أوردها مدير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عن لقاء لجلالة الملك مع رئيسة وزراء اسرائيل السابقة غولدامائير قبيل حرب ٧٣.

وتؤكد المصادر ان القصر اغضبه هذا التزوير في الحقائق، وبأنه من المتوقع صدور بيان رسمي يوضح بعض المعلومات المحرفة.

وكشفت المصادر بان اتصالات جرت مع تلفزيون MBC الذي اكد بانه ضمن شروط الاتفاقية مع BBC ان لا يجري اي تغيير وان يبث الفيلم كاملا.

وفي اطار التحرك الأردني لتوضيح الحقائق ووضع النقاط على الحروف علمت «الحدث» بان رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي سيشارك في برنامج «أجندة» وسيتحدث حول بعض الملابسات التاريخية، كما ان رئيس الديوان الملكي الأسبق ووزير الإعلام المخضرم عدنان أبو عودة سيشارك في ندوة تقييمية لـ MBC للفيلم الوثائقي ستعرض مع نهاية هذا الاسبوع وبعد الانتهاء من عرض الفيلم كاملاً.



■ زيد الرفاعي

تنتج ٥٪ من بوتاس العالم

د. ارشيدات : البوتاس بترول الأردن!

■ لسنا «قراصنة» بل نريد وقف استنزاف ثروة البحر الميت بطريقة «بخسة»!

■ الخصخصة لن تشملنا .. واتفاقية الامتياز مستمرة حتى ٢٠٥٨

بخطوات ثابتة يسعى رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية الدكتور صالح ارشيدات الى ان يصبح «البوتاس بترول الأردن»!

ولا يبدو طموح الدكتور ارشيدات قفزا في الهواء اذا ما علمنا ان ٥٪ من انتاج البوتاس في العالم من الأردن.

شركة البوتاس حققت خلال عام ٩٧ ربحاً صافياً مقداره ١٦,٩ مليون دينار، وبلغت مبيعاتها والشركات التابعة لها حوالي ١٠٥ ملايين دينار اي ما يعادل ١٤٨ مليون دولار، حيث تم بيع ١,٥ مليون طن بوتاس وملح صناعي وملح طعام.

ووصل مجموع موجودات الشركة الى ٣٤٠,٨ مليون دينار، وازدادت حقوق المساهمين لتصل الى ٢٢٥ مليون دينار، وقد ارتفع النقد في البنوك ليصل الى ٦١,٥ مليون دينار.

اما ما يتعلق بالارباح فقد بلغت حسب كلام الدكتور صالح ارشيدات في المؤتمر الصحفي الذي عقده ٢٠٪ من رأس المال.

وعلى الرغم من أهمية لغة الأرقام الى ان ارشيدات يعول اكثر على الرؤية الاستراتيجية لمستقبل الاستثمار في البوتاس، وفي هذا السياق يكثر الحديث من الخطط المستقبلية ومنها بناء مصنع انتاج مادة البوتاس عالي النقاوة.

البوتاس اكثر الشركات الاستراتيجية للاقتصاد الاردني، ولكنها وكما يقول الدكتور ارشيدات لن تخضع لتغييرات وسيبقى الاردن يملك ٥٢٪ من اسهمها.

ويوضح الدكتور ارشيدات ردا على سؤال لـ «الحدث» بان الشركة لن تخضع لـ «الخصخصة» وهذا قرار حكومي نهائي، لكن ذلك لا يعني عدم تطويرها وزيادة انتاجها.





■ د. صالح ارشيدات

ويساعد شركة البوتاس على المضي قدما اتفاقية الامتياز التي تستمر مع الاردن حتى عام ٢٠٥٨ ومدتها ١٠٠ عام، وذلك لان الاتفاقية تمنع على اي شركة ان تقيم صناعات شملها الامتياز لشركة البوتاس.

التفكير الاستراتيجي بثروة البوتاس يواجه مشكلات ابرزها قيام بعض التجار والشركات الصغيرة ببيع «طين» البحر الميت الى اسرائيل باسعار زهيدة وبخسة، ولذلك نحن بصدد تنظيم هذه العمليات من خلال عمل مؤسسي ولا نهدف الى قطع رزقهم او القرصنة عليهم، وعليهم ان يدركوا ان هذه ثروة نادرة وزائلة.

ويذكر ان بعض التجار يبيعون الطن الى اسرائيليين بـ ١٠٠ دولار في حين تبيعه اسرائيل بـ ٧٠٠ دولار.

وتشير دراسات الى ان اسرائيل تستفيد وتسوق ٩٩٪ من منتجات البحر الميت للعالم في حين لا يأخذ الأردن حاليا سوى ١٪.

صار

أن مواطناً راجع احد مراكز توزيع الدعم النقدي بدل الكوبونات لاستلام مستحقاته.

المواطن تفاجأ بالموظف في المركز يخبره بأنه مستثنى من الدعم.

وعندما سأله المواطن عن السبب فأخبره بأنه يملك شاحنات ولذلك فهو بنظر الحكومة من أصحاب الدخل المرتفع.

المواطن الذي يبحث عن لقمة الخبز قال للموظف أمانة الله عندي شاحنات .. فقال له الموظف نعم .. فقال له طيب اعطوني الشاحنات وسامحكم بالكوبونات.

حيصير

أن لقاءات ثنائية أوروبية أردنية في عمان وبعض عواصم أوروبا ستعقد في أوائل شهر حزيران القادم.

اللقاءات التي ستكون على مستوى القطاع الخاص ستبحث امكانية منح مستثمرين أردنيين امتيازات لماركات صناعات أوروبية مشهورة على مستوى دول العالم.

ما بيصير

أن تبقى وزارة العمل متكتمة على إعلان موعد محدد لصرف تعويضات العائدين.

للعلم فإن التعويضات وصلت الأردن منذ شهر، ولا تزال تنتظر من يصرفها.

آذان وعيون

وساطات الملك تحل أزمة لوكربي

ترددت معلومات مؤخرا تكشف النقاب عن وساطة أردنية لحل أزمة لوكربي بين ليبيا والولايات المتحدة الامريكية منذ شهرين.

وتفيد المعلومات بأن المبادرة التي طلبها الليبيون حققت نجاحات ملموسة، من المتوقع الإعلان عنها في الأيام القادمة.

وتؤكد المعلومات أن جلالة الملك الحسين تباحث مع كبار المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حول الموضوع.

■■■

الجزيرة تبدأ بثها في عمان

بدأت قناة الجزيرة القطرية منذ أيام بالاستعدادات اللازمة لاعداد بثها من عمان.

ويذكر ان الأمير الحسن كان قد طلب من الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر، أن تقوم هذه المحطة بالبث من الأردن.

■■■

٥١٦ برنامجاً تنموياً افشلتها ازدواجية التطبيق

كشفت معلومات خاصة بـ «الحدث» ان الجمعيات الخيرية الأردنية قامت خلال العامين الماضيين بتنفيذ (٥١٦) برنامجاً تدريبياً وتأهيلياً شارك فيها (١١٥٢) متدربة.

وكانت هذه البرامج تأتي في سياق تنمية المجتمعات المحلية، الا انها لم تؤت اهدافها بسبب الازدواجية في العمل مع المجتمعات المحلية حيث تقدم كل هيئة من الهيئات العامة في هذا المجال خدماتها دون تنسيق.

وكانت «الحدث» قد حصلت على هذه المعلومات من دراسة رسمية موجودة في ملفات وزارة التنمية الاجتماعية.

(٤٥٨٢٣) جريمة فقط عام ١٩٩٦

في ضوء المحاولات الحثيثة للحد من اخطار الجرائم على المجتمع الأردني، وردت معلومات للحدث تقول بان قوانين رادعة وصارمة بحق المجرم في طريقها للتشريع عبر القنوات الرسمية.

وعلمت «الحدث» ان عدد الجرائم التي حدثت عام ١٩٩٦ (٤٥٨٢٣) جريمة فقط.

واضافت المعلومات بان برامج جديدة سيتم تطبيقها لاصلاح الجاني لوضع برامج تتناسب والنفسية والظروف الاجتماعية لكافة فئات المجتمع.

■■■

الحكومة تخطط صحيا في المناطق النائية

في اطار خطة الحكومة لتطوير الخدمات الصحية للمواطنين تقول معلومات بان وزارة الصحة تدرس عبر مجلس الوزراء امكانية توسيع قاعدة اشتراك المجتمع بتسهيل قبول التبرعات من القطاع الخاص لاقامة مشاريع انتاجية وخدمية في المناطق التي تحتاج الى الخدمات الصحية.

وتدرس الوزارة مشاريع تطوير خدمات الامومة والطفولة وغيرها من البرامج بالتعاون مع منظمات عالمية في (١٠٣٥) مركزاً صحياً و(٢٢) مستشفى رسمية.

■■■

هذه إشاعات ولم نلتق الإسرائيليين

نفت مصادر في اتحاد الطلاب الجامعيين ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اجتماع للاتحاد الأردني مع نشطاء جامعيين اسرائيليين.

بيان خليفة رئيس لجنة العمل التطوعي في الهيئة الادارية قال للحدث انه لا علم لهم بمثل هذه الادعاءات مؤكدا انه لم يحصل اي نوع من الاتصال مع الجانب الاسرائيلي واذا تم ذلك فانه خارج اطار رئاسة الاتحاد.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

إقتتال طلبة الجامعات خطير!

ما يجري في الجامعات الأردنية خطير واكثر من خطير .. فهي ليست المرة الاولى التي تقع مشاجرات دامية داخل حرم الجامعات، وفي كل مرة يدور حديث عن اسباب هذه الصراعات فتكشف اما انها تعود لصراع عشائري او انها على خلفية معاكسات طلابية لطالبات زميلات لهم.

ربما كنت استوعب واتقبل على مضض ان تحدث صراعات لاسباب سياسية في الجامعات، ففي هذه المرحلة بالذات تكون المواقف حادة وتتسم بالمثالية والتطرف، ولكن مثل هذه الصراعات ان حدثت فهي تعكس حالة مخاض فكري لا تبعث على الاشمئزاز حتى وان اختلفت معنا ١٨٠ درجة.

اما ان يحمل الطلبة السكاكين في وجوه بعضهم البعض ويتراشقون بالحجارة لان فلانا من المدينة الفلانية اختلف مع زميله من العشيرة الفلانية فيتحزب الطلبة كل لعشيرته او بلدته فتلك طامة كبرى.

ان هؤلاء الذين لا يرون في الأردن الا عشيرته او بلدته، ولا ولاء اولا واخيرا الا لها سواء كان اهلها على صواب او خطأ .. اعتقد انهم لا يؤمنون بالأردن الدولة والوطن.. وهم منذ الان ينخرون جسده الواحد ويقسمونه الى اجزاء وشظايا، فان كانوا وهم على مقاعد الدراسة يفعلون ذلك فماذا سيفعلون ان تسلموا مواقع هامة بعد تخرجهم؟!

لا اريد ان «اجلد» الطلبة وان اوجه اللوم والاتهامات لهم واغفل انهم نتائج تربية اسرهم ومجتمعهم .. ونتاج سنوات حكومية من «التعبئة» الخاطئة.

فمن غير المعقول ان يكون الطالب عشائري الولاء اذا كان والده واسرته تعلمه بانه لا فرق بين اردني واخر الا بالعطاء والانتاج .. ولا يمكن أن اتصور ان طالبة او طالبا ينحاز في انتخابات طلابية لابن عمه او ابن عشيرته لو كانت الحكومة تدفع بخيرة الناس لشغل المواقع الهامة او القيادية بعيدا عن الحسابات العشائرية وعلاقات النسب والمصاهرة والمصالح الاقتصادية.

ان على الحكومات ان تبادر من الان لمعالجة هذا الخطر قبل ان يستفحل الامر .. عليها ان تعيد النظر في قانون الانتخابات الذي يفرز برلمانا لا يتوائم مع عصرنة الدولة .. وعليه ان يعالج مظاهر الخلل في قانون الاحوال الشخصية الذي يفرق ويميز بين الرجل والمرأة .. وعليه ان يحسم الامر بين القانون العشائري والقانون المدني فلا يعاقب الانسان على جرم بقانونين!!

لا يجوز ان نظل معلقين نريد التحضر ودولة القانون، ولا نحارب منظومة القيم المتخلفة منها .. لا يجوز ان نهتف بشعارات براقة ونمارس عكسها تماما!!

اكتم السر



شخصية أمنية تمتنع عن التصريحات

شخصية أردنية معروفة على المستوى الامني ترفض الادلاء باي تصريح صحفي لوسائل الاعلام.

الشخصية ذاتها رفضت مؤخرا الحديث لشبكة الاخبار العالمية CNN ومجلة نيوز ويك الأمريكية .. ولم تبين الشخصية لـ CNN والنيوز ويك سبب الرفض.

■■■

عربيات يطالب بطرد السفير الإسرائيلي

علمت «الحدث» ان الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي كان قد طلب طرد السفير الاسرائيلي عوبيد عيران من عمان وسحب السفير الأردني من تل ابيب.

وجاءت دعوة عربيات ردا على استمرار بعض زعماء اسرائيل بمواصلة تهديداتهم بتصفية كل اعدائها اينما كانوا من خلال جهاز الموساد.

■■■

الحديدي يحذر من التشريعات والأنظمة

حذر مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات فاروق الحديدي في تصريحات صحفية من عدم تطابق التشريعات والانظمة الخاصة بالصناعات الغذائية المطبقة في الأردن مع نظيرتها في الاسواق.

واشار الى اهمية اخذ هذا الجانب على محمل الجد، للبقاء والتطور والدخول في الاسواق الخارجية.

ويذكر ان صادرات هذا القطاع تبلغ سنويا (١٠٠) مليون دينار وحجم استثماراته حوالي ١٥٠ مليون دينار ويشتمل على (٤٧٣) منشأة ويوظف ١٢ الف عامل.

■■■

تهديد سياسي لفنانين عرب

دولتان عربيتان حذرتا الفنانين والفنانات فيهما من المشاركة في مهرجانات دولة عربية اخرى لاسباب سياسية.

وبسبب هذه التحذيرات تأجل المهرجان الذي كان من المقرر ان يشارك فيه مطربو تلك الدولتين، بعد ان اعتذروا عن المشاركة لاسباب سياسية.

وقد هددت الحكومتان الفنانين بعدم دخول بلادهم اذا شاركوا في المهرجان المذكور.

المالية رفضت .. والحكومة سامحت اسرائيليين بـ (٥١٣) الف دينار

اعفى مجلس الوزراء الشركة الاسرائيلية التي تضخ المياه الى الأردن من الرسوم والطوابع على الفواتير.

وتبلغ قيمة هذه الاعفاءات (٥١٣) الف دينار اردني وكانت وزارة المالية قد رفضت اعفاء هذه الشركة لانه يتناقض مع قوانين وانظمة الوزارة.

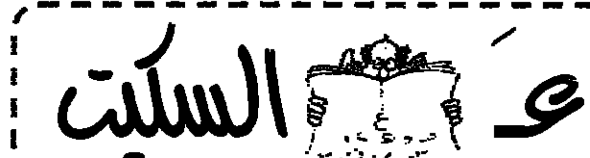
■■■

تهمة فساد ضد رئيس لجنة تحسين مخيم

حطت على مكاتب الحدث معلومات تشير الى ان شكوى قدمها بعض المواطنين بحق رئيس لجنة تحسين أحد المخيمات الى الجهات المعنية يتهمونه فيها بالفساد.

وتضمنت الشكوى اتهامات لرئيس اللجنة بهدر المال المخصص لتحسين البنى التحتية للمخيم، اذ ان لجنة التحسين لم تقدم على اي مشروع بهذا الخصوص رغم المخصصات المالية لذلك.

الحدث بالرجوع الى المعنيين نفوا بان تكون هذه الشكوى قد وصلتهم، مؤكدين عدم علمهم بمحتواها.



عالسكيت

وزراء رفضوا الإنضمام لبرنامج (عوديد)

رشحت معلومات لـ «الحدث» تفيد بان وزراء في الحكومة واصحاب مصانع في مدينة الحسن الصناعية بمحافظة اربد امتنعوا عن الانضمام الى برنامج الزيارة التي قام بها السفير الاسرائيلي عوبيد عيران الى هناك.

وتشير المعلومات ذاتها الى ان اصحاب مصانع رفضوا استقبال السفير الاسرائيلي في مصانعهم، واصفين هذه الزيارة بانها غاية في الخطورة على مصالحهم الاقتصادية لانها تنعكس سلبا على تصدير صناعاتهم الى الدول العربية المجاورة.

■■■

مركز ثقافي عام ٢٠٠٠

وعد د. ممدوح العبادي بان يتم الاحتفال بافتتاح المركز الثقافي في رأس العين في مدة اقصاها ٢٠٠٠/١/١.

وسيكون هذا المركز من المراكز الثقافية النادرة في المنطقة العربية والشرق الأوسط، للاستعمالات الجمة التي ستخدم الحركة الثقافية والفنية الاردنية.

■■■

جهات تستخرج الكاؤولين بطرق غير مشروعة

كشف التقرير السنوي لمجلس ادارة الشركة العامة للتعدين المساهمة المحدودة، بان بعض الجهات المنافسة غير القانونية تقوم باستخراج الكاؤولين وهو عبارة عن رمل صناعي بشكل عشوائي وبيعه في الاسواق دون ان تمتلك حقوق تعدين لتلك المادة من الجهات الرسمية المسؤولة.

■■■

مشعل يقاضي الموساد الاسرائيلي

علمت «الحدث» ان نقيب المحامين الأستاذ حسين مجلي سيباشر في الاجراءات القانونية للقضية التي وكله بها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان خالد مشعل ضد الموساد الاسرائيلي.

ويذكر ان معلومات تم تداولها مسبقا تشير الى أن مشعل كلف مجلي المباشرة في اجراءات هذه الدعوى لينظر بها القضاء الأردني.

■■■

دجاجة بـ ٥٥ ديناراً

سجل سائق تاكسي شكوى امام احد مخافر الشرطة في عمان ضد احد الاشخاص المعروفين لدى الاجهزة الامنية.

والشخصية هذه كانت تشغل منصبا مهما في احدى شركات الطيران، حيث تم فصله على قضية اخلاقية.

وكان السائق قد حمل هذا الشخص بسيارته، بعد ان اتفق معه على عمل جولة كانت محطتها الاخيرة في محافظة جرش، وكان عداد التاكسي قد بلغ ٥٥ ديناراً، وقال السائق لـ «الحدث» بان هذا الشخص عزمه على الغداء، فطلب منه ان ينزله عند احدى استراحات جرش ليأتي بدجاجة كاملة .. ويقول السائق بانه لا زال ينتظر الدجاجة.

مرصد الحدث

افعى داخل ثلاجة تقتل ثلاثة اطفال

توفي ثلاثة اطفال في محافظة اربد اثر تناولهم لسندويشات من السنيورة والبنة كانت والدتهم قد اعدتها لهم قبيل ذهابهم الى المدرسة في حين ان شقيقتهم الرابعة لم تصب بأذى.

وبعد التحقيق وتشريح الجثث من قبل الاجهزة المعنية اتضح للطبيب ان مادة السنيورة التي تناولها الاطفال كانت مسمومة في حين ان مدة صلاحيتها لم تنته بعد.

الامر الذي دفع الاجهزة الامنية الى تفتيش المنزل والثلاجة وبعد الكشف تبين وجود افعى صغيرة داخل الثلاجة ترقد داخل رأس ملفوف كانت والدتهم قد وضعته في الثلاجة.

حيث تبين ان الافعى موجودة تحت ورقة الملفوف الاولى وقامت بوضع سمها داخل علبة السنيورة وعادت الى مكانها.

الاجهزة الامنية اكدت ان الطفلة لم تصب بأذى كونها لم تتناول سندويشتها اما الاطفال الثلاثة فقد توفوا على الفور بعد تناولهم لطعامهم.

■■■

منشقون يريدون العودة للدستوري

تناقل اعضاء في الحزب الدستوري ان مجموعة من الذين انشقوا وقدموا استقالاتهم بدأوا باعادة اتصالاتهم مع قيادات الحزب من اجل العودة.

ومن القيادات التي تم الاتصال بها بخصوص ذلك حكم خير الناطق الرسمي للحزب.

الاستثنائية في حزيران .. والمطبوعات من اولويات اجندتها

توقعت مصادر برلمانية ان تكون الدورة البرلمانية الاستثنائية في اوائل حزيران.

وقالت المصادر ذاتها بان قانون المطبوعات والنشر سيكون على رأس جدول اعمال هذه الدورة.

■■■

شركة كبرى تحل قضيتها مع الحكومة ودياً

ذكرت مصادر رسمية بان احدى كبريات الشركات المحلية التي رفعت مؤخرا قضية ضد الحكومة قد حلت مشكلتها مع مجلس الوزراء بالطرق الودية.

وتقول المصادر بان هذه الشركة كانت قد اعترضت قرارا حكوميا يبيح تأسيس شركة منافسة في الوقت الذي تملك فيه الشركة امتيازا لمدة خمسة عشر عاما في الحقل الذي تعمل به.

■■■

مسرحية لـ «يانس» تفجر الخلافات في مجلس الوزراء

كشف مطلعون لـ «الحدث» بان مسرحية هشام يانس وامل الدباس (لا تضحك اننا أردنيون) قد اثارت حفيظة بعض الوزراء في مجلس الحكومة.

وطالب هؤلاء الوزراء من رئيسهم بان يوقف عروض هذه المسرحية لانهم شعروا بان تقليدهم في هذه المسرحية اساءة لهم وتجريحا لشخصياتهم.

للعلم رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ووزير داخليته نذير رشيد حضرا عروض المسرحية واعجبا بالمسرحية واخبرا الوزراء الغضبانين بان المسرحية تخلو من الاساءات.



الأميرة رانيا ترعى مشاكل الشباب والشابات في الأردن


■ الأميرة رانيا العبدالله

نظمت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الأردنية الدولية للبنات برعاية الأميرة رانيا العبدالله، ورشة عمل حول «مشاكل الشباب والشابات في الأردن والحلول المقترحة لها».

وقد وزع المشاركون في الورشة الى حلقات عمل شارك فيها خبراء واساتذة جامعات ومهتمون في الاداب والعلوم والتربية وغيرها من الحقول العلمية.

(١,٩) مليون حجم استثمارات الإسرائيليين في الأردن



■ د. هاني الملقي

تفيد اخر احصائيات وزارة الصناعة والتجارة ان حجم الاستثمارات الاسرائيلية في الشركات المساهمة في القطاعات الصناعية والتجارية والخدمات في الأردن بلغ (١,٩) مليون دينار أردني.

واجريت هذه الاحصائية لغاية السابع عشر من الشهر الجاري.

ومن بين هذه الاستثمارات شركات تعمل في مجال الصناعات الغذائية والنسيجية والاستثمار الصناعي.

طوحنك

التوبة مش مقبولة

احدى الفنانات التي هوجمت في فترة ماضية استاءت من معاملة نقابة الفنانين لطلبها بالعودة الى مركبها.

ولان النقابة اغلقت في وجهها الابواب عادت الى عملها في احدى الفرق المسرحية التي تركتها عندما قررت العودة الى النقابة.

■■■

النسور يطلق الطب نهائياً

النائب الدكتور عبدالرزاق النسور بعد انتهاء الدورة البرلمانية اجر عيادته الموجودة في السلط الى طبيب اخر.

مصادر مقربة من النسور قالت بانه اوشك على اعلان طلاقه الطب .. طلاقا بائنا بينونة كبرى للتفرغ العمل النيابي والمحلي.

■■■

البس : الاجنحة مفتوحة للمؤلفين الأردنيين

اكد فتحي البس رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين ان ادارة معرض عمان الدولي السابع للكتاب تنسق مع مكتب سمو ولي العهد الامير الحسن لتخصيص جناح خاص بالاصدارات التي اشرف عليها بالاضافة للتنسيق مع وزارة الثقافة ورابطة الكتاب الأردنيين لنفس الغرض.

وردا على سؤال حول المؤلفين الذين لا يتعاملون مع دور نشر اشار البس الى ان جميع الاجنحة مفتوحة امام جميع المؤلفين الأردنيين وستعمل ادارة المعرض على تسهيل دخولها للمعرض.

■■■

اتحاد الأردنية يهدد

هدد اتحاد طلبة الجامعة الأردنية بتصعيد الاجراءات ما لم تستجب ادارة الجامعة لمطالبهم.

واكد اعضاء الاتحاد بان الجامعة ما زالت تمارس سياسة القمع مع الطلبة في منعهم من ممارسة انشطتهم كما انها لا تعطي الاتحاد الا نصف ميزانيته.

وقالوا ان نشرات وبيانات ستصدر قريبا من الاتحاد يستنكرون فيها سياسة الجامعة ويشجبون فيها تصرفاتها تجاه الاتحاد.

■■■

فراعنة عضو كنيست

مذيع الاذاعة الاسرائيلية الذي سأل النائب حمادة فراعنة عبر الاثير الاسبوع الماضي للاستفسار عن الزيارة التي سيقوم بها ويوسي ساريد رئيس حركة ميرتس الاسرائيلية الى واشنطن واوروبا.

بدأ المذيع يرحب بفراعنة، مخاطبا اياه بعضو الكنيست وليس بعضو البرلمان الأردني.



الاقتصادية



■ باسل طلوزي

القابضون على الفراغ!!

«أنا عامل بار .. واعرف تماماً متى تكون الزجاجة فارغة»!! ثم اطلق رصاصة الرحمة على روحه التي استنفدت رغباتها كاملة!!

كانت تلك عبارة وردت في رسالة عامل بار منتحر وجهها الى صديقه في سياق فيلم شاهدته مؤخراً. وقد عاش هذا العامل حياة حافلة بالدهشة، فافرط فيها حد الثمالة، وكان يرى في كل تفاصيلها انخابا لا يمكن التمتع بنكهتها دون الاجهاز عليها حتى اخر قطرة، فاندفع اليها وسع عمره: فمرة تراه عاشقاً لا تكفيه الارض برمتها للقاء معشوقته، وتلمحه حينا اخر مهزوما لا يجد ثقب نملة يؤويه. ويباغتك بحزنه فتشعر معه ان اسخف ما في الدنيا هو الفرح. ثم اذا فرح حسده الاطفال على صخبه وجنونه.

وفي اخر الامر، حين مد يده الى النخب التالي متحمساً لتجربة جديدة اكتشف بان النخب قد فرغ، فعرف ان كل شيء قد انتهى، فاثر الانتحار على التمسك بزجاجة فارغة!!.

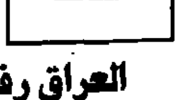
كثيرا ما تستحوذ قصة هذا العامل على ذهني هذه الايام، فاشعر بان قراره في الانتحار كان منطقيا تماما لاختتام حياة واضحة النبض، وفي المقابل اشعر ان قرارنا نحن بمواصلة التمسح بالزجاجات الفارغة منطقي ايضا، ذلك ان حياتنا لم تكن واضحة النبض ابدا حتى في اوج وهجها. ثم ان زجاجات حياتنا ولدت فارغة اصلا، وعليه فلم نكن نحس الفرق بين النخب المليء والنخب الفارغ. وفي افضل الاحوال من كان منا يقع على زجاجة مليئة فانه يضع نفسه امام احتمالين: اما قضاء حياته مترددا بين الشرب او عدمه، او المجازفة بالشرب، حتى اذا فرغت الزجاجة تماما، وغدا صاحبها على ابواب كهولته، فانه سرعان ما يستنجد بـ «الحياة الاخرى» لاعادة ملء الزجاجة اي بالجنة. فتراه غدا في طرفة عين ورعا تقيا، متصومعا في دور العبادة.

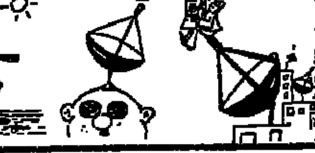
يحدث كل هذا غير ان احدا منا لا يتجرأ على الوقوف والقول «انا ابن مجتمعي واعرف تماما متى تكون حياتي فارغة»!!.

اما اذا اردت التوسع اكثر، فلكم ان تتخيلوا زجاجات الوطن التي غدت، هي الاخرى، فارغة، ثم يقف من يقول بانها لم تزل طافحة بالمواقف القومية والوطنية، او بنخب «الخيار الديمقراطي» الذي لا يملأ ربع كأس من كؤوس بلدان الديمقراطية الحقيقية، ولا يشبع ولا يغني من ادنى ظمأ للحرية.

في الواقع، لقد فرغ كثير من زجاجاتنا الوطنية، غير ان احدا منا لم يتجرأ على الوقوف والصراخ بصوت مرتفع «انا مواطن .. واعرف تماما متى يكون وطني مهزوما»!!

الحدث سات





العراق رفض طلبها .. وأحترم اتفاقياته مع الأردن

كشفت معلومات لـ «الحدث» بان القيادة العراقية رفضت مؤخرا طلبا لحكومة دولة عربية شقيقة بوقف استيراد العراق للادوية والاغذية الأردنية.

وعلمت «الحدث» ان الرفض العراقي جاء استنادا الى البروتوكول التجاري الموقع مع الحكومة الأردنية بهذا الشأن اضافة الى ان العراقيين اعتبروه تدخلا في شؤونهم الاقتصادية والسياسية واستغلالاً للازمة التي يمر بها الشعب العراقي جراء الحصار.

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت مذكرة من سفارتنا ببغداد توضح فيه مطلب الدولة العربية الشقيقة، اذ اكتفى رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وفريقه الوزاري في مجلس الوزراء بالاطلاع على تفاصيل المذكرة وحفظها في ادراج السيات.

وتود مطلعون بان التجاهل الأردني لهذه المذكرة لتاكده من الالتزام العراقي بالبروتوكول الذي وقعه خلال الفترات الماضية في عمان.

■■■

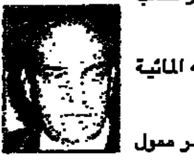
صحفيون عراقيون متخوفون من دعوة عدي

ابدى كتاب وصحفيون عراقيون يقيمون في الاردن مخاوفهم من دعوة عدي لهم بالعودة الى بغداد لممارسة عملهم المهني بحرية.

وتاتي مخاوف هؤلاء بعد ان اشرعت القيادة العراقية الابواب للشقيقين حسين وصدام كامل للعودة الى العراق بعد فرارهما الى الاردن بضمان المحافظة على حياتهما، الا ان ما جرى لهما يخيفهم من ذات المصير اذا قرروا ذلك.

■■■

٣٨ مليون دولار للاطاحة بـ «صدام»



اكدت بعض المصادر بان سلسلة اجتماعات عقدت في لندن بين فصائل المعارضة العراقية وتوصلت هذه الفصائل الى الاتفاق على الية لانفاق ٣٨ مليون دولار لتغيير الحكم في بغداد.

والمعروف ان لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الامريكي اقرت هذا المبلغ لهذه الفصائل للاطاحة بصدام حسين.

■■■

٦ ملايين ديون معدومة لاحدى الشركات الكبرى

كشفت معلومات مؤكدة ان احدى كبرى شركاتنا الوطنية الحديثة بلغت ديونها المعدومة في السوق المحلي حوالي ٦ ملايين دينار أردني.

واضافت المعلومات ان هذه الديون تراكمت بسبب الخدمات التي تقدمها هذه الشركة للمواطنين، اذ ان آلافا منهم لم يسددوا المطلوب منهم لصندوق هذه الشركة.

(٢٥٠) الف دينار ثمن فاتورة القهوة فقط

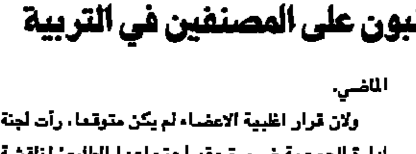


علمت «الحدث» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعطى توجيهاته للتحقيق في ملفات فساد جديدة على بعض الوزارات في السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشارت مصادر للمعلومات الى ان اخر هذه الملفات، كانت فاتورة قهوة لاحدى الوزارات الخدماتية والبالغة قيمتها (٢٥٠) الف دينار اردني، باستثناء السكر والشاي.

■■■

اسافين لزعزعة الثقة بين الوسطيين والذنيبات



يبدو ان معركة التنافس الدائر في معقل الاخوان المسلمين قد اخذت مناحي جديدة لم تالفها من قبل بعض قيادات الاخوان.

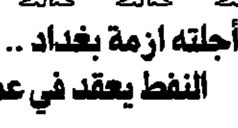
واحد هذه المناحي عندما حاول احد التيارات داخل الحركة دق اسفين بين التيار الوسطي الذي يمثله عماد ابو دية وجميل ابو بكر وبين المراقب العام عبدالمجيد الذنيبات.

عندما اشاع ذلك التيار بان ابو دية وابو بكر ينويان الانقلاب على الذنيبات خلال اجراء الانتخابات للسيطرة على قيادة ومجلس شورى الاخوان.

وعندما نقلت شخصيات اسلامية بارزة لـ «الحدث» هذه المعلومات، اكدت في الوقت ذاته ان ابو دية وزملاءه تصدوا لهذه الاشاعة ووأدوها عندما اكدوا بانهم مع تجديد انتخاب الذنيبات لعامين قادمين كمراقب عام للاخوان المسلمين، والذي من المتوقع ان يتم تزكيته لهذا المنصب من كافة التيارات قبل موعد اجراء الانتخابات الداخلية.

■■■

اعفاء صناعات مطلوبة من الجمارك وبعض الضرائب

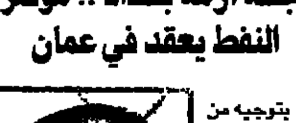


تدرس الحكومة اعفاء بعض الصناعات المطلوبة في الأردن من الرسوم الضريبية والجمركية.

ويأتي هذا التوجه بعد دراسات متواصلة في كل من وزارة التخطيط ووزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة اضافة الى وزارة السياحة، تبين ان غياب بعض الاستثمارات والمشاريع الصناعية المطلوبة تعترضها الرسوم الجمركية والضريبية التي اعتبرها القائمون على هذا المشاريع بانها باهظة وغير مجدية اقتصاديا ما لم يتم اعادة النظر في قوانين الجمارك والضرائب.

■■■

٥٠ مليون متر مياه بانتظار الفرج



كشفت مصادر رسمية لـ «الحدث» بان الاردن حصل فقط على ٣٠ مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا.

وقالت المصادر بان الاردن بانتظار ضخ ٥٠ مليون متر مكعب من حصته المائية والمتوقفة بسبب عدم البدء بتنفيذ محطة التحلية في منطقة الاغوار.

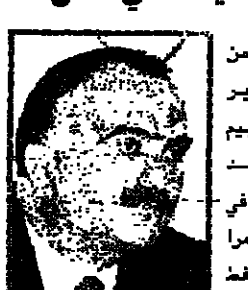
واشارت المصادر الى ان هذه الحصة ستبقى مجمدة في حال عدم توفر ممول لانشائها، في الوقت الذي تطالب به اسرائيل الاردن بدفع بدل تشغيل المحطة الذي لم تخصص له الحكومة اموالا لتمويله.

الحدث وصورة





طردهم الاسرائيليون .. فاقاموا في مبنى مهجور لاوقافنا الأردنية

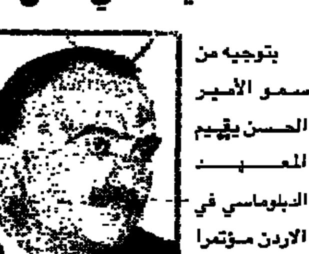


علمت «الحدث» ان عشر عائلات كانت تقيم في مخيم الصمود في القدس المحتلة، بدأت بالرحيل القسري من المخيم.

وتضيف المعلومات بان مسؤولين في بيت الشرق اجروا اتصالاتهم مع معنيين في وزارة الاوقاف الاردنية، سيما وان العائلات اقامت في مبنى مهجور تابع لوزارة الاوقاف الاردنية.

ولم تخف المعلومات القلق الذي ساور هذه العائلات، خصوصا وان هذا الحل ليس حلا نهائيا لمشاكلهم مع وزارة الداخلية الاسرائيلية.

الموظفون غير المصنفين ينقلبون على المصنفين في التربية



ارعب الموظفون غير المصنفين في وزارة التربية والتعليم جمعية موظفي الوزارة، عندما هددوا بانشاء جمعية موازية، في حال استمرت جمعية الموظفين تقتصر في عضويتها على المصنفين فقط.

وفي هذا السياق، حصلت «الحدث» على كتاب صادر من جمعية موظفي وزارة التربية والتعليم التعاونية، موقع باسم رئيس لجنتها الادارية احمد حجاز، يدعو الى عقد اجتماع طارئ لحث اعضاء الجمعية على قبول موظفي الوزارة غير المصنفين. والذي اعترف بان غيابهم سيفقد الجمعية عملها ووجودها.

وقد بين كتاب دعوة الاجتماع اسبابه الاضطرارية والمنطلقة من قرار عدم للموافقة على ضم هذه الفئة من الموظفين في الاجتماع السنوي الذي عقد اواخر شهر اذار الماضي.

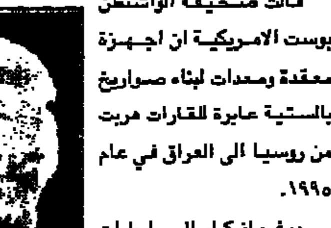
ولان قرار اغلبية الاعضاء لم يكن متوقعا، رأت لجنة ادارة الجمعية ضرورة عقد اجتماعها الطارئ لمناقشة الموضوع والتصويت على تعديل النظام لاتاحة الفرصة امام غير المصنفين الانضمام للجمعية.

ودعا الكتاب الى اتاحة الفرصة لهؤلاء بالانتساب للجمعية لسببين رئيسيين اولهما ان جميع التعيينات الجديدة اعتبارا من ١/١/١٩٩٥ اصبحت بعقود - غير مصنفة - وان عدم انتساب هذه الفئة للجمعية سيغلق باب العضوية للابد مما يقلل فرص نجاح الجمعية مستقبلا.

واما السبب الثاني فاشار الى ان هؤلاء يستطيعون تسجيل جمعية تعاونية جديدة اذا لم ينضموا جميعهم مما سيؤثر سلبا على انجازات الجمعية، وسيؤدي الى تضارب المصالح، الامر الذي سيؤدي الى تقليل فعالية الجمعيتين وعدم تحقيق الاهداف المرجوة.

ويذكر ان عدد الموظفين غير المصنفين الذي يتساوى مع عدد اعضاء الجمعية، كان وراء هذه الدعوة التي من المتوقع ان يوافق فيها الاعضاء على ما احتواه الكتاب دعوة الجمعية.

أجلته ازمة بغداد .. مؤتمر النفط يعقد في عمان



بتوجيه من سمو الأمير الحسن يقيم المعهد الدبلوماسي في الاردن مؤتمرا حول النفط العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين في الفترة من ١٨ - ٢٠ ايار القادم.

ويذكر ان المؤتمر كان مقررا عقده في فترة سابقة الا ان ظروف الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة دفعت كامل ابو جابر مدير المعهد لتأجيل موعده حتى تتجلى غيوم الحرب التي خيمت على المنطقة.

صيد الحدث

يكتبها الصياد

عقرب سام .. يقتل معلمة في المفرق

كان للطريقة الغريبة التي توفيت بها احدى المعلمات في محافظة المفرق اثناء عودتها من المدرسة مع زميلتها، اثر كبير في اثارة فضول الناس وجدلهم بقضية الاقدار وانتهاء العمر.

وحدثت القصة في الاسابيع القليلة الماضية عندما قامت المتوفية الحامل بالدخول الى بيت صديقتها لتناول غداء الملفوف معها.

وبعد تجهيز السفرة لم تجد الضيفة وقامت على الفور بتناول غدائها قبل اهل البيت وما لبثت الا ثواني معدودة بعد اول لقمة لها وفارقت الحياة مما ادهش جميع الاهل والجيران الامر الذي دفعهم الى دعوة الاجهزة الامنية للنظر في الموضوع حيث تبين فيما بعد ان (عقربة) كانت ترقد داخل طنجرة الملفوف.

■■■

لن يغلقوها .. ولكن سيعاقبوها

بعد تداول أوساط سياسية واعلامية القراءات الأولية لقانون المطبوعات والنشر الجديد الذي طلبه جلالة الملك من رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي في الرسالة التي وجهها اليه.

قال نواب لـ «الحدث» بانهم سيعملون على اقتراح رأس مال وغرامات معقولة تتناسب ووضع الصحف وخاصة الأسبوعية.

واضافوا بان القانون الجديد لن يعيد كرة اغلاق الصحف، بل انه سيشدد العقوبات التي تتعلق ببند الاساءة للدول الشقيقة والصديقة والتي تعد تدخلاً في شؤونهم.

■■■

المنع قانوني .. ولا يوجد خلافات شخصية

على خلفية ما كتبه رئيس تحرير جريدة «الحياة» الصادرة في لندن والذي ينتقد فيه مدير المطبوعات والنشر بلال التل لمنعه توزيع جريدة الحياة.

قال التل بان عدد مرات المنع الذي تحدث عنها الخازن غير صحيحة، مؤكدا في ذات الوقت بانه منع بعض اعداد الحياة من التوزيع داخل الأردن لمخالفتها القوانين الأردنية بنشرها لمواضيع تجاوزت الخطوط الحمراء ومست سمعة الأردن.

وقال التل لبعض الصحفيين بان هذه الاجراءات لم تقف خلفها اي اهداف شخصية كما يدعي البعض.

جلعاد وحلقة مناهضي التطبيع

لوحظ في لقاء الأثنين الذي يجتمع فيه الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام ان الملحق الاعلامي في السفارة الإسرائيلية روزي جلعاد على علاقة وطيدة ببعض اعلاميينا المشهورين.

وقد تنقل جلعاد بعد انتهاء اللقاء في أكثر من حلقة صحفية. كانت احداها محسوبة على مناهضي التطبيع.

■■■

قاصرات .. يرقصن في الملاهي الليلية

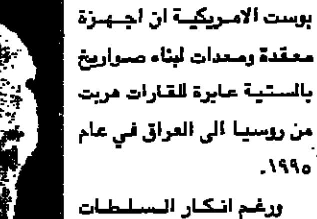
اكتشفت نقابة الفنانين ان هناك راقصات في نواد ليلية لم تتجاوز اعمارهن (١٤) عاماً.

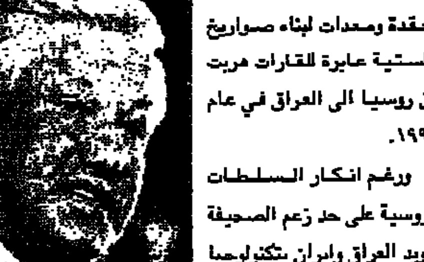
وقالت مصادر «الحدث» بان النقابة منعت هؤلاء من العمل وعممت على الاندية الليلية بعدم تشغيل القاصرات واستغلالهن كراقصات لمخالفة ذلك القوانين الأردنية.

وحذرت النقابة الملاهي الليلية من تجاوز هذه القوانين، لكي لا تعرض نفسها للمساءلات القانونية.

■■■

إتهام لروسيا بتهريب أسلحة محظورة للعراق





قالت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان اجهزة معقدة ومعدات لبناء صواريخ بالستية عابرة للقارات هربت من روسيا الى العراق في عام ١٩٩٥.

ورغم انكار السلطات الروسية على حد زعم الصحيفة تزويد العراق وايران بتكنولوجيا الأسلحة المحظورة، الا انها اشارت الى تقارير دولية تفيد بان مصانع الاسلحة الروسية تمثل سوقا بالنسبة للدول التي تسعى لامتلاك تكنولوجيا الصواريخ البالستية.

عطوة عشائرية في مجلس النواب

اجتماع تم بين نائبين بشكل سري في احدى غرف مجلس النواب.

الاجتماع رغم انه كان سرياً الا ان مندوبنا استطاع الاحاطة بتفاصيله حيث تفيد المعلومات ان احد اقارب احد النائبين تهجم على احد اقارب النائب الثاني وقام بضربه.

النائبان استطاعا خلال الاجتماع لملمة الطابق واجراء صلحة عشائرية .. وانتهت الامور على خير.

■■■

آه منك يا فساد

علمت الحدث ان احد النواب تلقى مؤخرا ملف فساد من العيار الثقيل يصل الفساد فيه الى (٦٠٠) الف دينار.

معلوماتنا تؤكد ان المتورطين في القضية مسؤولين سابقون في الدولة وان الشكوى وصلت جهات عليا هي الان على اطلاع على تفاصيلها فيما تقوم دائرة مكافحة الفساد بمتابعة الموضوع مع الأطراف المشتكية.

■■■

الاسرائيليون بخلاء .. والهستدروت تدعمه أوروبا وأمريكا

تقول شخصيات سياسية زارت اسرائيل بأن ابناء العم بخلاء جداً، بدليل انهم لا يستضيفون الزائرين ولا لساعة واحدة، فمعظم الأردنيين الذين زاروا تل ابيب كان ينفقون على رحلاتهم من جيوبهم الخاصة.

اما بخصوص الدعوات التي يقدمها معهد الهستدروت الاسرائيلي فانها تؤكد بخل اليهود حسبما تقول هذه الشخصيات، لان هذا المعهد تدعمه منظمات واتحادات امريكية واوروبية.

ويشير المتحدثون الى ان المعهد لو كانت تنفق عليه الحكومة الاسرائيلية لما دعت اردنيا للمشاركة في دوراته.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

بيتزا من يدي غورباتشوف!

حين دعاني المعهد الدبلوماسي للاستماع الى محاضرة اخر رؤساء الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، لم اتردد ابدا في الاعتذار، لان الرجل خذل العالم، وخذل التاريخ، وانتهى الى مروج دعاية لصالح «بيتزا هت» الأمريكية!

وحين دعاني المعهد الدبلوماسي، سألت نفسي عما يمكن ان يقوله رجل مجرب (بفتح الراء)، ووجدت انه لن يقول شيئا ذا قيمة او ذا اهمية، بعد ان كان جالسا على رأس دولة عظمى في مواجهة المعسكر الغربي، ووظف سلطته من اجل خدمة الامبريالية، حيث ادعى الحماس لشعار البيروسترويكا وشعار الغلاسنوست، وكانت النتيجة انه اطاح بالاتحاد السوفياتي، وفكك جمهورياته الى دويلات صغيرة، وقدم للولايات المتحدة اكبر خدمة واهم «انجاز» وجعل العالم كله ساحة فارغة من كل قوة او عائق قد يقف في وجه القطب الأمريكي.

واللطيف في شعبنا، انه يمتلك رادارات بالغة الحساسية، وبالغة الدقة، فقد ادرك الناس بالذكاء الفطري وبالحصافة العفوية، ان حضور محاضرة لرجل مثل ميخائيل غورباتشوف هو عمل لا طائل من ورائه، ومضيعة للوقت، ولذلك، فان الجمهور الأردني اختار ان يذهب الى محاضرة طاهر المصري في مؤسسة عبدالحميد شومان، لانه يعلم، ان ما سيقوله رئيس وزراء اردني سابق، سوف يكون اكثر حرارة واكثر صدقا واكثر ملامسة لواقع حياته المعاشية والسياسية، ولهذا فقد احتشد الناس في شومان، بينما ذهبت قلة قليلة من المعنيين الى المعهد الدبلوماسي!

اعتقد ان الصورة التي رسمها الناس في الأردن وفي بقية انحاء العالم، للرئيس الاخير للاتحاد السوفياتي، هي النقيض السافر لصورة بطل كبير مثل فلاديمير ايليتش لينين. ففي عام ١٩١٧، قاد لينين ثورة العمال والفلاحين، وبنى اضخم صرح اشتراكي في تاريخ البشرية، واستطاع ان يؤلف من سدس الكرة الارضية دولة واحدة، وبعد مرور سبعين عاما جاء غورباتشوف وهدم كل ما بناه الاوائل وفي مقدمتهم لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي وباني مجده الغابر!

واعتقد بعد هذا، انه كان من الاجدى لرجل دعاية مثل غورباتشوف، ان يتوجه الى احد مطاعم البيتزا هت، وان يقدم للزبائن قطع البيتزا الشهية! اعتقد انه لو فعل ذلك، لتدافع الجمهور الى الحضور اكثر بكثير من «تدافعه» الى محاضرته!

TOP SECRET

تاجر معروف يتابع ديونه خوفاً من الإفلاس

تاجر معروف كاد ان يعلن في الفترة الاخيرة افلاسه، قام مؤخرا برفع قضايا على تجار مفرق اخذوا منه بضاعة بضمان شيكات تامين.

وليخرج هذا التاجر من مأزقه، خرق اتفاقاته الموقعة مع هؤلاء التجار، وبدأ بتحصيل شيكات التامين منهم.

وقال متضررون لـ «الحدث» بان هذا التاجر دفع بعض التجار لاعلان افلاسهم، اضافة الى اضرار اصابت أخرين لا يزالون يجبون الاقساط المطلوبة من المواطنين.

واضافوا بان هذه الشيكات كانت كضمانات لسداد قيمة هذه البضاعة، بعد ان اتفقوا معه ببيعها للمواطنين بالتقسيط.

واستنكر المتحدثون اسلوب هذا التاجر الذي حاول ان ينقذ نفسه على حساب التجار الصغار.

■■■

الفنان طلع نصاب

احد كبار فنانينا وعد عددا من الموسيقيين بمنحهم اجورا مجزية مقابل مشاركتهم له في احد اعماله التلفزيونية.

ولما انتهى التصوير كما يقول احد هؤلاء الموسيقيين بدأ الفنان بالتهرب من دفع استحقاقاتهم.

ورغم مضي اشهر على انتهاء تصوير المسلسل وعرضه، لا يزال هذا الفنان يرفض اعطاء هؤلاء حقوقهم.

ولان احد المطربين ممن شاركوا في المسلسل اكتشف نوايا الفنان قبل عرضه على التلفزيون، طلب سحب اغنيته وعدم عرضها في المسلسل اختصاراً للمشاكل.

■■■

الأسماء كبيرة .. والتحقيق سري جداً

لجنة تحقيق عليا في احدى وزاراتنا بدأت التحقيق في ملف فساد تشير تقاريره الى اختلاسات كبيرة في هذه الوزارة.

ونقلت مصادر مطلعة لـ «الحدث» بان الاسماء التي تضمنها هذا الملف، جعل اللجنة تتعامل مع مجريات التحقيق بسرية تامة تحسبا من انتشارها وتداولها في وسائل الاعلام المحلية المكتوبة.

■■■

تلفون العمل .. ما بيعمل

تفاجأ مندوبنا لدى اتصاله بوزارة العمل بمقسم شركة الاتصالات يرد عليه بالقول «رقم الهاتف المطلوب معطل يرجى اعادة الاتصال فيما بعد».

مندوبنا الذي اعتقد انه قد اخطأ بالرقم اعاده عدة مرات واستمر بتلقي الرسالة نفسها .. شو السيرة يا جماعة .. لا تكون الوزارة مش دافعة فاتورة التلفون.

■■■

نواب وأعيان تغدوا مع ساريد

علمت «الحدث» ان ثلاثة نواب واثنين من الاعيان حضروا مأدبة الغداء التي اقامها النائب حمادة فراعنة ليوسي ساريد رئيس حركة ميرتس الاسرائيلية وعضو الكنيست.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر، هاشم الخالدي، فتح منصور، خالد فخيدة، جمال الدويري، اياد خليفة، عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر

صف ضوئي: محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف - عمان - شارع الجامعة

الحدث

للاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo — http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

شارع الصحافة

غيشان والعدالة الاسلامية

أخيراً .. وبيمن الله ورعايته تم الافراج عن الزميل يوسف غيشان بعد ان تمت تبرئته من تهمة اطالة اللسان بناء على بيان لحزب «العدالة الاسلامية ذو الاجنحة» الذي اتهم الزميل غيشان بانه يتزعمه .. للعلم الزميل غيشان ليس من غلاة المتدينين!

وحيك العدالة الإسلامية والا بلاش.

■■■

مجلة جديدة في عمان

تتردد معلومات بان الاستعدادات جارية لتأسيس مجلة اعلامية مقرها عمان.

وعلمت «خرابيش سياسية» ان القائمين على هذه المجلة على وشك انها، ترتيباتهم المالية والادارية استعدادا لاصدار اول اعدادها.

■■■

صحفيون الى السعودية

علمت الحدث ان احد النواب الذين تربطهم علاقات جيدة مع السعودية يخطط لرحلة مع صحفيين اردنيين لزيارة السعودية والالتقاء بمسؤوليها خلال الفترة القادمة.

النائب سبق ان التقى مع عدد من امراء السعودية عندما زارها في وقت سابق.

هكذا تم اغتيال مسابقة من هو

من : رئيس التحرير
الى : الزميل هاشم الخالدي
التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٢
محرر صفحة خرابيش سياسية

لم اكن اعلم بأننا شعب «نكد» الا بعد ان قررنا تدشين هذه الصفحة! كنت اعتقد ان الوقار الذي نصطنعه والعبوس و«الكشرة» اللتين تلازمان وجوهنا حالة طارئة يمكن ان تزول بقليل من «فيتامينات» فاتحة الشهية لـ «الحياة»!

لكنني اكتشفت ان نكدنا دائم وعبوسنا ازلي، واننا مهما حاولنا الضحك و«الفرفشة» فان ذلك امر طارئ لا بد من مقاومته وابادته بكل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة.

قد لا تعلم ان هذه الصفحة سببت لي «وجع رأس» وبلاوي لا حدود لها وتهديدات ووعيد وقضايا في طريقها للمحاكم!

ومسابقة من هو التي نضع عادة فيها صورة لشخصية معروفة .. كنت اعتقد انها مداعبات سياسية خفيفة تبعث في نفوس رجال الدولة وقادة الاحزاب والاقتصاد والسياسة لحظات لـ «الانشكاح»، واستراحة للخروج من وقار السياسة المصطنع.

لكنها كانت سببا لشتائم انهالت على رأسي من «الدوز» الثقيل!

كلهم غاضبون .. كلهم يشككون بنوايانا غير البريئة .. ولا احد يريدنا ان نمازحه حتى اكثرهم ديمقراطية وليبرالية؟!

لذلك قررت ان اوقف هذه المسابقة حتى لا تفرط المسبحة، فافقد كثيرا من اصدقائي وحتى لا تجر علينا الويلات.. اما هم فساتركهم مع كشرتهم .. والله وليهم!

نضال منصور
رئيس التحرير

AL-HADATH
الحدث
مذكرة داخلية

AL-HADATH
الحدث
مذكرة داخلية

سواليف عالماشي مع النائب محمد الكوز

خليل عطية ليس عدوي .. واولادي انتقدوني في جلسة الثقة



■ محمد الكوز

• سعادة النائب محمد الكوز أسعد الله أوقاتك .. معك جريدة الحدث

- أهلاً وسهلاً .. تفضلوا.

• سعادة ابو فوزي انت قبل ما تكون نائب شو كنت تسوي؟

- والله يا اخوي قبل النيابة انا كنت معلماً في مدرسة الاشرفية واتذكر انه لضيق المادة في تلك الاوقات كنت اذهب مشياً على الاقدام من الوحدات حيث اسكن الى الاشرفية.

• وهل كان لك نشاط تطوعي في منطقة مخيم الوحدات؟

- نعم. فبعد خروجي من وزارة التربية دخلت في العمل التطوعي وتحديدا في نادي الوحدات حيث استلمت فيه الجانب الانساني (لجنة الفتيان الايتام) وكنت اقوم على رعايتهم تربويا وعلميا ولستطعت بحمد الله ادخال الكمبيوتر لتعليمهم اضافة لذلك كنت ولا زلت عضوا في لجنة تحسين مخيم الوحدات وبحمد الله امضي ما يقارب (١٨) ساعة يوميا في اللجنة وادارة النادي.

• بصراحة ابو فوزي كم كلفتك الحملة الانتخابية؟

- والله يا اخوي بصراحة كلفتني الحملة مني ومن اخواني حوالي (١٠) الاف دينار.

• يقال بان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي هو سبب ترشيحك لمجلس النواب .. شو القصة بالضبط؟

- ما حدث بالضبط يا اخي الكريم ان عدداً من وجهاء المخيمات وعددهم (٣٠) شخصاً وكنت منهم اجتمعنا في منزل الكباريتي بعد خروجه من الوزارة وهناك قال لنا بان المخيمات لا بد ان يكون لها من يمثلها تحت قبة البرلمان وهو لم يذكرني بالاسم ولكنه كان سببا في دخولي البرلمان وهو من دعمني معنويا ومن تلك اللحظة اعتبرته صديقا لي.

• انت خرجت من الكتلة الوطنية بشكل مفاجئ واعلنت ذلك في مجلس النواب .. ما هو السبب؟

- عندما دخلت الكتلة الوطنية كانت تلك اول تجربة سياسية لي ولكني اكتشفت فيما بعد ان كثيراً من الكتل يسعى اشخاصها ليصلوا الى تحقيق مأرب شخصية وهذا ما وجدته في الكتلة لذلك فضلت ان اكون حرا طليقاً.

• ابو فوزي .. بدون مقدمات .. هل انت نائب معارض؟

- لست معارضا بالشكل المطلق ولكني اكون معارضا للحكومة عندما تخطئ ولا اسكت لها ابدا اذا كان لمعارضتي مصلحة للشعب والمواطنين.

• شو قصة خلافك مع النائب خليل حسين عطية؟

- والله يا حبيبي انا لا اريد أن اتحدث عنه، انا احترم رأيه لانه يمثل من اوصله لمجلس النواب ونحن لسنا اعداء ولكن يوجد اختلاف في وجهات النظر.

• ابو فوزي .. ماذا لديك من الابناء والبنات؟

- عندي (٤) اولاد و(٥) بنات.

• هل تعاملهم بديمقراطية؟

- احترم رأيهم وهم يحاولون تقييمي بين الحين والاخر.

• متى كانت اخر مرة انتقدوك بها؟

- عندما حجبت الثقة عن حكومة المجالي .. لأنني وقتها قلت على التلفزيون كلمة احجب ولم اذكر كلمة الثقة لذلك عاتبني اولادي وقالوا لي بانه كان يجب ان اقول «احجب الثقة».

• بصراحة .. بما انك تعمل كمتطوع مع نادي الوحدات .. لو قدر وتقاطع موعد مباراة لنادي الوحدات مع جلسة لمجلس النواب .. فاين تفضل ان تكون؟

- شوها الاحراج .. اقلك وقتها بروح على رئيس مجلس النواب وبستأذنه احضر المباراة (اذا كانت نهائية) واذهب لحضور المباراة.

• ابو فوزي .. ما رأيك بالاشخاص التالية اسماؤهم؟

عبدالسلام المجالي — مخلص للوطن وللمليك وللشعب.

عبدالكريم الكباريتي .. مدرسة سياسية يحسب لها حساب.

سعد هايل السرور .. يستطيع ان يقود المجلس بحكمة وحنكة.

عبدالرؤوف الروابدة .. من اذكى من رأيت وله تجربة كبيرة جداً.

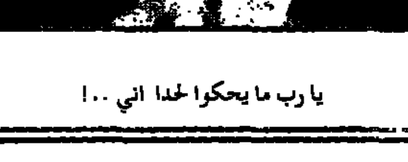
مراحل مغامرات كلينتون ... ادامه الله



مرحبا يا اموره .. هاي مونيكا .. هاي بولا جونز .. يسعد الله ما احلاني

يا رب ما يحكوا لحدا اني ..!

الله يفضحهم زي ما فضحوني







بانوراما النواب

الشيخ بـ ١٠٠ ليرة عند الروابدة

اثناء خروج النائب عبدالرؤوف الروابدة من مكتب رئيس مجلس النواب وكان يرتدي العباءة فاجأه مندوبنا بالقول « والله يا ابو عصام عليك هيبة شيخ».

الروابدة المعروف بسرعة بديهته ضحك ثم نظر الى مندوبنا وقال «يا اخوي انا لا شيخ ولا اشي ما هي الشيخة هالايام صارت تسوى (١٠٠) ليرة حق هالعباي .. على كل الرسالة وصلت يا معالي ابو عصام وعرفنا ان عبايتك تساوي (١٠٠) دينار وانك مقرش.

■■■

نواب سابقون في المجلس

لان المجلس حنيته الذي لا ينسى للنواب الحاليين والنواب السابقين فقد شهدت ردهات ومكاتب المجلس زيارات لنواب سابقين وتحديدا يوم الثلاثاء الماضي فقد شهد المجلس زيارة مفاجئة للنائب الاسلامي السابق احمد الكساسبة وكذلك زيارة للنائب السابق الدكتور عبدالمجيد العزام.

للعلم الاخير جاء بحجة توزيع دعوات للنواب لحضور مؤتمر في جامعة العلوم التطبيقية تحت عنوان «فلنجعل من اردن العرب جامعة العرب» طيب شو قصة الكساسبة.

■■■

قصة الزيارة الثلاثية

زيارة ثلاثية لمدة نصف ساعة قام بها النواب علي ابو الراغب وعبدالرؤوف الروابدة وعبدالرزاق طبيشات لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور.

احد النواب الظرفاء علق على هذه الزيارة بقوله .. هذي غارة مش زيارة وعندما سأله مندوبنا عن السبب اجاب قائلا « هذول الثلاث مرشحين قادمين لرئاسة المجلس واكيد دخلوا يجسوا النبض» .. ليش الاخوان دكاترة واحنا مش داريين؟.

■■■

الصورة التي أغضبت معاليه

نائب ووزير سابق من العيار الثقيل جدا ابدى استياءه الشديد من قيام احدى الصحف الأسبوعية بنشر صورة له مع ابنه باضافة تعليق ساخر بين ان الابن زعلان على أبيه لانه زار اسرائيل.

النائب حسب مقربين منه يدرس حاليا اقامة دعوى قضائية على الصحيفة ومطالبتها بتعويض مقداره مليون دينار .. ويا خبر بفلوس بكره بصير ببلاش.

■■■

مراجع ثقيل الدم

نائب كان يجلس باحدى غرف المجلس عندما جاءه هاتف من بوابة المجلس تخبره بان احد المراجعين يريده عاجلا.

النائب وعلى سمع مندوبنا ابدى استياءه من هذا المراجع بقوله للشخص الذي على الهاتف يا اخي هذا الزلمة ثقيل دم .. ولاحقني اربع وعشرين ساعة .. الله يعيني عليه .. دخلوه .. بيعين الله يا سعادة النائب بدل تتحمل.

■■■

الفايز عاد لنشاطه

النائب غازي الفايز رئيس اللجنة الادارية في مجلس النواب عاد لنشاطه بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى.

ابو مشهور كان مشغولا بوفاة قريبه العين عاكف الفايز الذي وافته المنية اول ايام العيد.

الفايز يتابع حاليا قضايا وشكاوى المواطنين التي تتنوع بين قضايا الفصل التعسفي والفساد الاداري.

■■■

كتلة معارضة على الطريق

قالت مصادر نيابية مطلعة ان كولسات واجتماعات سرية بدأت اقطاب المعارضة النيابية بعقدها بهدف تشكيل كتلة نيابية قوية للدورة القادمة بعد ان فشلت اجتماعات سابقة لاعلان كتلة تضم نواب المعارضة في مجلس النواب.

معلومات الحدث تؤكد ان الخطوط العريضة لهذه الكتلة قد تم التفاهم عليها الا ان الخوف يأتي من الخطوط الرفيعة لا سيما انها تشمل ترشيح احد اعضاء الكتلة لرئاسة المجلس .. ويا خوفنا من هالخطوط ما تزبط.

■■■

الزواهرة والخوالدة

مندوبنا استطاع الحصول على مذكرة سرية موقعة من النائبين نواف الخوالدة ومخلد الزواهرة.

الرسالة موجهة لسفير السعودية لدى الأردن وجاء فيها معالي الشيخ عبدالله السديري الأكرم .. سفير المملكة العربية السعودية/ عمان نبعث اليك اجمل تحياتنا واشواقنا الحارة ونرغب بمقابلة معاليكم في الوقت الذي ترونه مناسباً.

مع قبول تحياتنا وتقديرنا
توقيع النائب نواف فارس الخوالدة
النائب مخلد الزواهرة

للعلم : لم يعرف لغاية الان اذا كانت هذه الرسالة قد ارسلت للسفير قبل الحج ام بعد الحج .. ومبروك الحجة يا سعادة نواف الخوالدة.

■■■

حدادين ونادي أسرة القلم

نفى النائب بسام حدادين صحة الاخبار التي تم تداولها مؤخرا حول قيام الهيئة الادارية لنادي اسرة القلم قامت بفصله من رئاستها بسبب زيارته الاخيرة لتل ابيب ضمن وفد يمثل مجلس النواب.

ابو ياسر ابدى لمندوبنا استياءه من تسرب هذه الاشاعة لافتا الى انه قدم استقالته من النادي بمحض ارادته وانه تجمعه صداقة حميمة مع هيئتها الادارية ومنتسبي النادي.

■■■

نوابنا في بغداد

زيارة نيابية قادمة سيشترك بها النواب رياض الصرايرة وعايد العضايلة واحمد آل خطاب.

الزيارة وجهتها بغداد وستتم الأسبوع القادم النواب ايامهم لا زالوا يتابعون اجراءات السفر مع أمانة المجلس .. بالسلامة.

■■■

ممنوع دخول القضايا البرلمانية

مخرجة ومعدو برنامج قضايا برلمانية في الفضائية الأردنية واجهوا صعوبات كبيرة لدخول مجلس النواب.

معدو البرنامج كانوا قد حصلوا على تصريح من امانة المجلس لتسجيل البرنامج داخل اروقة مجلس النواب الا انهم فوجئوا بعدم اعتراف بعض موظفي المجلس بهذا التصريح ومنعوا من دخول المجلس حتى دخلت الوساطات بالطابق وسمح لهم بالتسجيل .. وعلى مين العتاب.

■■■

سر غياب أبو هايل

المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب حضر متأخرا عن دوامه في المجلس ساعتين الا ثلث الساعة .. ابو هايل وحسب ساعة مندوبنا دخل مكتبه يوم الاربعاء الماضي في تمام الساعة الثانية عشرة الا ثلثاً فيما لم يعرف لغاية الان اين امضى ابو هايل وقته في فترة الغياب.

مقربون من الرئيس خمنوا ان يكون معاليه قد ذهب للديوان الملكي .. ان شاء الله خير.

آخ ... يا راس

العميد النسور يعود من الديار المقدسة

عاد العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة من الديار المقدسة بعد ادائه فريضة الحج.

وتنتهز الحدث هذه المناسبة لتقول لـ «العميد النسور» حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعياً مشكوراً .. وتقبل الله طاعتكم ..

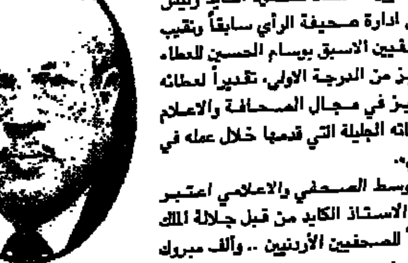
السعد : الحزب حمى نفسه من الانقسامات

في اطار ضرورة استمرارية الاتصال المباشر بين قيادة الحزب الوطني الدستوري وكوادره الحزبية في المحافظات والالوية.

التقى رئيس المجلس المركزي للحزب علي فريد السعد قيادات الحزب في محافظة جرش لاستعراض مسيرة الحزب خلال الانتخابات النيابية وما احدثته من نتائج على بنائية الحزب.

واعلن السعد خلال اللقاء ان المجلس المركزي سيعقد اجتماعه الثالث في الثالث من ايار القادم، موضحا ان تمديد فترة انعقاده كان لغايات امتصاص الظروف الصعبة والعاصفة احيانا.

واكد انه بسبب هذه اللقاءات استطاع الحزب حماية قواعده من الانقسامات.



■ علي فريد السعد

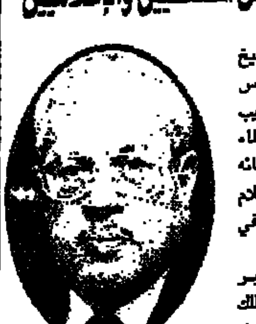
سلامات أبو خالد

قالت مصادر طبية مقربة من وزير ماليتنا حافظ سليمان ان معاليه كان يعاني قبل ايام من آلام في الظهر شفي منها الان بحمد الله والرعاية الصحية طبعاً.

هواتف وزيارات النواب لم تهدأ للاطمئنان على صحة معاليه.

أبو خالد رغم مشاغله الكثيرة وآلام ظهره اتصل مع النائب محمد الأزايدة اثناء تواجده في المجلس ليتابع قضايا المواطنين.

الأزايدة بادر بسؤال معاليه عن ظهره فاجاب ابو خالد قائلا والله يا أبو عمار هالمالية واعمالها اشي بكسر الظهر .. وسلامات.

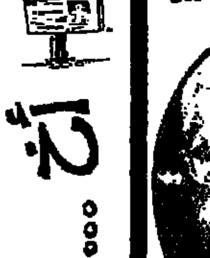


■ سليمان حافظ

وسام العطاء للكايد .. وسام لكل الصحفيين والإعلاميين

أنعم جلالة الملك الحسين على شيخ الصحفيين الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة صحيفة الرأي سابقاً ونقيب الصحفيين الاسبق بوسام الحسين للعطاء المتميز من الدرجة الاولى، تقديراً لعطائه المتميز في مجال الصحافة والاعلام ولخدماته الجليلة التي قدمها خلال عمله في «الرأي».

الوسط الصحفي والاعلامي اعتبر تكريم الاستاذ الكايد من قبل جلالة الملك تكريماً للصحفيين الأردنيين .. وألف مبروك يا أبو عزمي.



■ محمود الكايد

آخ ... يا راس

أسرار وحقائق يكشفها الزعماء بعد ٥٠ عاماً على النكبة

الحسين: عبد الناصر هددني بالإعتقال

■ أطلقوا الرصاص على سيارتي فقتل حارسي.. والرفاعي وقائد الحرس كادا أن يكسرا ظهري! ■

■ عرفات اختبأ بالسفارة المصرية بعمان وغادر متنكراً مع النميري! ■

■ تقارير المخابرات الروسية الكاذبة ورطت العرب في حرب ٦٧ ■

■ المشير عامر رفض الإستقالة فأمر عبدالناصر باعتقاله ومات في السجن ■

■ رجال حبش اختطفوا «٤» طائرات وفجروها في الصحراء الأردنية ■

■ الحدث - متابعة فتح منصور

خفايا وأسرار ظلت لسنوات طي الكتمان حول الصراع العربي الاسرائيلي بمفاصلة المختلفة .. محطة BBC استطاعت عبر انتاج برنامج «العرب واسرائيل .. خمسون عاما من الصراع» ان تكشف حقائق مذهلة وخبايا لحظات مصيرية مرت على المنطقة على لسان عدد كبير من صناع القرار في مختلف دول المنطقة والعالم.

ماذا يقول الزعماء عن هذه الأيام الصعبة .. بماذا يعترفون .. هذا ما كشفته محطة M.B.C فاثار الجدل وتعيد «الحدث» نشر أبرز ما جاء فيه :-

مع تصاعد التوتر في الشرق الاوسط بدا العرب واسرائيل مرة اخرى في تشرين الثاني عام ٦٦ على شفا حرب جديدة، وكلا الطرفين مجهز بالاسلحة المتطورة التي حصل عليها كل منهما من الدولتين العظميين، وبدا الجيش الاسرائيلي من افضل جيوش العالم عدة وتدريباً.

وفي ابريل عام ٦٦ اشتبكت وحدات من الجيش السوري مع مستوطنين يهود عند الحدود المشتركة وردت اسرائيل بالدبابات والمدفعية والطائرات وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي حينها ليفي اشكول بان القوى الاجنبية الصديقة ستتفهم الوضع.

وفي ايار ٦٧ اتخذت القيادة السوفيتية خطوة ادت الى تغيير خارطة الشرق الاوسط والى خسارة فادحة لحلفائها العرب وكانت البداية تقريرا كاذبا من الاستخبارات السوفيتية حين كان انور السادات رئيس مجلس الشعب المصري في ذلك الوقت في زيارة الى موسكو للقاء كوسيغين رئيس الوزراء السوفيتي ففي نهاية الزيارة واثناء وداع سيمينوف وزير الخارجية له دعاه جانبا واخبره ان الاسرائيليين يحشدون قواتهم على الحدود السورية وكان يهدف توصيل هذه المعلومات فورا الى عبدالناصر الذي كان يعتبر بطلا قوميا لدى العرب، متوقعا منه اتخاذ اجراءات مباشرة اذا حشدت اسرائيل قواتها ضد سوريا، وبالفعل امر عبدالناصر رئيس اركان جيشه الفريق محمد فوزي باستكشاف نوايا اسرائيل.

يقول فوزي «ذهبت للجبهة السورية فلم اجد شيئا وطلبت صورا للحدود فلم اجد فيها شيئا في صور ٥/١٢ ، ٥/١٣».

ورغم ذلك اكد السفير السوفيتي تقرير بلاده واشار الى خطورة الموقف ونشر الدبلوماسيون السوفيت الخبر في المنطقة كلها بما في ذلك اسرائيل وسرعان ما وصل الخبر الى رئيس الوزراء اشكول حين زاره السفير السوفيتي بمنزله الساعة الثانية والنصف صباحا وسلمه برقية تشير الى استنكار الحكومة السوفيتية من حشد القوات في الشمال، وعرض اشكول على السفير مرافقته للجولان والجليل للتأكيد على عدم صحة ذلك الا ان السفير رفض العرض.

كان السوفيت يعتقدون في ذلك الوقت ان الامريكان يتعرضون لهزيمة في فيتنام وارادوا اضعاف نفوذها في منطقة اخرى حتى لو كلف ذلك حربا جديدة، يعترف يفغيني بيرلين رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفيتية «كنا نعتقد ان الحرب ستكسبنا اهدافا جغرافية وسياسية حتى لو انتهت بحالة عدم الحسم لان المصريين باستخدامهم اسلحتنا واعتمادهم على دعمنا العسكري والسياسي سيبرهنون بانهم قوة متمكنة وبالتالي يتغير ميزان القوى في الشرق الاوسط.

وبالفعل بدت خطة موسكو في اثارة الحرب ناجحة فامر عبدالناصر بتعبئة القوات وتحريكها الى سيناء لتكون مستعدة للهجوم على جنوب اسرائيل اذا تعرضت سوريا لاعتداء.

وفي ١٨/ ايار /٦٧ وبطلب من عبدالناصر رحلت قوات الأمم المتحدة التي كانت ترابط منذ حرب السويس بهدف تأمين منطقة عازلة بين مصر واسرائيل في منطقة شرم الشيخ ووصلت محلها قوات محلية، واغلقت مصر مضيق تيران والذي كان بمثابة اعلان حرب كونه الممر التجاري الوحيد لاسرائيل الى النصف الشرقي من العالم.

وبدأ الاسرائيليون يستعدون للحرب واستدعى اشكول وزراءه والقادة العسكريين الذين اخبروه بضرورة التعبئة خلال ٧٢ ساعة وعدم التأخير قبل ان يحرك المصريون مزيدا من القوات الى سيناء.

وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان كان الوحيد الذي طالب بتجنب الحرب والضغط على المصريين الا ان اشكول طلب منه الصمت، وارسله الى واشنطن في ٦٧/٥/٢٥ لطلب المساعدة الامريكية.

ولدى وصول ايبان الى واشنطن مع السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة جدعون رافائيل تلقى برقية عاجلة من اشكول تقول ان النقطة الاساسية للبحث مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته ان مصر ستهجم على اسرائيل خلال ٢٤ ساعة، وتضمنت البرقية امرا بان يطلب ايبان تعهداً فورياً من الامريكان لتقديم الدعم العسكري لاسرائيل. ونهاية البرقية تقول له «لا تستفسر ولا تجادل في التعليمات».

ولدى علم الرئيس ليندون جونسون بفحوى البرقية طلب بغضب احضار ايبان الى جناحه العائلي في البيت الابيض قائلا : «ما سمعناه ان الاسرائيليين هم على وشك الهجوم على المصريين، وطلب تقييم البنتاغون لنتائج حرب محتملة في الشرق الاوسط، فكانت التوقعات تشير الى ان بامكان اسرائيل هزيمة مصر في سبعة ايام اذا بادرت هي بالهجوم، اما اذا كان العكس فان اسرائيل تستطيع ان تهزمها بوقت اطول قليلا ١٠ - ١٤ يوماً.

وفي اليوم التالي ٢٦/ايار التقى الرئيس الامريكي مع ايبان وطلب منه عدم بدء الحرب وقال «اذا اتخذتم قرارا منفردا ستكونون لوحدكم وسوف لا تأتي الدفاع عنكم».

وقبل اسبوع من هذا التحذير الامريكي لاسرائيل كان وفد مصري برئاسة شمس الدين بدران وزير الحربية يزور موسكو حيث تلقى نصيحة سوفيتية بعدم بدء الحرب خشية من تدخل الولايات المتحدة ولكنه حصل على وعد من وزير الدفاع السوفيتي غريتشكو بان تقف موسكو مع مصر في حال تدخل الامريكان، ولكن ما اقلق الدبلوماسيين المصريين هو التهرب السوفيتي من تزويدهم بالاسلحة وقطع الغيار بحجة عدم وجودها.

ونقل بدران رسالة موسكو الى عبدالناصر الذي خطب في نفس اليوم مؤكدا للمصريين وقوف السوفيت مع العرب واستدعى قادته العسكريين وأمرهم بالاستعداد لاستيعاب الهجوم الاسرائيلي واتخاذ كل التدابير اللازمة لذلك. عندها وقف صدقي محمود قائد القوات الجوية وقال «الضربة الاولى ستكرسحني» فنظر اليه عبدالحكيم عامر وقال له «يا صدقي هل تتخذ الضربة الاولى وتحارب اسرائيل، او لا تتخذها وتحارب امريكا».

وخرجت تظاهرات حاشدة في القاهرة مؤيدة لعبد الناصر وللحرب ضد اسرائيل وتصاعد التوتر في المنطقة، وكان الملك الحسين على خلاف مع عبدالناصر منذ سنين الا انه قرر تجاوز الخلافات عندما شعر ان الاردن مهدد ويقول جلالة الملك «اخبرت قادة جيشنا انني اخشى ان تكون الحرب وشيكة واذا اندلعت فانا متخوف من النتائج لاننا في الأردن نشكل هدفا رئيسياً» ويتابع الملك في الحديث عن احداث يوم ٣٠ ايار ٦٧ «في الصباح ركبت طائرتي وذهبت الى القاهرة واستقبلني الرئيس وكنت ارتدي الزي العسكري واحمل مسدسي وقال لي اراك تحمل مسدسك فقلت له انا هكذا طوال الايام الماضية حيث اقضي معظم وقتي مع قواتي، عندما قال شيئا غريبا ماذا سيحدث لو القينا القبض عليك وانكرنا حقيقة وصولك الى هذا البلد» ولم يعلق الملك ووقع في زيارته معاهدة دفاع مشترك ووافق على وضع قواته تحت امرة عبدالناصر ويقول الملك عند ذلك «كنا على وشك الدخول في حرب فلذلك كل التحفظات التي كانت لدي في الماضي حول مجيء اي قوات الى الأردن قد تبددت بالنسبة لي».

اسرائيل اعتبرت ان الهجوم سيأتي عليها من الجبهات الثلاث الأردن، سوريا ، مصر وكانت في حالة تعبئة من اكثر من اسبوع حيث تم استدعاء كل من هم بين ١٨ عاماً و٥٥ عاماً للخدمة وصادرت الحكومة جميع السيارات والشاحنات واغلقت اغلبية المصانع ولم يكن باستطاعة اسرائيل البقاء في حالة التعبئة العامة لمدة طويلة ومع ذلك كان اشكول لا يزال مترددا ورغم الجهود الدبلوماسية التي قال لهم الامريكان انهم يبذلونها مع الاوروبيين لتسوية مع عبدالناصر الا ان ذلك لم يكن يعني الاسرائيليين كثيرا، وعين اشكول موشيه دايان قائد حرب السويس وزيرا للدفاع في الاول من حزيران بهدف كسب ثقة القادة العسكريين، والذي قال بمجرد تسلمه المنصب «بالطبع عدد قواتهم اكبر لكنني امل ان ننتصر، والكثير يعتمد على موقع المعركة» وطلب القادة العسكريون من رئيسهم ارسال مبعوث اخر للولايات المتحدة لاقناع الامريكيين بالسماح لهم بالبدء بالهجوم. واختير مائير اميت رئيس جهاز الموساد للمهمة السرية فالتقى بوزير الدفاع الامريكي روبرت ماكنمارا.

ورغم ان اميت لم يحصل على اجابة واضحة من ماكنمارا حين اخبره بنية اسرائيل البدء بالعمل ، الا ان عدم الرفض الامريكي عزز ثقته وقناعته بضرورة البدء وسارع الى العودة الى نقل تقرير بذلك الى حكومته موصيا البدء بالحرب اسرع وقت ، ولم يعترض اي من وزراء الحكومة الاسرائيلية.

واختير فجر الاثنين الخامس من حزيران موعدا للهجوم، وفي الساعة السابعة صباحا انطلقت ١٨٠ طائرة حربية باتجاه مصر وكان الهدف على بعد ٤٥ دقيقة ويصفها قائد القوة الجوية الاسرائيلية مردخاي هود بانها «الاطول في حياته فالساعة لم تكن تتحرك».

واتجهت معظم المقاتلات الاسرائيلية غربا الى البحر وكانت مزودة بخزانات وقود اضافية تمكنها من الالتفاف على القواعد الجوية المصرية ومفاجئتها من الخلف.

وبينما هي في الطريق تلقى المصريون اشارة انذار من مطار عجلون الأردني وكانت الاشارة بالشيفرة تقول «عنب .. عنب» الا ان المصريين كانوا قد غيروها قبل ذلك بيوم فتأخر فكها من قبل الدفاع الجوي المصري.

ويصف وان بيكر احد قادة الاسراب الاسرائيلية رحلتهم بالقول «حافظنا على صمت تام، كنا نطق على مستوى الامواج لمدة (١٥) دقيقة ثم بمستوى منخفض فوق التلال الرملية ثم عبرنا قناة السويس عند نقطة القنيطرة ودخلنا منطقة الدلتا وكان الفلاحون يلوحون لنا واعتقدوا اننا طائرات مصرية وفي الساعة ٧,٤٥ ارتفعنا الى ستة الاف قدم ونظرت الى الاسفل فرأيت طائرات «الميغ» تلمع على حافة المدارج والطيارون في مقصوراتهم داخل الطائرات فادركنا اننا فاجأناهم».

وبدأ الاسرائيليون هجومهم بتدمير مدارج الطيران لمنع الطائرات المصرية من الاقلاع اما تلك التي تمكنت من الاقلاع فلم تكن بمستوى المقاتلات الاسرائيلية.

وتفاجأت القيادة المصرية وكان القائد العام للقوات المصرية المشير عبدالحكيم عامر مع وزير الحربية بدران في طريقهما الى سيناء لتفقد القوات ولم يستغرق طيرانهما اكثر من عشر دقائق ليكتشفا حقيقة الموقف الصعب واضطرا العودة الى المطار حيث كانت السيارات قد غادرت واضطرا ان يركبا سيارة تاكسي للوصول الى مقر القيادة العامة، وقبل وصولهما كانت القوة الجوية المصرية قد دمرت بالكامل مما حدا بالمشير عامر الطلب من صدقي محمود قائد القوات الجوية تنفيذ خطة مضادة والذي رد بعدم قدرته لعدم وجود طائرات فطلب عامر من الفريق فوزي وضع خطة للانسحاب الى غرب القناة.

ورغم ان عدد الدبابات المصرية في سيناء يماثل ثلاثة اضعاف عدد الاسرائيليين الا انها بدون الغطاء الجوي اصبحت عاجزة وجاء اتصال عبدالناصر بعامر ليغير الامور ويصف بدران ذلك «كنت انا الموجود فقط . وبدأ عامر بالبكاء ويقول رجّع اولادنا سالمين يا جمال واغلق السماعة وهو يبكي. وسألته لماذا كل هذا البكاء فقال ان عبدالناصر بدأ بالقول سامحني يا حكيم واخذ يبكي وهذا ما ابكاني».

لم ينتظر عامر خطة رئيس الاركان بل اتصل مباشرة بالقوات واصدر اوامره لها بالانسحاب بدون الاسلحة الثقيلة الى غرب القناة. هذا القرار ادى لخسائر لدى المصريين تفوق خسائرهم في المعركة نفسها فقد تراجعت الوحدات المصرية في حالة من الفوضى وكان الاسرائيليون يطاردونهم ففي حين قتل ٣٣٨ اسرائيلياً بلغ عدد القتلى المصريين ١٥ الفاً.

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم الاول للحرب وبعد تدمير القوة الجوية المصرية اتصل الاسرائيليون بالملك حسين ليقولوا له «هذا بيننا وبين المصريين واذا لم تشتركوا بالحرب فلن يصيبكم اي شيء» الا ان الملك الحسين قرر الدخول في الحرب فبينه وبين مصر معاهدة دفاع مشترك ويروي جلالته السبب فيقول «لوكانت الاردن اتخذت اي موقف اخر لوضعت نفسها في موقف التدمير من الداخل وادى الى احتلال اسرائيل لها في كل الاحوال».

واتهم الاسرائيليون القصف الذي بدأه الاردن على طول الحدود فرد بالهجوم وكانت عرضيتهم السيطرة على القدس الشرقية فتقدموا الى التلال المطلة على المدينة، وبينما هم يقومون بتطويقهم كان الجيش الاردني قد بدأ بالانسحاب. ويتذكر الامير زيد بن شاكر الذي كان آمر لواء مدرع في الجيش الاردني ويقول «اتذكر استقبالي لامر اللواء الذي كان يرابط داخل القدس حيث قال لي ان الوضع مستحيل والاسرائيليون حاصروا اللواء وسيكون صعباً جداً ان ننقذ انفسنا، وكنت انا انتظر الاوامر لنستطيع التحرك لمساعدتهم على الاقل للخروج من القدس ولكنهم بدأوا بالانسحاب قبل ان استلم اي اوامر».

وكان الجنرال الاسرائيلي عوزي ناركيس قائد الجيش على الجبهة الاردنية بانتظار الاوامر التي وصلته من نائب رئيس الاركان لدخول المدينة القديمة بسرعة وذكاء وابتمر القتال في شوارع المدينة عشر ساعات قبل ان يسيطروا عليها، وتلقى ناركيس في تلك الاثناء اتصالا من وزير الدفاع دايان يقول له «اني قادم للقدس فانتظروني».

دايان الذي وصفه ناركيس بانه داهية ورجل دعاية من الدرجة الاولى وصل وبرفقته عشرة صحفيين ومصورين ومصوري سينما، حيث كان يريد ان تصبح لحظة دخوله المدينة القديمة هي اللحظة الموسمية والتاريخية.

وفي نهاية المعركة كان الاردن قد خسر القدس الشرقية بالاضافة للضفة الغربية وبدأ نزوح الناس عبر النهر نحو الضفة الشرقية، ويستذكر جلالته ذلك اليوم «خرجت وكنت ارى الناس يعبرون جماعات وهم منهكون جداً. لقد قضيت على تلك السنين منذ عام ٥٣ احاول ان ابني هذا البلد وان اكون جيشا له. كل ذلك الفخر وكل الامال رأيتها تتحطم. لم اتلق اي صدمة اقسى من تلك ابداً».

وفي يوم ٧/حزيران نفى اشكول وجود اطماع لاسرائيل باي اراض اضافية الا انه بعد يومين فقط هاجمت اسرائيل هضبة الجولان التي قصفت خلال ١٢ ساعة بكل انواع الصواريخ والقنابل والنابالم والمدفعية واسقط عليها كمية اكبر من التي اسقطت على كل القواعد المصرية مجتمعة.

وقام السوفيت الذين تفاجأوا بالخطوة الاسرائيلية بتوجيه انذار عبر الخط الساخن الى واشنطن بانهم سيتدخلون مباشرة وان يكتفوا فقط بصد الهجوم على حليفتهم سوريا بل القيام بضربة قاضية لاسرائيل. ولم يكن ذلك مناورة. فقد تلقت قيادة القاذفات الاستراتيجية في اوكرانيا امرا بتوجيه اربعة اسراب الى ساحة المعركة بعد طلاء الطائرات بالوان العلم المصري وتنبه الطيارون من حمل اي وثائق شخصية تكشف هويتهم وذلك خشية من فضح التدخل السوفيتي.

واثر الانذار الروسي اجتمع الرئيس الامريكي بمساعديه ووجه رسالة للكرملين عبر الخط الاحمر يخبرهم فيها انه يحاول بجميع الوسائل مع الاسرائيليين لوقف الحرب، ولم يكن ذلك صحيحا فرغم قدرته على الاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلي مباشرة الا انه اكتفى بالاتصال بالمندوب الامريكي في الأمم المتحدة الذي طلب من المندوب الاسرائيلي جدعون رافائيل اعلان وقف القتال، ولكن لم يكن ذلك من صلاحيات رافائيل فطلب من وزير الخارجية ابان ايبان الاتصال برئيس الوزراء ولكن الرئيس كان مشغولا مع جنوده في الجولان فطلب ايبان من زوجة اشكول اخبار زوجها بما يحدث، وعندما تحدثت معه في الجولان تحجج اشكول بعدم سماعه بسبب سوء الخط والذي كان اشارة الزوجة بانه يسعى لاحتلال بضعة كيلومترات اخرى.

وواصل الاسرائيليون توغلهم في الجولان دون ان تعترضهم اي قوات سوفيتية والفضل بذلك للرئيس الامريكي الذي امر بتحريك الاسطول الامريكي المتجه الى جبل طارق ليقترب من الساحل السوري لبعد خمسين ميل ليوصل رسالة الى البوارج السوفيتية التي تراقب الاسطول.

وبالفعل انتظر اشكول حتى حققت قواته اهدافها ليصدر اليها الاوامر بوقف القتال ويعلن بعد ذلك في الأمم المتحدة على لسان رافائيل الموافقة على خطة لتنفيذ قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار.

خلال ستة ايام فقط استولت القوات الاسرائيلية على مساحات تقدر باربعة اضعاف مساحة اسرائيل. هضبة الجولان في سوريا والضفة الغربية والقدس الشرقية في الأردن. قطاع غزة وصحراء سيناء في مصر، وبينما اندفع الاسرائيليون لزيارة القدس الشرقية كان العرب يطالبون الأمم المتحدة باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل.

وكان الاسرائيليون متخوفين من تكرار ما حدث عام ٥٦ حين اجبرهم الضغط الامريكي التخلي عن مكاسبهم، لذلك قررت حكومتهم للاحتفاظ بالقدس للابد البقاء في الضفة الغربية ولكسب الدعم لهذه الخطة في الأمم المتحدة عرضت اسرائيل اعادة هضبة الجولان وصحراء سيناء وعملوا على التفاهم مع الامريكيين لمعارضة اي قرار يدعوهم للانسحاب الفوري غير المشروط.

الا ان الرئيس الامريكي جونسون ورئيس الوزراء السوفيتي كوسيغين كانا في ذلك الاسبوع يعقدان لاجتماع قمة انتهى باعتماد مسودة قرار السلام لعرضه على الامم المتحدة وقد اثارت المسودة سخط الاسرائيليين وتحديداً ايبان لانها كانت تشير الى انسحاب من جميع الاراضي المحتلة دون الاشارة الى سلام عادل ودائم كما كانوا يرغبون. ولذا اعتبرها ايبان غير متكاملة.

وبعث الامريكيون بنسخة من القرار الى القاهرة حيث رأى فيه بعض سياسيي القاهرة انه افضل ما يمكن قبوله ويقول الدبلوماسي المصري صلاح بسيوني «قدمنا هذا الرأي لوزير الخارجية».

ولكن القاهرة كانت لا تزال تحاول استيعاب صدمة الهزيمة وما تبعها من اضطراب سياسي حيث كان عبدالناصر قد شعر بالمسؤولية عن الخسارة وقرر في ٩ حزيران عبر خطاب له التخلي عن السلطة الا ان الجماهير المصرية احاطت بعد البيان بالقصر الرئاسي لتطالبه بالعدول عن القرار.

وبالفعل بقي عبدالناصر في الرئاسة ولكن صديقه القديم المشير عامر كان كبش الفداء وبعد ان رفض عامر الاستقالة امر عبدالناصر باعتقاله وتوفي داخل سجنه. وفي هذه الاجواء المضطربة رفض الرئيس خطة السلام السوفيتية الأمريكية ويقول بدران «تنفيذ هذا الاقتراح كان يحتاج لشخص اخر غير عبدالناصر كان يجب ان يترك السلطة، لانه بطل العروبة فكيف يجلس مع اسرائيل على مائدة مفاوضات».

الانتصار العسكري الذي حققته اسرائيل جعلها الطرف الاقوى في اي مباحثات سلام محتملة مع العرب وسوف تقوم حرب اخرى قبل ان يتوصل الطرفان الى اول اتفاقية سلام عربية اسرائيلية.

واثر تلك الحرب وقع الاف الجنود في الاسر واعلن الاردن خسارته لـ ١٥ الف جندي وسقطت مدينة القدس والضفة الغربية كاملة في ايدي الاسرائيليين ووصل الجيش الاسرائيلي الى مشارف دمشق.

ولجأ عدد كبير من الفلسطينيين الى الاردن اثر احتلال الجيش الاسرائيلي للضفة الغربية وكان احد المخيمات التي لجأوا اليها يقع على الضفة الاخرى للنهر قبالة الضفة الغربية.

ستة اسابيع مضت والعالم العربي لا يزال مذهولاً من فداحة الخسارة. تحركت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين من سوريا الى مخيم الكرامة وكان باستطاعة هذه المجموعة ان ترى الدوريات الاسرائيلية من على ضفة النهر.

ويتذكر ابو علي شاهين «انتظرنا حتى عبرت السيارة الاسرائيلية التي تمر قبل الدورية وبدأنا نعبر النهر .. اول من عبر هو الاخ ابو عمار».

وكانت تلك اول مرة تعبر فيها مجموعة فدائية نهر الأردن لشن هجوم داخل اسرائيل.

ويضيف شاهين «مياه نهر الأردن كانت تصل الى اكتاف عرفات وكان يمسك صرته فوق رأسه ويمشي على مهله لانه اذا تزحلق يقع ويبلل سلاحه».

بدأ مقاتلو فتح تجنيد خلايا صغيرة للمقاومة في الاراضي المحتلة وتدريبها بهدف تسديد الضربات لاسرائيل ونصب الكمائن للجيش المحتل.

كان افضل هدف هو المتحرك يقول شاهين خاصة السيارة حيث تقوم مجموعة من ثلاثة او اربعة بفتح النار حسب الخطة الموضوعة بعدها ترمي قنبلة او قنبلتين وتصبح .. انت في مأمن والهدف يصبح في الشظايا».

وكانت عمليات الفدائيين تجري تحت انظار الجيش الاردني.

يقول الرائد مشهور الجازي «بدأت فعلا اشجعهم اعطيهم اسناد ارض على اساس ان يقوموا بعمليات عبر النهر الى اسرائيل لاننا بحاجة لاشغال العدو».

وكلما قامت اسرائيل بالرد كان الأردن هو الذي يتلقى الضربة. وطلب مشهور من جلالة الملك مقابلتهم فقابلهم.

ويقول الحسين «لم اكن قد رأيت صورة لعرفات او سمعت اي وصف له حتى ذلك الحين كنت انظر لشخص قوي البنية وضخم متصوراً انه عرفات واخيرا عندما جاء ليودعني ادركت انه لم يكن يطابق الصورة التي تخيلتها له».

من جهته يقول الجنرال اسرائيل تال قائد الجيش الاسرائيلي «اصبحت الكرامة قاعدة عسكرية ضخمة للمنظمات الارهابية في الاردن بالقرب من الحدود الاسرائيلية وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير باص المدرسة الذي كان في رحلة الى جنوب البحر الميت والذي فجره لغم ارضي ادى لقتل وجرح عدد من الكبار والاطفال».

وردا على ذلك قام الجيش الاسرائيلي بمحاولة لتدمير قواعد الفدائيين في الاردن، وانهاء المقاومة الفلسطينية.

ويوضح الجنرال عوزي ناركيس الذي كان قائد الجيش الاسرائيلي على الجبهة الاردنية «لم نكن حذرين فبعد عام ٦٧ اصبحنا لا نأخذ عدونا جدياً، ولم نخف شيئا من تحركاتنا العسكرية».

«جاءوا بكل وقاحة، بقواتهم، بدباباتهم ومدفعيتهم وجنودهم وقتها ادركنا ان شيئا على وشك الوقوع، اعتقد انهم بالغوا بالثقة بانفسهم» يقول الحسين ويضيف عن احداث الكرامة في ٦٨/٣/٢١ «في الخامسة صباحا علمت بان طلائع الوحدات الاسرائيلية عبرت احد الجسور».

وهاجم الجيش الاسرائيلي مخيم الكرامة وكان يدافع عن المخيم ٣٠٠ فدائي لا يمتلكون سوى اسلحتهم الخفيفة وكانت اوامر عرفات اليهم بالصمود، عند منتصف النهار كان نصفهم قد قتل وكثير من الباقين وقعوا في الاسر.

كان الجنرال ناركيس وقواته يأملون باعتقال عرفات ويقول «ولكن لا، خرج عرفات من هناك وهرب في الساعة الثانية صباحا».

غير ان المعركة لم تنته فبعد ساعات تدخل الجيش الاردني لمواجهة الهجوم.

ويتذكر اللواء مشهور هذا اليوم ويقول «قفزت عندما قالوا لي اول دبابة وصلت .. قمت من السرير وقلت ماذا .. اذن اطلقوا النار .. انفعلت .. بدي اقابل اليهود.. نعم بدي اعطيهم دروس».

قتل (٢٩) جنديا اسرائيليا وجرح (٩٠) اخرون وانسحب الجيش الاسرائيلي واعتبر الفلسطينيون احداث ذلك اليوم نصرا لهم.

ويتذكر عرفات «واجهنا قوات اسرائيلية حديثة وضخمة .. في البداية كنا لوحدنا ولكن بعد خمس ساعات اشتركت بعض الكتائب الصغيرة من الجيش الاردني في القتال معنا بدون تعليمات من قيادتهم المركزية ولكن في النهاية اصبح ذلك اول نصر تحرزه الأمة العربية بعد هذه الهزيمة الكبيرة عام ٦٧».

ويعلق الحسين «لقد زعموا انه كان نصرا لهم ولو كان ذلك صحيحا ما كان لنا ان نعارضهم لكنه لم يكن كذلك».

سواء صح ذلك او لا فان عرفات خرج قويا من تلك المعركة واختير لرئاسة منظمة التحرير الفلسطينية بعد النصر الكبير الذي تحقق في الكرامة وبدأ المتطوعون من بلدان عديدة بالانضمام الى صفوف الفدائيين.

مشهور يتذكر هذه المرحلة قائلا «لكن معظمهم مع الاسف هم اسوأ الناس كانوا مدربين والذين ليس لديهم انضباطية وكبر العمل الفدائي ولنقل زاد العدد وزادت المشاكل».

ويعقب زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي حينها «كانت فوضى تامة كانت هناك ٤٢ منظمة فدائية مختلفة ولم تكن منظمات فلسطينية فحسب بل كل منظمة دولية كان لها وجود في البلاد».

ويقول ياسر عبد ربه من الجبهة الديمقراطية ايضا «كنا سنجا، كنا متحمسين وثوريين ولكن في نفس الوقت اؤكد اننا كنا في منتهى البراءة.

وفي احد الايام سمع اطلاق نار في عمان وخرج الملك حسين لتقصي الامر. وفي لقاء قديم تم معه في تلك الايام يقول الحسين «عند تقاطع احد الطرق كانت هناك نقطة تفتيش عسكرية وجدنا جانبا من الطريق مغلقاً والجانب الاخر تعترضه شاحنة عسكرية فتوقفنا».

وفي لقاء جديد يتذكر «وعندما توقفنا وجدنا انفسنا فجأة تحت النيران المكثفة اصابت سيارة الحراسة التي كانت امامي وقتل احد حراسي وجرح اربعة اخرون فقفز الجميع من السيارة وصرخوا ان افعل مثلهم، شعرت بغضب شديد واتذكر قلت .. كيف يتجرأون».

ويصف الرفاعي تلك اللحظات «كنا نرى الرصاص يتطاير من المدافع الرشاشة وينهال علينا ويصيب الارض حولنا، مثل قطرات المطر عندما تثقب للارض، كان الرصاص يقترب منا اكثر فاكثر، واحتمى الملك في حفرة قريبة.

ويضيف الرفاعي «وفكرت على الفور بحماية جلالته وخطرت لقائد الحراس نفس الفكرة في نفس الوقت».

ويستطرد الحسين «احاطوا بي من الجهتين وكادوا ان يكسروا ظهري ثم ركبنا السيارة واطلاق الرصاص متواصل، السائق كان مذعورا ولم يستطع تحريك السيارة، فاضطررت الى تحريكها بنفسي وانطلقنا بسرعة».

الفصيل الذي كان اكثر من غيره مصمما على قلب النظام في الاردن كان بقيادة الدكتور جورج حبش الذي يقول «كنا متوجهين للقتال ضد اسرائيل فقط لكن هو النظام نفسه كان يعتبر أن وجودنا في الاردن يشكل خطراً عليه هذا الموضوع موضوعه وليس موضوعنا».

وفي لقاء قديم يعلق عرفات «كان الدكتور حبش زعيما لحزب سياسي قرر ان يخلع الملك حسين عن السلطة نحن لا نريد محاربة الحكومة ولكن اذا اصروا على المواجهة معنا فسنحاربهم».

في التاسع من ايلول ١٩٧٠ اختطفت مجموعة من رجال الدكتور جورج حبش طائرة ركاب بريطانية و[illegible] هبوطها في سماء عمان.

ويتذكر الملك «سمعت من الطائرة عندما كانت تطق عبر الاجواء فوق منزلي وقد كادت ان تنزع سقف بيتي».

في عملية جريئة قام رجال جورج حبش باختطاف اربع طائرات ركاب غربية واجبار ثلاث منها على الهبوط في مطار قديم في الصحراء الاردنية.

ويسرد حبش تلك العملية «انتظرنا لعشرين سنة كاملة ولم يحدث شيء شعبنا ظل في المخيمات ويئس من هذا الوضع وجدنا ان الموضوع الذي يمكن ان يثير الرأي العام العالمي ويقف امام هذا الموضوع هو عملية خطف الطائرات.

حاصر الجيش الاردني الطائرات المخطوفة وبدأ الضابط الاردني المسؤول مشهور الجازي التفاوض مع الخاطفين ويتذكر «كانت المفاوضات طويلة وكان الطقس حار جدا وكنت استظل تحت الطائرات من شدة الحر .. اتفقت معهم ان تفرغ الركاب وننقلهم الى عمان والطائرات تبقى».

وتم الافراج عن الركاب وافراد الطاقم ولكن بعضهم احتجز كرهائن ويقول الحسين «الاهانة التي سببتها عملية اختطاف الطائرات بركابها الابرياء والعجز عن القيام باي عمل حيال ذلك ادى التساؤل ان كان الاردن كدولة موجود فعلا ام لا».

وكان ذلك الحد الفاصل كان لا بد من عمل شيء وبسرعة. ونجح الخاطفون في ايصال رسالتهم الى العالم وفي ١٦/ايلول اي بعد اربعة ايام شعر الملك حسين بان زمام الامور اخذ يفلت من يده فاعلن الحرب على منظمة التحرير الفلسطينية ومع منتصف الليل بدأت قواته تنتشر حول العاصمة.

يقول الملك «اتذكر انني حاولت النوم قليلا في تلك الليلة واديت الصلاة وفي الصباح الباكر بدأت الحركة تدب في المدينة».

في حين يصف عبد ربه ذلك اليوم «في الساعات الاولى من صباح يوم السابع عشر من ايلول استيقظت على صوت المدفعية وهي تقصف قواعدنا، واول ما قمنا به هو الذهاب الى مكتب عرفات في مركز القيادة المشتركة حيث كان هناك معظم قادة فتح وحتى حبش كانوا يتصلون بالهاتف وباللاسلكي بدمشق لابلاغهم باخر التطورات والاستغاثة طلبا بالسوريين للتدخل».

في اليوم الثالث استجاب السوريون لهذا النداء ويضيف الحسين «كنا نتجادل حول الهجوم السوري خاصة مع اصدقائنا السوفيت اثناك، وكلما طرحت المشكلة مع السفير السوفيتي كان رده هو ان هذه وحدات من الجيش الفلسطيني ودبابات فلسطينية وانهم ليسوا سوريين».

ويعقب زيد بن شاكر نائب القائد العام للقوات المسلحة «وصلتنا معلومات من الاستخبارات وجهاز الرادار بان السوريين يحشدون الدبابات على حدودنا».

ونحن نعلم ان المنظمة لا تمتلك دبابات ولكن كانت هناك دبابات سوفيتية الصنع قادمة من سوريا اما العماد مصطفى طلاس نائب وزير الدفاع فيقول «كنا نحمي الفلسطينيين من الجيش الاردني ولم يكن هدفنا ضرب الجيش الاردني لذلك كان التدخل في اضيق نطاق وهي اسط الامور ولم نتدخل بشكل واسع وبالتالي كان فقط هدفنا لحماية الفدائيين ولحماية ارواحهم».

في واشنطن استدعى الرئيس الامريكي نيكسون مستشاريه لدراسة التقارير الواردة من الاردن.

ويعلق الكسندر هيج نائب مستشار الامن القومي «كان الضباط السوفيت على رأس كل مجموعة من دبابات تصل الى حدود فيقفز السوفيت ويحل محلهم ضباط سوريون، ويدعون بانها قوات فلسطينية متطوعة بانها ازمة دول عظمى».

فاستدعى نيكسون السفير السوفيتي وتباحث معه في الامر وفي لقاء تلفزيوني عام ٧٧ قال الرئيس الامريكي نيكسون «حذرنا الروس وقلنا لا تتدخلوا وبالمقابل قالوا لنا وانتم لا تتدخلوا ولا تقحموا اسرائيل في الموضوع».

في تلك الاثناء دمرت القوات الاردنية عددا من الدبابات السورية لكنها لم تستطع ايقاف تقدمها وبدأ الضغط يزداد على الملك حسين.

وازدادت الامور تأزما ويتذكر دين براون السفير الامريكي في الاردن بقوله «عندما وصلت الدبابات السورية الى قرب مدينة اربد التي تبعد ثلثي المسافة بين الحدود السورية وعمان بدأ الذعر يصيب الملك».

ويقول الحسين عن تلك اللحظات «عندما اصبحت التهديدات تحيط بنا من كل جهة بدا الموقف مستحيلا واخبرتني القيادة العسكرية بحاجتنا الى مساعدة خارجية، وان علينا ان نطلبها من الامريكيين او من اي جهة اخرى مستعدة لتقديم هذه المساعدة».

اي جهة اخرى في تلك الظروف كانت تعني جهة واحدة وهي اسرائيل ويعتقد هنري كيسنجر مستشار الأمن القومي «الحسين مستعد لقبول المساعدة من اي جهة وربما يفضل تدخلا امريكيا مباشرا وبحثنا الموضوع انا وهيج وسيسكو وبعضا من موظفينا».

اما جوزيف سيسكو وزير الخارجية فيقول كان الحسين يدرك انه في حالة عدم اعادة سلطته نتيجة لتدخل اسرائيل فسوف يؤثر بذلك بشكل سلبي ليس على الاردن فقط بل على العالم اجمع».

المستشارون الثلاثة كانوا يعرفون ان عليهم في حال اتخاذهم توصية بالتدخل الاسرائيلي اقناع الرئيس نيكسون بذلك.

ويضيف كيسنجر «وصلنا الى اتفاق وكان الوقت يمضي بسرعة فذهبت الى نيكسون وكان علي لولا ان اخبره فاخبرتني المخابرات بانه في الطابق الاسفل في بناية المكتب التنفيذي عبر الشارع من البيت الابيض فوجدته هناك يلعب بولينغ بدون الحذاء الخاص باللعبة، واخبرني انه يفضل تدخلا امريكيا.

وفي مقابلته مع فروست يقول الرئيس الامريكي نيكسون لذلك حركنا بعض وحدات الاسطول الى ذلك المكان من البحر الابيض وايضا قوات لوحدتي البحرية الامريكية.

ويعلق كيسنجر فكرت انه من الصعب ادارة العملية بدون قائد والتشكيل المناسب ولم نعلم كيف نبنيها.

اما سيسكو فيقول قلنا له سيادة الرئيس نعتقد ان اسرائيل في موقع افضل للقيام بذلك فهي قريبة من مسرح العمليات ويمكن استخدام مصادرها العسكرية بشكل اسرع.

لكن كيسنجر طرح على الرئيس فكرة تدخل اسرائيل، يستطرد نيكسون كان الملك على علم وان لم يكن موافقا فلم يعلمنا بعدم موافقته.

ونقل السفير الامريكي في عمان دين براون الخبر الى الملك حسين ويقول كلفت بان اخبره أننا سنطلب من الاسرائيليين مساعدته وكانت لحظة حرجة جدا بالنسبة له.

ووصل الامر الى مردخاي هود قائد القوة الجوية الاسرائيلية ويقول بدأت بارسال طائرات الفانتوم لتحلق فوق الدبابات واعطيت التعليمات بنفسي الى قائد السرب قلت له حلق فوقهم وتأكد من انهم يرونك ويسمعونك بوضوح، ثم قم بهجوم صوري عليهم لكي يفهموا ما نريده اي ان يرجعوا من حيث اتوا، وهذا بالضبط ما عملناه قامت تلك الطائرات الاربعة ببعض المناورات فوق الدبابات بينما كنت انتظرهم مع سربين رباعيين آخرين لنتأكد من انهم غير معرضين للخطر، وهكذا عادت الدبابات من حيث اتت وكانت اربع طائرات كافية لانجاز المهمة.

ولم يرد الرئيس الاسد ان يشرك الطيران السوري في العملية كما يقول طلاس لاننا نقاتل جيشاً حليفاً، الجيش الاردني هو جيش صديق ولا يمكن ان نضربه بالطيران.

ايا كان السبب فقد قررت سوريا سحب دباباتها وتمكن الجيش الاردني من تركيز اهتمامه على المواجهة مع الفلسطينيين وبدأ عرفات يطلب النجدة من مخبئه في عمان.

ويتذكر ياسر عبد ربه هذه اللحظات عرفات اذاع من المحطة التي كانت لدينا نداء الى العالم العربي والعالم الاسلامي يطلب فيه التدخل.

عقد الزعماء العرب اجتماع قمة طارئاً في القاهرة برئاسة الرئيس عبدالناصر وقرروا ارسال وفد الى الاردن ليطلب من الملك حسين وقف القتال وترأس الوفد الرئيس السوداني جعفر النميري الذي يقول «قابلنا وطعما قدم لنا ما طاب ولذ من طعام ثم طلبت ان نتكلم بالمهم وبدأنا نتجاذب حتى الصباح».

يعلق الملك «اصروا بان نتوقف فورا وكيف نتوقف نحن في وسط صراع بين الحياة والموت».

ويقول الملك اعتقد انها كانت من اسوأ التجارب التي مررت بها في تلك الفترة بسبب القلق والهموم، والمشاكل التي كانت تتغير كل دقيقة وفجأة يتعين عليك استضافة مجموعة لا تعرف شيئا عن الواقع ومتطلبات الموقف.

فشل الوفد في اقناع الملك وسمع اعضاؤه وهم في السيارة نداء ياسر عرفات من الاذاعة وبدأو بالبحث عن عرفات مشيا على الاقدام حتى قادهم المرشد الى مخبأ تحت الارض.

ويتذكر النميري . ذهبنا بارجلنا مسافة طويلة حتى في الطريق ضربت علينا مجموعات رصاص ايضا ونحن كنا رايحين والدنيا قمر جميل.

عندما وصلنا سلم علينا، حضنني وبدموعه وانا دموعي جرت وسلمنا على بعض. حمد الله على السلامة حمد الله على السلامة.

غادروا المخبأ ومعهم عرفات الى السفارة المصرية في عمان حيث اعطي عرفات غطاء مكونا من عائلة فلسطينية مكونة من ام وطفلها بعد ان تنكر عرفات ولبس عباءة عربية.

وتمكن ووسط الرؤساء العرب من التسلل عبر حراس مطار عمان.

ويعلق الملك على ذلك دهشت عندما سمعت فجأة بانهم قد وصلوا الى القاهرة وعرفات معهم. وفي القمة عرض النميري رأيه في احداث ايلول الاسود حيث يقول حملت على الاردن شوية وحملت على الملك حسين وقرر الملك حسين هو ايضا الذهاب الى القاهرة ويقول جلالته : وصلت وكنت ما زلت مرتديا الزي العسكري حاملا مسدسي. ويقول النميري ان الملك رد على هجومه ، قام في الاجتماع ورد علي. بانه ليس ضد الفلسطينيين ولا اي شيء».

توصل الرئيس عبدالناصر الى صيغة نال فيها الملك حسين معظم ما اراده ووافق عرفات على الرحيل مع جميع مقاتليه من عمان. وحاولت منظمة التحرير الفلسطينية تجميع قواتها في شمال الاردن واقتضى ذلك من الملك حسين سنة اخرى كي يجبر منظمة التحرير على الرحيل من بلاده.

وفي مقابلة تلفزيونية عام ٧١ قال عرفات معلقا عن تلك الاحداث ما علمناه كان مهما، كونا شعبا جديدا، بدل ان يكونوا لاجئين اصبحوا مقاتلين وهذا مهم جدا، كنا لاجئين واصبحنا مقاتلين من اجل الحرية. وستكون المرحلة القادمة.

يتبع العدد القادم

مفرد مؤنث سالم

■ غادة الكاتب

حمولة زائدة

«يشتهي الناس الإستقرار، لكن ثمة أمل في أن يبدعوا ما داموا غير مستقرين»

- رالف والدوايمرسون

طيلة عمري الكتابي .. وهو بالمناسبة اصغر من ان استشهد به .. وانا احلم بان تكون لي زاوية، اتمترس بها ، اتمدد طول جهاتها الاربع، اتخبط او اعبرها بشكل سلس، ورغم ان الظروف قد تقلبت بي وحشرتني في اكثر من زاوية، الا انها لانتساب .. منحتني جدارة الانتماء الى فصيلتي التي منها انحدر. حيث حملت في كل مرة اسما مختلفا لهذه الفصيلة فمن اوراق امرأة (نداء الوطن) الى حكي نسوان (عبد ربه) الى نون النسوة، ومفرد مؤنث سالم في (النهضة والعرب اليوم) ، ولا تبتعد (دم تك) (البلاد) بالتسمية كثيرا عن انتماءات القبيلة.

ولهذا لم يكن غريبا ان اقابل بعلامة تعجب، او اشارة استفهام حين اتحدث عن المواضيع التي اكتب فيها، سواء من الفصيلة الاكثر انتشارا (فصيلة الرجال) او الاكثر ثرثرة (فصيلة النسوان).

ورغم كوني انثى كما اتهمني احدهم، ودلوعة، كما شتمني اخر ولي مستقبل كما يظن قليلون - الا اني لا اقدر ان اكتب في فن الطهي دون التطرق لتعويم الاسعار ولا في العلاقات الزوجية دون الحديث عن اسس علاقاتنا في كل شيء، ولا في الاهات والانات العاطفية دون الاشارة الى ان في الليل ايضا ثمة خفافيش ومصاصي دماء..

فانا قطعة من (الايس كريم البشري) المضغوط بين طبقتي الارض والسماء، انتمي لامة يحاول الكثيرون ابقاءها عليلة، ليتخموها بالتخدير والعمليات الجراحية .. وعلي ان اوظف نزقي الكتابي ليحكي ما احس به، لكن ليس في مجالات لا اكون فيها اكثر من حمولة زائدة، فكم من امرأة تعرف عن تربية الطفل ما لم افلح بمجرد تطبيقه، وكم من رجل يعرف في فنون الطهي ما اجهله حتى الان، وكم من علماء النفس واساتذة علم الاجتماع يطلعون من النظريات ما يشيعون به اسس البيوت الزوجية، واعصابها على «الطلاق» وكم من عاشق امي قال في الحب ما لم يكتبه قلم ..

وربما انا في ما اكتبه الان - ايضا - حمولة زائدة، لكنني واثقة على الاقل - اني من خلاله احرر تبعيتي من «التكتكة» في داخلي كساعة سريعة العطب، واني امثل القدرة على تعويله عقربا من عقارب الواقع، يحركه نبض الشارع، ويشير به الى ان الوقت حان لان نفعل شيئا.

■■■

غادة لا تروض

ليس من السهل «ترويض» غادة الكاتب .. ولا اقتلاع اظافرها .. فهي تريد ان تبقى امرأة متوحشة عصية على «التدجين»!

لا تخاف من «البوح» .. فالبوح فرسها للكلمة المتمردة ونشوتها الأزلية المتجددة..

في غادة الكاتب اكثر من امرأة .. واكثر من صوت توحده رغم كل تناقضاته لتشكل منه شيئا جميلا .. فاهلا بها في الحدث!!

المحرر

بدأت بخروجه من منتدى شومان .. وتلقفها منافسوه على مجلس الشورى .. وفجرتها اجتماعات منزل الربيع

إتهامات لـ «الفرحان» بتأييد أوسلو!

الحدث - كتب خالد فخيدة

«لا بد أن يكون هناك سعي جاد لاعادة الوحدة الاندماجية بين الشعبين الأردني والفلسطيني بعد تحرير فلسطين (او) اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وليس قبل ذلك..».

هذه الفقرة جزء من محاضرة القاها الدكتور اسحق الفرحان الأمين العام السابق لحزب جبهة العمل الاسلامي في منتدى شومان.

وعندما هّم الفرحان لمغادرة المنتدى قبل اسبوعين لم يعلم بان استخدام (او) بدلا من (واو) العطف بين تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية فتح لسياسيين ابواب التأويل على مصراعيها.

فبدأوا يشيعون ان المحاضر باسم جبهة العمل الاسلامي اعترف بالدولة الفلسطينية المتفق عليها حسب اجندات اوسلو.

وان هذا الاعتراف سابقة خطيرة، سيما ان موقف الاخوان الاستراتيجي تجاه عملية السلام مرفوض نهائيا، لانه قائم على رفض الاعتراف بالدولة الاسرائيلية.

ولان الفرحان من الذين يحملون اجندة المشاركة في البرلمان والحكومات، رغم التزامه بقرار الجماعة المعروف بالمقاطعة، وصلت هذه المعلومات الى قيادات سياسية وحزبية معارضة لبرنامج الاخوان، وجدت فيها وجبة دسمة تشبع شهيتهم في تفكيك واحداث الانشقاق في معقلهم الكائن في العبدلي.

ومع ان تلك التفسيرات كانت في الطريق لوأد نفسها، الا ان اصطياد بعض قيادات الصقور لها، كان بمثابة شرارة لسحب صاعق الانفجار مجددا بين حمائم وصقور الاخوان.

فما جرى منذ ايام، ان هذه القيادات الاخوانية التي تلقت جملة الفرحان، اعتبرت حديثه اعترافا بالدولة الفلسطينية واتفاقيات اوسلو بالدولة اليهودية.

ولان الفرحان يعد من ابرز قيادات الحمائم فقد سحبت هذه القيادات اعترافه باوسلو على جميع اعضاء هذا التيار في الجماعة.

ورغم ان هذه الاتهامات انحسرت عند بعض الصقور دون غيرهم، جرت المحاولات لوأد هذه المعلومات من قبل قيادات جماعة الاخوان المسلمين وذراعها السياسي حزب جبهة العمل الاسلامي، على اعتبار ان انتشارها بين اعضاء الحركة يعني مساسا مباشرا بثوابت الاخوان الاستراتيجية وتشكيكا برفض اعترافها بالدولة اليهودية.

وبسؤال الدكتور الفرحان فيما اذا كانت الجملة التي تضمنتها محاضرته تسوق الى اعتراف باوسلو، قال لـ «الحدث» بانه لم يعترف بها ولن يعترف بها ولا بالذين وقوعها ليدلل على ان موقفه من اوسلو واضح تماما، وهو موقف جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي الرافض لها وحينما توقع انصار التيار الصقوري او المتشدد ان تنتفض قيادات حركتهم وحزبهم لهذه المعلومات، فما حصلت عليه «الحدث» كان عكس هذه التوقعات.

ويتضح ذلك في حديث الدكتور عبداللطيف عربيات أمين عام جبهة العمل الاسلامي عندما عقب على السياق الذي فهم فيه كلام الفرحان بانه اعترافا باوسلو بالقول لـ «الحدث» : «في الحقيقة لا اعتقد ان الفرحان اعترف باوسلو، لانه على الدوام يهاجمها بوضوح، وما يقصده مواجهة اوسلو وليس الاعتراف بها.

ويضيف بان هناك من يحاول شن حرب على الاخوان لزعزعة سيطرتهم على الساحة السياسية المحلية، معقبا على ذلك بقوله «هناك مجموعة من العيانين الذين يفتشون عن العيب».

وباعتبار الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني احد قيادات الاخوان المحسوبة على التيار المتشدد،

■ د. إسحق الفرحان ■ د. عبداللطيف عربيات ■ د. إبراهيم زيد الكيلاني ■ الشيخ عبدالعزيز جبر

■ الفرحان : لم أعترف بها .. ولن أعترف بها ولا بالذين وقعوها ■

■ عربيات : هذه إدعاءات «عيانين» يفتشون عن العيب ■

■ الكيلاني : الرجل لم يقر بها .. وهناك من يريد تشويه الإخوان ■

■ جبر : لم يعترف .. وعودوا إلى كتاباته المعارضة لها ■

فقد هاجم ايضا مؤولي كلام الفرحان المخالف لموقف الجماعة الاستراتيجي بقوله ان محاضرة الفرحان لا يفهم من قريب او بعيد بأنها اقرار باتفاقية اوسلو.

لان مفهوم الفرحان حسب وجهة نظره اقامة الدولة الفلسطينية من بحرها الى نهرها.

وينكر الكيلاني بموقف الفرحان عندما كان عضوا في حكومة مضر بدران، والتي استقال منها عندما عرض على مجلس وزرائها الدخول في محادثات السلام.

وردا على المتشددين داخل الاخوان والذين تبنوا التفسير السلبي لحديث الفرحان حسب قوله اشار الى ان كلامهم لا يعني الرضا بالوجود الاسرائيلي.

مؤكدا انه توجه الحركة مع اقامة دولة فلسطينية على جزء من اراضيها ولكن ليس على حساب الباقي، انهم سيعملون على تحرير فلسطين كاملة اذا استطاعوا ذلك.

ويتقارب رأي النائب السابق عبدالعزيز جبر من رأي زميله الكيلاني بتأكيده ان الفرحان لا يمكن ان يصدر عنه هذا الاعتراف.

وفي الوقت الذي صدر فيه متحدثون اسلاميون هذه المعلومات الى المعركة الساخنة التي تدور في رحى اروقة معقل الاخوان بين الحمائم والصقور.

كشفت اوساط اخوانية مطلعة لـ «الحدث» ان فئة من الصقور وجهت هذه الاتهامات للفرحان للحيلولة دون وصوله واتباعه الى مجلس شورى الاخوان في الانتخابات الداخلية، التي ستجري بعد ايام.

وتتابع هذه الاوساط كشفها عن خفايا تبني هؤلاء لهذه الاتهامات، باشارتها الى المعلومات التي وصلتهم عن الاجتماعات التي تتم في منزل الدكتور فايز الربيع احد الحمائم الذين شاركوا في الانتخابات، بحضور الدكتور بسام العموش والدكتور عبدالله العكايلة والدكتور اسحق الفرحان في بعض الاحيان.

وتقول المصادر ذاتها بان ما رشح للصقور عن هذه اللقاءات انتهاء المجتمعين من وضع لمساتهم النهائية لتشكيل الحزب الاسلامي المنتظر، بقيادة العموش والعكايلة. ورغم ان الاعلان عنه متوقف على افرازات انتخابات مجلس الشورى تشير المعلومات الواردة في هذا الصدد الى ان الحزب تم تسميته مبدئيا «الحزب الديمقراطي الاسلامي» وسيضم في عضويته شخصيات اسلامية معتدلة تعارض مقاطعة الانتخابات البرلمانية.

ومن المتوقع ان يحظى النائب الدكتور عبدالله العكايلة بمنصب الأمين العام للحزب الجديد، والدكتور بسام العموش عضو الفريق الوزاري الحالي برئاسة لجنته السياسية المركزية.

وتؤكد مصادر «الحدث» ان سلسلة الاجتماعات التأسيسية للحزب تقرر فيها ان يقدم طلب بهيئة مؤلفة من (٤٠) شخصية اسلامية، في الوقت الذي ينتظر فيه المؤسسون ساعة الصفر لاشهاره كحزب سياسي في الساحة الاردنية.

مع اقتراب تخرج اقتصادنا من برنامج التصحيح .. الساكت كشفها لأول مرة لـ الحدث :

هذه تفاصيل المذكرة التي بعثتها لوزير المالية عام ٨٥!

الحدث - خاص

رغم دخول برنامج التصحيح الاقتصادي عامه التاسع، لاعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، تصاعدت اراء اقتصادية ترى بان هذا البرنامج لم يجن الأردنيون ثماره، لتركيزه على التصحيح المالي وحده حسب وجهة نظر هؤلاء.

ومن بين هؤلاء كان الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات السابق الذي أكد لـ «الحدث» بانه مع التصحيح الاقتصادي وليس مع التصحيح المالي.

■ قرعت جرس الخطر على المديونية قبل عام (٨٩) .. وطالبت معالجتها قبل فوات الأوان ■

■ قلت أن التصحيح الإداري أولاً لوضع الذين «يعرفون» في مواقع الذين لا يعقلون ■

■ المطلوب معالجة تعددية الرؤوس وتشتت المرجعية .. وتغيير العقول منتهية الصلاحية ■

■ على الحكومة ان تفتح صدرها لمشاركة القطاع الخاص .. وأن تكف عن معاملته كمتفرج ومصفق لها ■

■ بسام الساكت

ويعلل ذلك بان المعالجات الرقمية تقتصر على تخفيض عجز الموازنة او عجز ميزان المدفوعات او فرض رسوم الضرائب ويتابع الساكت حديثه، بالاشارة الى ان التصحيح المطلوب هو مزيج من التصحيح المالي والاقتصادي والاداري.

ويكشف لـ «الحدث» لاول مرة اسرار المذكرة التي رفعها الى وزير المالية عام ١٩٨٥ باعتباره رئيس مجلس ادارة المؤسسة الأردنية (صندوق التقاعد) الذي كان حينئذ يشغل منصب المدير العام فيه.

ويقول في هذا السياق : « لقد اكدت في هذه المذكرة على التصحيح والتثبيت الاقتصادي والمالي .. وقرعت جرسا عاليا على المديونية وضرورة معالجتها وابعادها قبل فوات الأوان».

ويضيف بانه اكد ذلك في مذكرات متخصصة الى زملائه في الوظائف العامة تشير الى ان التصحيح المطلوب يتعدى مفهومه التصحيح المالي والاقتصادي الى التصحيح الاداري لوضع الذين يعرفون والمنتجين في مواقع الذين لا يعقلون، حسب قوله لمعالجة الادارة وتدني الانتاجية وتبديد مدخرات القطاع العام وموجوداته.

ويعتبر الساكت ذلك المعيار، معيارا اساسيا للاصلاح وتولي المسؤولية العامة.

لأنه ينقلنا كما يقول من وضع انني يعتمد على سياسة «من تعرف» الى وضع اسمى وافضل هو المعيار «كم تعرف».

وبسؤاله عن ثمار برنامج التصحيح الاقتصادي الذي من المفترض ان ينتهي تطبيقه هذا العام، يجيب بان المهم حاليا ان ندرك ان عام ١٩٩٨ سينتهي فيه برنامج التصحيح الاقتصادي المتفق عليه مع الجهات الدولية.

وفيما يستعد الاردن لحفل التخرج منه يشير الساكت الى ان الدولة عليها في العام القادم السباحة تحت مظلة التصحيح وبرامجها لاكمال المسيرة.

ويبرز في هذا الصدد، مخاوفه من بعض المظاهر والقرارات الاقتصادية العامة، التي يؤكد في حال استمرارها الى اعادتنا بعد فترة الى الاجواء الاقتصادية التي سادت عام ١٩٨٩.

وفي سبيل اخراج الاقتصاد الأردني من ازمته، يرى ان المطلوب احداث تغيير نحو الافضل ضمن استراتيجية معروفة للمنتج المحلي والمستثمر الاجنبي وبالمشاركة الفعلية المسبقة والحثيثة مع القطاع الخاص مع جمعيات مصدرين ورجال الاعمال وغرف التجارة والصناعة.

لاعتقاده بان قوة الدولة و حصانتها تأتي اولا من الداخل من اقتصاد مبني على قدوة حسنة في العمل الحكومي العام حتى يجرع المجتمع العلاج المر في التصحيح، ويصبح مجتمعا يقبل ان يضحي فيه المستهلك والمنتج ويتكيف بسهولة مع وضع الامة.

كما يرى بانه لا بد للحكومة ان تبقي على دورها في استقرار الاسعار النسبي واستقرار التشغيل وتشجيع المستثمر المحلي اولاً الذي سيستقطب المستثمر الخارجي بعد ذلك بقناعة مستقلة، تنجم عن رؤيته لتصرف الدولة مع رعاياها في الداخل مع مستثمرين ومنتجين.

وينبه الساكت في حديثه لـ «الحدث» الى ان الحاجة الماسة تقتضي مراجعة وطنية مشتركة للاقتصاد الوطني، خصوصاً بعد انتهاء فترة التصحيح الاقتصادي لتقويم مخرجاته وتوجهاته القادمة وتقويم التدخل في الاتفاقات الدولية والاقليمية وتحديد وجهة الاقتصاد الوطني في الايام القادمة على ضوء هذا التقويم.

وعلى هذا الصعيد يؤكد بقوله «عندما اقول مراجعة وطنية، اقصد بها اشراك جميع القطاعات الاقتصادية الواعية والمتخصصة في ذلك، بحضور فاعل يتحمله صدر الحكومة وليس متفرجا مصفقا لها».

ولذلك فهو يعتقد ان استقلال ديوان المحاسبة والرقابة والتفتيش سيرفع من كفاءة هذه الاجهزة من خلال رقابة الاداء، منوهاً في الوقت ذاته الى ان سوء الادارة والقيود والفساد وضعف الانتاجية وضياع الوقت كلها من افرازات ضعف الشفافية والرقابة وضعف المعرفة بالتشريع.

وللوصول الى ما سعى اليه برنامج التصحيح يرى الساكت بانه يجب معالجة التعددية في رؤوس الادارة العامة وتشتت المرجعية، للتفرغ الى متابعة مهامها باستقرار مبرمج.

وأشار الى ان كل ذلك متوقف ايضا على العقلية الادارية والتنموية منتهية الصلاحية والتي لا بد من تغييرها، وليس تغيير وقودها، لتطبيق علاج الجراحة الادارية.

سبقتها دراسة كشفت الحقائق بالأرقام .. والتنمية الاجتماعية تتجه نحو تملك المراكز لاشراع الابواب

«٨٠» الف «معوق» ينتظرون التأهيل!

الحدث - خاص

تجري وزارة التنمية الاجتماعية بالتشاور مع مجلس الوزراء جردة حساب واسعة لالية عمل المؤسسات الاجتماعية الرسمية والخاصة المعنية برعاية المعوقين في الأردن.

ويأتي هذا التوجه وكما نقلته مصادر مطلعة لـ «الحدث» لشمول أكبر قدر ممكن من المعوقين في الأردن، بعدما تبين ان عشر هيئات ومؤسسات ببرامجها البالغة «١١١» برنامجا لا يستفيد من خدماتها الا «٢٠» الف معوق فقط، في وقت تشير فيه الاحصائيات الى ان هذا العدد لا يشكل «٢٠٪» من العدد الكلي.

■ محمد خير مامسر

■ طبيب واحد فقط و«١٤» ممرضاً و«٧» معالجين طبيعيين يعملون في مراكز التربية الحكومية ■

■ ٧٠٪ من المباني مستأجرة ولا تصلح لرعاية المعوقين ■

■ ٣٨ مختصاً لرعاية «٢٠» الف معوق .. والمطلوب «٩٠» ■

ولان هذا التوجه جاء في اولويات كتاب التكليف السامي لحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، كان المؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي الأردني المنعقد في الشهر الماضي، ارضاً خصبة لكشف حقائق كانت مدرجة سابقا في الملفات المصنفة بالوزارة.

وجاءت دراسة اعتمدت كورقة عمل في المؤتمر الوطني تكشف بالحقائق والارقام طبيعة العمل الاجتماعي في مجال الاعاقة، عندما اشارت الى عجز كبير في عدد العاملين بمراكز الاعاقة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، والتي تحتاج الى ضعف عدد الموظفين المهنيين والمختصين لتطبيق المعايير العالمية للحاجات الوظيفية في هذا القطاع.

ورغم ادراج القائمين على الدراسة الخدمات المقدمة للمعوقين من قبل وزارة الصحة والاجهزة الرسمية المعنية بهذا القطاع، لم تخف في نقدها وتحليلها نسبة المعوقين الذين يتلقون رعاية مبرمجة وموجهة من جميع المراكز والمؤسسات والتي لم تتجاوز «٢٠٪» في احسن الاحوال مقارنة بالعدد الاجمالي للمعوقين البالغ «١٠٠» الف حالة.

وفي سياق دعوة الباحثين الى وضع خطة وطنية لاشراك القطاع الخاص بفعالية اكثر توضح الدراسة بان نسبة مراكز الاعاقة التي يديرها القطاع الخاص حوالي «٩٠٪» بينما «٢٠٪» نسبة المراكز التي تديرها وزارة التنمية الاجتماعية، في حين ان الجمعيات الخيرية تدير ما نسبته «٢٨٪»، والمؤسسات الاخرى «٣٨٪».

ورغم توفير الدولة خدمات مساندة بمستوى جيد مقارنة مع امكانياتها وما تقدمه الدول المحيطة بالأردن كما يقول الباحثون، الا ان الدراسة بينت وجود نقص كبير في عدد المراكز الايوائية الخاصة لرعاية شديدي الاعاقة، عندما اشارت الى ان نسبة هذه المراكز التي ترعى المعوقين على اختلاف فئاتهم لم تتجاوز «٧٪» فقط.

وفي ذات الصدد، تبين ان حوالي «٧٠٪» من مباني المراكز الخاصة بالمعوقين مستأجرة ولا تناسب طبيعة الاعاقة، خاصة وانها ينقصها التسهيلات البيئية المتعارف عليها في نظام مباني المعوقين وتحديداً التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.

واما ابرز ما اظهرته الدراسة وجود طبيب واحد فقط يعمل في جميع مراكز التربية الخاصة التابعة للتنمية الاجتماعية، و«١٤» ممرضاً وممرضة و«٧» عاملات تمريض و«٧» معالجين طبيعيين موزعين على جميع المراكز وكذلك فان نسبة الاطباء والممرضين في المراكز التابعة للهيئات الأخرى منخفضة وان الحاجة الفعلية ضعف هذا العدد وبالرجوع الى وزارة التنمية الاجتماعية افادت المصادر هناك، بان الوزارة درست واقع العمل الاجتماعي في مجال الاعاقة قبل انعقاد المؤتمر الوطني الشهر الماضي.

واضافت بان وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر اراد كشف هذه الحقائق بالارقام للوقوف على خطة اجتماعية شاملة تستوعب «٨٠» الف معاق مهددين بالتشرد في الشوارع، سيما وان هذا العدد الهائل ينتظر ذووهم تسجيلهم في مراكز تأهيل ورعاية المعوقين.

وعلمت «الحدث» ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين الوزارة وجهات نقدية عالمية لانشاء مراكز اضافية للرعاية والتأهيل، يندرج تحتها الاستغناء عن المباني المستأجرة باخرى تتوفر فيها الشروط البيئية العالمية التي تدعو اليها المنظمات العالمية العاملة في هذا القطاع بما يخدم المعوقين.

سفارتنا في القاهرة تؤكد متابعة قضيتهم ورسالة سرية من المعتقلين لوزير الخارجية كشفت الطابق وناقضت مذكرات السفارة

القصة الكاملة لاعترافات المعتقلين الأردنيين في مصر

■ المعتقلون تدربوا في سوريا واعترفوا بانتمائهم لحزب الله الفلسطيني الذي يقوده أحمد مهنا ■

■ (٦٥) الف دولار سلمت من مسؤول التنظيم لاشخاص مصريين في الأردن بهدف تمويلهم بالاسلحة لتنفيذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل ■

■ المخابرات المصرية اعتقلتهم في مطار القاهرة اثر معلومات تلقوها من عملائهم العاملين في المجموعة ■

■ أحد المعتقلين خطف طائرة ضمن رحلة داخلية والجهات الأمنية المصرية ترفض الإفراج عنه بعد انهائه (٢٠) عاما من السجن ■

الحدث - كتب هاشم الخالدي

في مصر .. وخلف قضبان سجن مزرعة الطرة العمومي، يقبع معتقلونا الأردنيون هناك .. ينتظرون امل الافراج عنهم.

قصة اعتقال هؤلاء الأردنيين منذ سبع سنوات دون تقديمهم للمحاكمة ليست تلك بالمعلومة الجديدة، ولكن قصة انتماء هؤلاء المعتقلين وكيف تم ضبطهم والمراسلات التي تمت بين الخارجية الأردنية وسفارتنا في القاهرة اضافة للرسائل السرية التي هربها المعتقلون لذويهم في الاونة الاخيرة من داخل السجن .. هي القصة الاكثر اثارة وهي المعلومات التي تنفرد الحدث بنشرها لتضعها امام المسؤولين للتحرك للافراج عن هؤلاء المعتقلين لا سيما ان العلاقات الاردنية المصرية هي في احسن احوالها هذه الايام.

متابعة قضية هؤلاء المعتقلين واثارة قضيتهم التي سبق ان نفذت لسنوات كانت عندما اثارها النائب الشيخ ضيف الله الكبير تحت قبة البرلمان قبل شهرين مطالبا الحكومة العمل على اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الخمسة حيث قامت الحكومة واثر هذا التساؤل بارسال مذكرة لسفارتنا في القاهرة تطلب فيها تفصيلات عن اوضاع المعتقلين الاردنيين في مصر. وهم عبدالكريم العابدي ويسري عباره ومتعب العويمرات وسالم المناصير ومحمد العدم والاسماء الثلاثة الاولى تم اعتقالهم بتاريخ ٢٥/٦/٩٢ في مطار القاهرة بينما تم اعتقال الرابع والخامس داخل القاهرة.

وجاء رد السفارة لوزارة الخارجية بتاريخ ٢٦/٣/٩٨ في كتاب يحمل الرقم ت ٢٩٦/٩٨/١٢٢ حصلت الحدث على نسخة منه جاء فيه «ان عدد المعتقلين الباقين في مصر يبلغ عددهم ستة معتقلين بقضايا امنية منذ عام ٩١/٩٢ من اصل الثمانية والذين جرت مراسلات عديدة بشأنهم وقد تم الافراج مؤخرا عن اثنين من هؤلاء في ايلول عام ١٩٩٧ وجاء في الكتاب ان السفارة تواصل مساعيها ومخاطباتها للجهات الامنية المصرية بغية الافراج عن هؤلاء الستة وغالبا ما يكون رد الجهات المصرية بان هؤلاء معتقلون لاسباب امنية والقيام باعمال عنف تضر بسلامة البلاد وامنها، كما وبقي في السجن سجين واحد محكوم بالمؤبد بقضايا امنية منذ عام ١٩٧٢ كما ويوجد حوالي ستة عشر شخصاً محكومين بقضايا جنائية مختلفة منها تجارة مخدرات وشروع بالقتل وسرقة، وبعض هؤلاء محكوم بالمؤبد وتقوم السفارة بالاطمئنان عليهم باستمرار وارسال المبالغ المالية الواردة من ذويهم وتسهيل مهمة ذويهم اثناء زيارتهم لهم بالتعاون مع الجهات المصرية المعنية.

واضاف الكتاب ان هذه السفارة تبذل مساعيها لدى الجانب المصري على جميع الاصعدة الرسمية والشخصية بغية الافراج عن المعتقلين والمسجونين ونقل بعضهم من سجن لاخر حسب طلبهم، كما ويتم تكليف احد موظفي القسم القنصلي بزيارة السجون احيانا للاطمئنان من احوالهم وقد وردتنا عدة طلبات من بعض المساجين او ذويهم لنقلهم الى السجون الأردنية لقضاء مدة محكوميتهم وفق اتفاقية التعاون القضائي الموقعة بين البلدين عام (٨٧) وارسلت الطلبات للجهات المعنية المصرية ولم نتلق ردوداً بشأنها.

وعلى النقيض تماما تبرز رسالة سرية تم تسريبها من سجن الطرة لشقيق احد المعتقلين في الفجوة الواقعة خلف برواز خشبي تم اهداؤه له من هؤلاء المعتقلين لتكشف هذه الرسالة المؤرخة بتاريخ ٤/٤/٩٨ عن الكثير من المعاناة التي يواجهها هؤلاء المعتقلين. ففي رسالة وجهوها لوزير الخارجية الدكتور جواد العناني ومثلها النائب ضيف الله الكبير جاء فيها «اننا نكتب اليكم يا معالي الوزير بعد سبعة اعوام مرت على اعتقالنا الظالم فنحن خمسة من الشباب الأردنيين حضرنا الى مصر فيما بين عامي ٩٠ - ٩٢ بهدف واحد واضح هو التسلل عبر الاراضي المصرية باتجاه الارض المحتلة لتنفيذ عمل ضد اليهود ولم يكن لنا اية اهداف لتنفيذ اعمال ارهابية داخل الاراضي المصرية.

وقالت الرسالة «لقد حضرنا ونحن حديثي السن في فترة اشد الفترات غليانا وسخونة ابان ازمة الخليج وكانت مشاعرنا ملتهبة وعواطفنا متأججة والانتفاضة الفلسطينية متفجرة، اما الان فقد تغيرت هذه المفاهيم واصبح لدينا سلطة فلسطينية ومعاهدة سلام اردنية اسرائيلية ومشروع سلام عربي اسرائيلي.

واورد المعتقلون كذلك انهم ومنذ سبع سنوات لا زالوا يقبعون في السجن بصفة معتقل سياسي بموجب امر اعتقال امني وحسب ولسنا مدانين في اية قضايا ولم نعرض على النيابة ولم يتخذ في حقنا اية اجراءات قانونية بل لقد تظلمنا امام المحاكم المصرية المختصة والتي امرت ولاكثر من سبع مرات متتالية بالافراج الفوري عنا وترحيلنا خارج البلاد ولكن وبعد كل امر من المحكمة بالافراج عنا يتم ترحيلنا من السجن الى مبنى مباحث امن الدولة لنمكث يوما او اكثر ثم يصدر امر اعتقالنا من جديد ونعود حيث كنا.

وحول جهود السفارة الاردنية في القاهرة يورد المعتقلون في رسالتهم معلومات مناقضة تماما لمذكرة سفارتنا للخارجية الأردنية حيث يذكر هؤلاء المعتقلون «اننا نشعر بتقصير كبير من جانب سفارتنا الاردنية في القاهرة ولا نجد منها اي اهتمام حتى انها لا ترد على رسائلنا ولم تقم بزيارتنا رغم طلباتنا المتكررة الا مرة واحدة على مدار السنوات السبع الماضية حتى ان نقودنا التي ارسلها لنا ذوونا وصلتنا عبر مندوب السجن وليس مندوب السفارة وبعد اكثر من عام وانهى المعتقلون رسالتهم بالقول انهم قدموا استرحامات لجلالة الملك للافراج عنهم وان هذه الجهود اثمرت في الافراج عن اثنين من المعتقلين وانهم يأملون بالافراج عنهم ذاكرين انهم ليسوا مجرمين ولا سفاحين ولا قتلة وليسوا من حملة الافكار المتطرفة والايدي الملطخة بالارهاب.

الى ذلك .. ورغم مرور سبع سنوات على اعتقال هؤلاء الأردنيين لا زال الغموض يكتنف قصة خروجهم الى مصر لتنفيذ عملية انتحارية داخل اسرائيل ولا زالت قصة اعتقالهم في مطار القاهرة تشكل علامات استفهام كشفها للحدث شقيق المعتقل عبدالكريم العابدي الذي زار المعتقلين بتاريخ ٢٨/٣/٩٨ واحضر منهم الرسالة التي تم تهريبها لوزير الخارجية الأردني وسمع منهم قصة اعتقالهم بالكامل والتي تنفرد الحدث بذكر تفاصيلها

ويروي شقيق العابدي ان المعتقلين ذكروا له لاول مرة حقيقة انتماءاتهم وكيف تم اعتقالهم حيث بدأت قصتهم من الاردن بانتمائهم لحزب الله الفلسطيني المنحل حاليا الذي يتزعمه احمد مهنا المنشق عن حزب الجهاد الاسلامي واضاف يقول على لسان شقيقه المعتقل لقد تدربنا بعد ذلك في سوريا من قبل جماعة «مهنا» وبعد انتهاء التدريب تم ارسالنا الى اسرائيل عن طريق مصر وهناك تم اعتقالنا ولم يجدوا معنا اية مضبوطات.

وان القصة بدأت معنا عندما حضر شخصان مصريان الى الاردن عام ٩١ احدهما يدعى سالم الزريعي والاخر يدعى رمضان ابو قريه وكلاهما من عريش مصر حيث تسلموا من احد زملائنا المعتقلين وهو متعب مبلغ (٦٥) الف دولار كان قد احضرها من مسؤول التنظيم احمد مهنا بهدف شراء اسلحة وتسليمها لنا في مصر لدخول الاراضي الاسرائيلية لتنفيذ عمليات انتحارية هناك.

واضاف : تبين لنا بان الزريعي وابو قريه عميلان للمخابرات المصرية وانهما قد بلغا عنا الجهات الامنية المصرية قبل دخولنا الاراضي المصرية حيث تم تعميم اسمائنا على الحدود والمطارات وتم اعتقالنا في مطار القاهرة اثر ذلك التبليغ.

ويعود شقيق المعتقل العابدي للقول انه التقى اثناء سفره الاخير للقاهرة بضباط امن الدولة المصريين الذين ابلغوه بان حل قضية هؤلاء المعتقلين يتم عبر طرق ودية عديدة كأن يقوم وزير الداخلية الاردني بالاتصال مع نظيره المصري ويطلب الافراج عنهم او ان يتصل احد المسؤولين الأردنيين بوزير الخارجية المصري لذات السبب.

ويقول العابدي انه قد تم مؤخرا الافراج عن اثنين من المعتقلين الفلسطينيين نهاية الشهر الماضي اثر تدخل السلطة الفلسطينية للافراج عنهم علما بانهم معتقلون من ضمن مجموعة «مهنا» المنتمين لحزب الله الفلسطيني سابقا وهم محمد الشيخ خليل ومحمود ياسين الموجودين حاليا في غزة ويعملون كضباط في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني - حسب قوله -.

ويروي العابدي قصة التقائه بالمعتقل الاردني السادس في سجن الطرة ويدعى «محمد نجيب» عثمان محكوم بالمؤبد ويقول «هذا الشخص تم اعتقاله بتهمة خطف طائرة تعمل ضمن رحلات داخلية بين الاقصر والقاهرة وقد مضى على سجنه مدة (٢٢) عام وذكر لي - يقول العابدي - انه عندما انهى مدة (٢٠) عاماً كان يتوقع الافراج عنه وقامت وقتها السفارة الاردنية بمخاطبة الجهات المصرية للافراج عنه الا ان السفارة تفاجئت برد الجهات المصرية بقولها ان مدة عقوبة المؤبد تعني مدى الحياة وليس مدة محدودة وان الشخص المذكور قام بخطف طائرة وهي قضية امنية حساسة علما بان القضاء المصري - حسب المعتقل - ينص على ان المؤبد تعني (٢٠) عاماً وانه سبق ان افرجوا عن معتقلين ينتمون لفتح حكموا بالمؤبد بعد انهائهم لعشرين عاما من السجن وحول رفيقه «علي عثمان» الذي شاركه باختطاف الطائرة يقول شقيق العابدي «لقد قال لي المعتقل محمد نجيب ان رفيقه توفي في شهر (١١) الماضي داخل السجن خلافا لرواية الجهات المصرية انه توفي في المستشفى بسبب سرطان في الرئة».

ويبقى ان نقول ان الحدث اذ تطلق الجرس حول قضية هؤلاء المعتقلين للمرة الثانية فانها تترك للحكومة الاردنية مسؤولية الاتصال مع الجهات المصرية التي تربطنا معهم علاقات حميمة بهدف الافراج عن هؤلاء المعتقلين.



■ رسالة السفارة للخارجية الاردنية

■ الرسالة التي تم تهريبها لوزير الخارجية

■ صورة لاثنين من المعتقلين

كلفته مليون دولار وابطاله هشام يانس واليكسي انسكي وصوروه سرا في سوريا والعراق

اسرار اول مسلسل اردني اسرائيلي مشترك

■ بدء العمل فيه قبل ثلاث سنوات وانتهى قبل اشهر ■

■ توقف تصويره عاماً كاملاً بسبب خلافات القيسي ويانيف ■

■ المخرج اسرائيلي والمصور حسن دعيبس ■

■ هشام يانس : راقت لي فكرة المسلسل .. ولا اعتقد ان يعرض على التلفزيون الأردني ■

الحدث - كتب فتح منصور

منذ توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام ٩٤ بقيت مسألة العلاقات المباشرة على الصعيد الشعبي بين الأردنيين والإسرائيليين مثار جدل واسع، واخذت خطوات بعض مؤيدي السلام الأردنيين لكسر الحاجز من خلال القيام بزيارات او علاقات مباشرة صدى واسعاً بهجوم معارضي التطبيع عليهم.

القطاع الفني والثقافي الذي يعتبره الكثيرون الاهم والأخطر على المستوى الشعبي كانت التجاوزات فيه عن الخط العام محدودة وانحصرت في زيارات قام بها بعض الفنانين الاردنيين لتقديم اعمال في اسرائيل ولعل ابرزها زيارات هشام يانس مع نبيل صوالحه وامل الدباس والتي فتحت على اثرها قطاعات واسعة النار عليهم وادت الى مقاطعة الفنانين لهم.

ولكن فكرة الاعمال المشتركة التي سيطرت على عقل العديد من الاسرائيليين لم تخرج الى حيز التنفيذ لفترة طويلة حتى اعلن في الفترة الاخيرة عن انجاز مسلسل وثائقي بعنوان «ملحمة ابراهيم» بانتاج اردني اسرائيلي مشترك.

الخبر الذي بثته وكالة فرانس برس واشار الى ان المسلسل يعرض في السوق الدولية للبرامج التلفزيونية «ميب تي في» الذي يقام سنويا في مدينة كان الفرنسية وهو من انتاج شركة سيرفس الاسرائيلية وشركة برايم تايم برودكشن الاردنية واشترك فيه الممثل هشام يانس من الاردن مع الاسرائيلي اليكسي انسكي في حوارات بين المشاهد المصورة.

منتج ومخرج الفيلم يانيف يبلغ ٥٨ عاماً وهو يهودي يحمل الجنسيتين الاسرائيلية والامريكية صرح بان المسلسل صور سرا في ثماني دول منها سوريا والعراق ومصر وتركيا بالاضافة للاردن واسرائيل واراضي السلطة مما لفت الانظار اليه واثار حفيظة المتابعين والمراقبين باعتباره مؤشرا خطيرا على اختراقات داخل بعض الدول التي تعتبر معادية لاسرائيل او على الاقل ترفض التطبيع ولم توقع معاهدة سلام معها خاصة العراق وسوريا. وهو ما اعتبره هشام يانس نوعا من الاثارة الاعلامية كون التصوير الذي تم في تلك الدول هو عبارة عن مشاهد لبعض المناطق البيئية اي ان الكاميرا هي التي صورت لوحدها، ولم يذهب كادر الممثلين او المخرج لتلك الدول خاصة وانه لا توجد مشاهد درامية، وهو ما اكدته بعض المصادر المقربة من شركة برايم من ان اللقطات قد تم شراؤها من وكالات عالمية لبعض المناطق.

وتشير معلومات الحدث ان مازن القيسي صاحب شركة برايم قد اضطر للشراكة مع الشركة الاسرائيلية لانتاج هذا المسلسل وحسب مصادر مقربة منه فان القيسي كان لديه شريك هو الذي وقع على العقود، وانه قام بشراء حصته بما فيها العقود، ولم يستطع التخلص من هذا العقد، فاضطر لتنفيذه بشرط ان يشرف على وضع الافكار التي يرى انها مناسبة ووضع شروطا محاولا تحجيز الجانب الاسرائيلي لفض العقد.

■ هشام يانس

واكدت تلك المصادر بان تصوير الفيلم الذي استغرق ثلاث سنوات لم يكن سببه الاوضاع السياسية كما صرح المنتج الاسرائيلي بل بسبب الخلافات التي كانت تبرز بين المنتجين حيث كان القيسي يدقق كثيرا من اجل تثبيت وابراز وجهة النظر الاسلامية عبر الايات القرانية. واشارت الى ان الفيلم انتهى اول مرة في عام ٩٦ ولكن القيسي بعد مشاهدته رفض وقال للمنتج الاسرائيلي «لا اريده بهذا الشكل واذا اردت الاستمرار به فخذه لوحدك وليس لي به اي علاقة» واستمر التوقف عاما كاملا حتى رضخ يانيف للامر الواقع ووافق على شروط القيسي، وتم الانتهاء وقبل فترة قصيرة فقط من عرضه حيث وجد القيسي الفيلم مرضيا.

وكان يانيف قد صرح «ان العمل لا يريد اعطاء اجوبة بل يسعى الى جعل الشعبين يتعرفان [illegible] خاص ان نعمل معا على فيلم يهم اليهود والعرب على حد سواء وبدا ان المواضيع ذات الاهتمام المشترك نادرة جدا وعلى الفور فرضت قصة ابراهيم نفسها وحرصنا على انجاز الفيلم مهما طرأ على وضع السلام».

وقال يانيف ان الفيلم سيعرض في اليوم ذاته على شاشتي التلفزيون الأردني والاسرائيلي وسيقوم جلالة الملك والرئيس الاسرائيلي بالتقديم له وهو ما يستبعده مقربون من القيسي، فحسب قولهم لم يجر اتفاق او ترتيب لهذا الامر بشكل مشترك وهو لا يعلم عنه بالاضافة الى انه عندما وافق على المسلسل كان يطمح لتقديمه للعالم الخارجي والغربي تحديدا وليس للاردنيين خاصة وان الفيلم باللغة الانجليزية ولم تتم ترجمته العربية. وما يقال بالعربية يقتصر على الايات القرانية.

وفي تعليق له على الاشتراك بهذا المسلسل قال هشام يانس ان الفكرة راقت له عندما عرضها عليه مازن القيسي خاصة وانه قد درس التاريخ في الجامعة ولديه اهتمام خاص بسيرة ابراهيم كون المسلمين والمسيحيين واليهود هم ابناؤه ويعتبر ابا الديانات السماوية الثلاثة.

واضاف يانس جهز للفيلم طاقم تصوير [illegible] دخولي عبر جسر الشيخ حسين الذي يفصل بين الأردن واسرائيل حيث يستقبلني اليكسي ويعرفني على نفسه فأقول له «مرحبا اسحق» ويرد علي «مرحبا اسماعيل» تعبيرا عن اننا ابناء ابراهيم ولكن بملابسنا الحديثة وعصرنا الحالي.

وتبدأ بعدها رحلة نقوم بها سوية انا واليكسي الى الاماكن التي تذكر في التاريخ ان ابراهيم قد زارها او سكنها واحيانا على ظهور الجمال، ونخوض نقاشات معمقة كل منا يعرض روايته ووجهة نظره انا مدعم بآيات قرآنية وهو بآيات من التوراة. انا ادافع عن وراثتنا كأبناء اسماعيل في المنطقة كلها وهو يدافع عن وجود مكان لهم كيهود في المنطقة.

ويتضمن الفيلم الاف اللقطات لمناطق عديدة في الشارع الاردني والفلسطيني والسوري والعراقي . حيث تم تصوير مقامات ابراهيم في كل مكان، لقد اكتشفنا ان هناك مقامات كثيرة لابراهيم احدها في العراق واخر في سوريا.

وقال يانس «هذا النقاش والجدال لو كنا نخوضه بنية حرب ستؤدي الى حرب ولو خضناه بنية سلام سنصل لسلام، سنوافق على الاشياء المشتركة حتى مع وجود الاختلافات والتناقضات بيننا.

[illegible] الى السوق [illegible] احدى القنافل لشراء قنافل حيث يقول اليكسي هنا قنافل يهودي وانا اقول بل عربي - فلسطيني اردني، المهم عربي، هذا الموقف، بامكاننا ان نتقاتل فيه وبامكاننا ان نضحك وذلك حسب النية

واكد يانس ما ذهبت اليه معلومات الحدث من وجود خلافات بالقول «التناقض في الافكار كان يشعل خلافات وكنا نوقف التصوير لاشهر ونلجأ الى علماء في الجامعات، وقد اوقف الفيلم مرة لمدة عام كامل، بعد ان امتد الخلاف الى المنتجين ايضا».

اما عن هدف الفيلم فيقول «هدفنا الرئيسي يقول ان اسماعيل واسحق اخوة وهما ابناء ابراهيم لذا فان ابناءهما يجب ان يعيشوا معا بسلام».

وردا على سؤال حول سبب اختيار مخرج يهودي قال يانس «وما المانع فالمسلسل مشترك، ثاذا اخترنا المصور حسن دعيبس وهو اردني وللعلم اكثر من ٩٠٪ من الطاقم منه اردني».

واوضح يانس ان المسلسل وثائقي وبالتالي لا توجد به مشاهد درامية بل مناظر لمناطق ورحلة لنا انا واليكسي وحوارات بيننا بالاضافة الى اراء عدد من الاساتذة والعلماء سواء المسيحيين او المسلمين او اليهود من الدول الثلاث الاردن واسرائيل وفلسطين ولكنني لا اذكر الاسماء الان ولا يحضرني سوى اسم طلال سدر وهو من حماس».

واضاف يانس «هؤلاء لم يكونوا يدخلون معنا في الحوارات بل تذهب اليهم الكاميرا في بيوتهم او جامعاتهم لسؤالهم عن رأيهم في جانب معين».

اما عن المناطق التي تم تصويرها فيقول يانس «صورنا كطاقم في ثلاث دول اسرائيل والاردن وفلسطين اما باقي الدول التي ذكرت فقد كانت لقطات تتخذها الكاميرا وفي الاردن صورنا في مادبا والبحر الميت واربد وجرش وفي عمان وسط البلد وشارع المهاجرين وسوق الحلال، وصورنا الحدود الاردنية الاسرائيلية القديمة .. وكذلك المقامات المتعددة لابراهيم ويتابع يانس بالقول «وينتهي الفيلم بلقطة اردد فيها اية قرانية تقول بما معناه ان ابراهيم شجرة طيبة جذورها بالارض ونحن ابناء امانه اسماعيل واسحق فروع من هذه الشجرة».

وينفي يانس ان يكون قد حصل على اجر كبير في هذا المسلسل حيث قال «الافلام الوثائقية عادة ما تكون اجورها زهيدة، ولكن في كل الاحوال الحديث عن الاجور فيه مبالغة كونه معروفاً في الاوساط الفنية ان لكل ممثل سعر واجر ويعتمد ذلك على طبيعة الدور الذي يؤديه ولكني اؤكد ان اجري كان عاديا دون تحديد رقم».

ولا يعتقد يانس ان هناك امكانية لعرضه على التلفزيون الأردني وقال «اخشى من رقابة التلفزيون فكل ما ليس مألوفا يرفض واعتقد انه حتى لو كانت هناك رغبة من الحكومة بعرضه فلن يوافق التلفزيون تجنبا لاي نقد فهي تعود على عدم الاقتراب من الامور الحساسة».

وطالب يانس في ختام حديثه عدم الحكم على المسلسل قبل مشاهدته لانه يقدم فكرا هاما - حسب وجهة نظره - بعرض كل جوانب رأيه وبالنسبة لنا فاننا حافظنا على الثوابت التي لم ولن نحيد عنها ابدا.

وحسب المعلومات المتوفرة فان المسلسل الذي عرض في اطار المسابقة في كان قد تم شراؤه من قبل عشر محطات عالمية ولن العروض ما زالت تنهال عليه لكن يانيف يأمل بعرضه على الانترنت باعتبارها وسيلة الاعلام التي تتحدى كل اشكال الرقابة، والسبب هو ان الفيلم حسب قوله «يتضمن عناصر لن تعجب ابدا الاصوليين الاسلاميين ولا المتشددين اليهود».

واشار يانيف بانه لم يتجه تحت اي ضغط سياسي ولم يفرض على ذاته اي رقابة قائلا «الامر لا يتعلق برقابة بل بضرورة احترام مشاعر الاخر والحرص على عدم اهانته» وهو يأمل ان يساهم مسلسله قليلا في ارساء السلام قائلا «لا اؤمن بالله بل ببعض القيم الثقافية، لا اريد ان يذهب احد من اولادي الستة الى الحرب».

ورغم تضارب المعلومات عن ميزانية الفيلم الا ان معلومات الحدث اكدت بانه قد كلف اكثر من مليون دولار جزء كبير منها عبارة عن خسائر بسبب توقف تصويره اكثر من مرة واعادة التصوير كثيرا بسبب الخلافات التي كانت تنشب بين فترة واخرى وبسبب التنقلات الكثيرة.

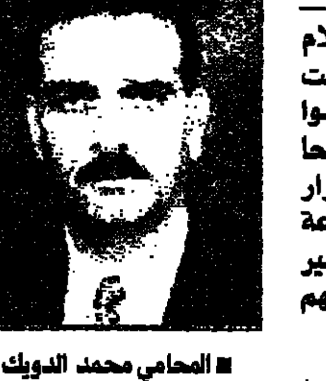
ومن اجل توضيح رأيه اتصلت الحدث بالمنتج الأردني مازن القيسي الا انه فضل الصمت رافضا التعليق نهائيا على هذا الامر.

المتهمون خططوا لعمليات انتحارية داخل اسرائيل .. والتمييز اسقطت عن اثنين منهم تهمة حيازة الاسلحة

تفاصيل قرار المحكمة الذي أغضب تل أبيب

الحدث - خاص

باهتمام منقطع النظير تابعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الحكم الذي اصدرته محكمة التمييز الذي نقضت فيه قرار محكمة امن الدولة بتجريم (٥) مواطنين اتهموا بالتخطيط لعمليات انتحارية داخل اسرائيل وظهر واضحا امتعاض وغضب وسائل الاعلام الاسرائيلية من هذا القرار حيث وصفت المتهمين بالارهابيين الذين يحاولون زعزعة امن اسرائيل .. كما وصفت قرار المحكمة بانه مفاجئ وغير متوقع والذي كانت «الحدث» قد انفردت بنشر قصة اعتقالهم في وقت سابق.



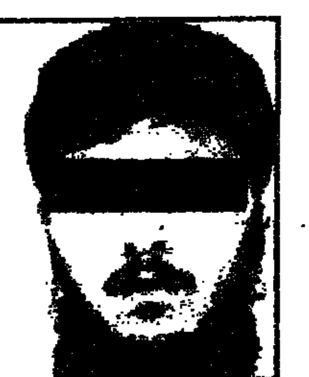


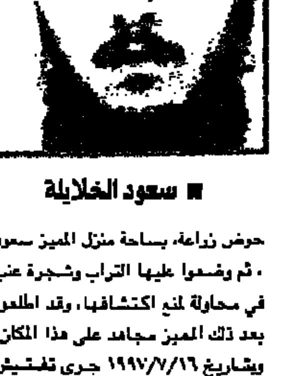


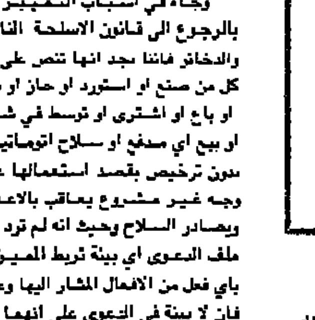












■ المحامي محمد الدويك

■ مجاهد عبد الجواد

■ عيسى الخلايلة

■ عبد الرحيم السفاريني

■ سعود الخلايلة

وتعود خلفيات هذا القرار عندما القت اجهزة الامن الاردنية القبض على اربعة اشخاص هم عبدالرحيم السفاريني ومجاهد عبدالجواد وسعود الخلايلة وعيسى الخلايلة اضافة لمتهم خامس يحاكم في المحاكم العسكرية كونه جندياً بتهمة حيازة سلاح اوتوماتيكي بدون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع وكانت محكمة امن الدولة اصدرت حكما بالاعدام على كل من المميزين سعود الخلايلة وعيسى الخلايلة ثم قضت بتخفيض العقوبة الى الوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة والوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات بالنسبة للمميزين مجاهد عبدالجواد وعبدالرحيم السفاريني.

أسباب التمييز

وجاء في اسباب تمييز حكم مجاهد عبد الجواد ما اورده محامي الدفاع عنهما محمد سلامة الدويك الذي اعتمد في تمييزه على عدة نقاط اهمها ان المحكمة اخطأت في حكمها وذلك لخلو ملف الدعوى من اي دليل او قرينة تؤيد ما توصلت اليه بخصوص حيازة المفرقعات والسلاح ذلك ان الحيازة تعني قدرة الشخص الحائز على التصرف بالشيء موضوع الحيازة والتصرف به تصرف المالك.

واكد الدويك في تمييزه ان المحكمة اخطأت كذلك بالاخذ باعترافات المتهم سعود الخلايلة بحق المميز مجاهد واخطأت بالحكم على مجاهد مع انه كان قد انكر علمه بصلاحية الاسلحة والمفرقعات المحازة واخطأت بالحكم على المميزين مع ثبوت عدم قيامهما بالتدرب على الاسلحة معا يعني لاستطاعتهما استعمال المواد المتفجرة والاسلحة الرشاشة واخطأت كذلك بالحكم على المميز عبدالرحيم لعدم معرفته بالمتهمين وان دوره كان قد انحصر باعطاء دروس لهم عن الجهاد.

وحول مبررات تميز المتهمين عيسى وعلي الخلايلة اورد محاميهما محمد حنتوش عدة نقاط تدفع لتميز قرار محكمة امن الدولة منها ان محكمة امن الدولة اخطأت بالحكم على المميزين استنادا الى افادتيهما امام المدعي العام التي قالت انها قد ضبطت بالطوع والاختيار خلافا للحقيقة والواقع ذلك ان هاتين الافادتين وافادتي كل من المتهمين مجاهد وعبدالرحيم هي افادات باطلة بطلانا مطلقا لان المدعي العام كان قد خالف عند سماعهما القانون وقواعد العدالة.

القصة بالكامل

وجاء في قرار محكمة التمييز انه بعد التدقيق والمداولة تبين ان ملخص وقائع الدعوى تتمثل في ان المميزين سعود وعيسى يرتبطان بصلتي القرابة والصداقة وهما والمميزان مجاهد وعبدالرحيم يرتبطون فيما بينهم ومع علي الخلايلة برابطة صداقة وثيقة، وانهم كانوا يلتقون معا في منزل المميز سعود، ويتدارسون في امور الجهاد.

وكان هذا المميز ومنذ مدة سابقة يحوز على سلاح ناري اتوماتيكي، وهو رشاش نوع كلاشنكوف ذو اخمص حديدي، مع مخزن له كما كان المميزعيسى يحوز بدوره على قنبلتين يدويتين من نوع م/٦ وطلقة اشارة. وخلال الشهر السادس من سنة ١٩٩٧، واثناء لقاء جمع كلاً من المميزين سعود وعيسى ومجاهد والجندي علي، دار بينهم حديث عن امور الجهاد والقيام بعمليات مسلحة ضد اليهود داخل الاراضي المحتلة، انطلاقا من الحدود الاردنية، وانتهوا بالاتفاق على القيام باحدى هذه العمليات، ولتنفيذ ذلك ابدى المميز عيسى استعداده لتزويد المجموعة بالقنبلتين اللتين يحوزهما، وابدى المميز سعود بدوره استعداده لتزويدهما بالرشاش الذي كان يحتفظ به، وبناء على ذلك، احضر المميز عيسى القنبلتين وطلقة الاشارة وسلمها للمميز سعود الذي قام باخفائها في خزانة في منزله، وخلال ذات الشهر قام كل من سعود وعيسى وعلي بالتوجه لمنطقة القادسية، حيث تدربوا على الرماية على الرشاش، استعدادا لتنفيذ العملية التي سبق لهم الاتفاق على تنفيذها. وبعد ذلك وفي وقت لاحق التقى افراد المجموعة الخمسة في منزل المميز سعود، حيث عاودوا الاتفاق على تنفيذ العملية، على ان يتم ذلك انطلاقا من منطقة وادي عربة وذلك خلال شهر رمضان من سنة ١٩٩٧. وفي اليوم السابع والعشرين منه، وعليه قام المميزان سعود وعيسى والجندي علي باطلاع المميزين مجاهد وعبدالرحيم على القنبلتين وطلقة الاشارة والرشاش والكلاشنكوف، التي سوف تستخدم في العملية، مما طمأن الجميع على نجاعة وسيلة التنفيذ.

وقد طلب المميز سعود من المميز عبدالرحيم القاء دروس دينية على المجموعة لحثهم على الجهاد، وابقاء الحماس لديهم لتنفيذ العملية.

بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٧، تم القاء القبض على المميز عبدالرحيم من قبل الاجهزة الامنية ، وعندما علم المميزان الاول والثاني والجندي علي بذلك قاموا باخفاء القنبلتين وطلقة الاشارة والرشاش داخل حفرة في حوض زراعة، بساحة منزل المميز سعود، ثم وضعوا عليها التراب وشجرة عنب في محاولة لمنع اكتشافها، وقد اطلعوا بعد ذلك المميز مجاهد على هذا المكان، وبتاريخ ١٦/٧/١٩٩٧ جرى تفتيش المنزل بالطرق القانونية، وبناء على دلالة المميز سعود، ونتيجة ذلك تم ضبط الاسلحة المشار اليها، وتم تحرير ضبط بهذه الواقعة بعد اجراء الخبرة على القنبلتين وطلقة الاشارة تبين انها تعتبر من المواد المفرقعة القاتلة وانها صالحة للاستخدام، وقد تمت ملاحقة المتهمين والتحقيق معهم حيث تمت احالتهم بعد ذلك لمحكمة امن الدولة بعد ان اسندت النيابة العامة العسكرية لهم جرم حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع.

قرار المحكمة

وجاء في اسباب التمييز انه بالرجوع الى قانون الاسلحة النارية والذخائر فاننا نجد انها تنص على ان كل من صنع او استورد او حاز او نقل او باع او اشترى او توسط في شراء او بيع اي مدفع او سلاح اتوماتيكي دون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع يعاقب بالاعدام ويصادر السلاح وحيث انه لم ترد في ملف الدعوى اي بينة تربط المميزين باي فعل من الافعال المشار اليها وعليه فان لا بينة في الدعوى على انهما قد ارتكبا اي فعل من الافعال الواردة بالمادة المشار اليها لذا فان المحكمة تكون قد اخطأت بتجريم المميزين والحكم عليهما بالعقوبة التي اوقعتها عليهما بانتفاء الدليل الذي يربطهما بالجريمتين المسندتين لهما.

محامي الدفاع

وعلق المحامي محمد الدويك على قرار محكمة التمييز بقوله ان القرار جاء منسجما مع الدفاع الذي ابداه امام محكمة امن الدولة حيث ان التمييز قد اقر نقطة الطعن فيما يتعلق بالحيازة واعادة القرار لمحكمة امن الدولة مفسوخا لابداء الرأي بمسألة الحيازة.

صواريخ كلام



■ زياد ابو غنيمة

هل ينجح المخطط الأمريكي - الصهيوني «لجزأرة» الأوضاع في تركيا..؟

طالما ان كتاباتي عن ما يجري على ساحتنا الاردنية والفلسطينية اصبحت «تصرصع» بعض اصدقائي من رؤساء التحرير، ولعلي اعذرهم في ذلك بعد الاشهر العجاف التي كابدوا فيها اصنافا من المعاناة المادية والمعنوية، فاسمي سباستعد في صواريخي اليوم بصنعة الاف الكليومترات لاكتب عن المخطط الأمريكي - الصهيوني - الماسوني الرهيب الخبيث الذي تنفذه الحكومة العلمانية في تركيا التي جاءت الى الحكم بحراب جنرالات الماسونية «العلمانية». وهو مخطط يهدف الى حماية النظام العلماني الماسوني الايل للسقوط امام هدير الصحوة الاسلامية المتصاعد جماهيريا وحزبيا واعلاميا بل وحتى بين صفوف الجيش التركي الذي لا يكاد يمر اسبوع الا ويعلن جنرالاته العلمانيون عن طرد العشرات والمئات من افراده وضباطه بسبب ميولهم الرجعية، حسب التعبير الرسمي ومعناها باللغة التركية «قريجيلك» Greicilik.

ويعتمد المخطط الامريكي - الصهيوني - الماسوني الذي تنفذه الحكومة العلمانية على التمادي في استفزاز الاسلاميين لاخراجهم عن طورهم بعد ان ينفد صبرهم لاستدراجهم بعد ذلك الى الصدام مع النظام العلماني وصولا الى «جزأرة» الاوضاع في تركيا على غرار ما يجري في الجزائر بتخطيط امريكي - اوروبي تتخفى بين سراديبه الافعى الصهيونية.

من متابعتي للصحافة التركية التي اتقن لغتها، لا اجد اية صعوبة في رصد حالة التصاعد السريع في استفزاز الحكومة للاسلاميين، فلا يكاد يمر يوم الا ويتعرض الاسلاميون لاستفزازات تجعل الدماء تغلي في العروق، فبالأمس حكم على الزعيم الاسلامي طيب اردوغان رئيس بلدية استانبول المنتخب (عدد سكان استانبول تسعة ملايين نسمة) بالسجن عشرة اشهر لمجرد انه استعمل في احدى خطبه كلمة «الجهاد» ووصف شباب حزبه بـ «المجاهدين» وهي تهمة اعتبرتها الحكومة العلمانية تحديا لقوانين اتاتورك العلمانية، وقبل الامس داهمت شرطة الحكومة العلمانية السرية مقرات للشركات ومؤسسات يملكها اسلاميون واعتقلتهم، واغلقت شركاتهم ومؤسساتهم، بتهمة انهم يدعمون الانشطة الاسلامية، وقبل هذا وذاك منعت الطالبات من دخول المدارس والجامعات بالحجاب، ومنعت الطلاب والمعلمين من دخول المدارس والجامعات باللحى، ومن قبل اعتقلت نوابا سابقين في حزب الرفاه بعد ان اسقطت عنهم المحكمة الدستورية عضويتهم في البرلمان، وها هي تهدد الزعيم الاسلامي البروفيسور نجم الدين اربكان بالسجن، وها قد بدأت في خطة لترحيل أكثر من اربعة الاف من وكلاء الوزارات وكبار الموظفين، والمدراء والمحافظين والمتصرفين وقادة الشرطة واساتذة الجامعات بتهمة التعاطف مع الرجعيين، بل ان الجماعات الصوفية التي تعلم افرادها التعوذ من الشيطان ومن السياسة، والتي كان اغلبها يناصب حزب الرفاه العداء، لم تسلم من مخطط الاستفزاز الحكومي حيث تشن الحكومة العلمانية حملة اعتقالات ضد شيوخها، وتلاحق مدارسها ومؤسساتها وتضايقها تمهيدا لاغلاقها.

ما يجري في تركيا مخطط رهيب خبيث، واستفزازات الحكومة العلمانية للاسلاميين في تزايد، فهل يستمر الاسلاميون والى متى في الصبر على هذه الاستفزازات.. ام ان المخطط الامريكي - الصهيوني - الماسوني سيستدرجهم للصدام فتكون امام نموذج جديد لما يجري في الجزائر ..؟

دعائي الى الله عز وجل، ونصيحتي للاسلاميين في تركيا ان يصبروا ويصابروا على الاستفزازات، فالمستقبل للاسلام، للحركة الاسلامية، وللاسلاميين رغم انف الامريكان والصهيونية وعملائهم من المسلمين والعلمانيين.

بيان في الكونغرس الأمريكي فجر الفكرة .. فوافق عليها الملك .. وعرفات اقترح الشريك المصري

تفاصيل أجندة الوفد الأردني - الفلسطيني - الإسرائيلي البرلماني إلى واشنطن!

الحدث - كتب خالد فخيدة

كشفت اوساط سياسية مطلعة لـ «الحدث» النقاب عن أجندة الوفد المكون من النائب حمادة فراعنة وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب مروان كنفاني وعضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد زعيم حركة ميرتس اليسارية الاسرائيلية.

ومن المتوقع ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اقترح على وزير الخارجية المصري عمرو موسى في زيارته الاخيرة لمدينة غزة، ان ينضم للوفد احد اعضاء مجلس الشعب المصري لعرض اجندة الوفد على نواب امريكيين وأوروبيين.

■ الرئيس الفلسطيني رشح «كنفاني» .. ووعد بالطلب من «عمرو موسى» شريكاً مصرياً ■

■ اقترحها فراعنة على ساريد .. وتمت بلورتها في الديوان الملكي ■

■ فراعنة لـ الحدث : سنلتقي بمنظمات عربية ويهودية امريكية .. وزيارتي شخصية وليست تمثيلاً للبرلمان ■

■ جلالة الملك

■ ياسر عرفات

وتقول مصادر «الحدث» ذاتها ان فكرة هذا الوفد واجندته جاءت على خلفية البيان الذي اصدره (٨١) عضوا من الكونغرس الامريكي، طالبوا فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالاحجام عن طرح مبادرته لتحريك عملية المفاوضات والتسوية.

وتشير المعلومات الى ان فكرة هذا الوفد ولدت في الديوان الملكي بعد ان حملها الفراعنة لجلالة الملك بالاتفاق مع يوسي ساريد الذي زار الأردن مؤخراً لهذا الغرض.

وبسؤال فراعنة عن ماهية فكرة تشكيل الوفد واجندته التي سيحملها الى الكونغرس الامريكي والاتحاد البرلماني الأوروبي الموحد، قال لـ «الحدث» بان بيان الـ (٨١) نائباً في الكونغرس الامريكي والرافض علنا للمبادرة الامريكية، يحتم علينا ان نقوم بفعل برلماني يوازي تأثير الكونغرس الامريكي.

واضاف انه عندما اقترح هذه الفكرة بحث عن شريك اسرائيلي يؤيد حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال، فلم يجد افضل من يوسي ساريد لعرض الفكرة عليه والتي وافق عليها.

وبناء على ذلك يقول فراعنة بانه وجه لنظيره الاسرائيلي دعوة لزيارة الأردن، حيث رتب له الاستقبال من قبل جلالة الملك والحكومة الأردنية.

ويتابع حديثه بانه من المعروف ان ساريد كان من الذين يطالبون باقالة داني ياتوم رئيس الموساد السابق بعد محاولته الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وبعد ان حظيت مبادرته برضا وقبول جلالة الملك يقول بانه حمل وشريكه الاسرائيلي اليساري الفكرة الى غزة والتي استقبلها الرئيس ياسر عرفات بالتقدير حيث رشح النائب مروان كنفاني عضو المجلس التشريعي ليكون ثالثا وشريكا في الجهد البرلماني المشترك.

واقترح الرئيس عرفات اثناء لقائه لهم بضرورة مشاركة النواب المصريين في هذا الوفد، مؤكدا لهم بانه سيتحدث مباشرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال زيارته الى غزة.

ومع وصول الوفد الذي من المتوقع ان يكون رباعيا (أردنياً - فلسطينياً - مصرياً - إسرائيلياً) الى القاهرة، تكون الاتصالات المقترحة حاليا بين عمان وامريكا واوروبا وفلسطين قد انهت ترتيبات الزيارة الى «البرلمان الاوروبي الموحد والكونغرس الامريكي».

ويشير فراعنة في ذات السياق، الى ان الوفد سيلتقي مع منظمات عربية وامريكية ويهودية امريكية تدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وخياراتها السياسية للجم جموح نتنياهو وحكومته.

وهدف الزيارة كما وصفها لـ «الحدث» الوصول الى الكونغرس الامريكي والبرلمان الاوروبي الموحد لتشكيل ارادة سياسية برلمانية مؤيدة ومتعاطفة مع حق الشعب الفلسطيني باعلان دولته المستقلة.

وفيما اذا كانت هذه الزيارة مهمة رسمية باسم البرلمان الأردني، قال فراعنة بانها شخصية وليست رسمية ولا تمثل مجلس النواب سيما وانه النائب الوحيد الذي سيشارك في هذا الوفد المتوجه الى أوروبا والولايات المتحدة.

وسيهبط الوفد في مطار القاهرة للالتقاء بنظرائهم المصريين، ومن اجل ان يكون لهم شريك مصري كما اقترح الرئيس عرفات. وسيقلع بعد ذلك متوجها الى واشنطن حيث الكونغرس الامريكي.

السرور لـ الحدث : نحترم اجتهادات النواب .. وفراعنة زيارته شخصية ولا تمثل البرلمان

من جهته قال رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور لـ «الحدث» بانه لا يعلم شيئا عن مبادرة النائب حمادة فراعنة.

واضاف ان هذا اجتهاد شخصي للنائب ويمثل وجهة نظره ولا يمثل مجلس النواب.

واشار الى ان الرئيس هو من يمثل مجلس النواب في اي موقف او رأي او اتصالات، وبخصوص مبادرة فراعنة فهي من اجتهاده الشخصي ونحن نحترم اجتهادات اي نائب.

بسبب التمويل الخارجي ومشاركة فرقة القصبة من أراضي ٤٨

حرب اتهامات بين نقابة الفنانين وفرقة الفوانيس

الحدث - فتح منصور

يبدو ان تداعيات مهرجان ايام عمان المسرحية اخذت منحى التصعيد بين نقابة الفنانين وفرقة الفوانيس وقد تأخذ في الايام القادمة شكل الحرب العلنية وتصل الى ساحات المحاكم.

وكانت الحدث قد انفردت في العدد الماضي بنشر تفاصيل الخلاف الذي دار خلف الكواليس قبل واثناء المهرجان بين النقابة والفرقة وعبر المراسلات واسباب رفض النقابة للمشاركة في المهرجان ونيتها في مقاضاة الفوانيس.

■ النقابة تجمد عضوية عمران والقباني وتقاضي الفوانيس لتلقي تمويل خارجي ■

■ الفوانيس تدرس مقاضاة النقابة والعبادي بتهمة التشهير ■

■ العبادي : فرقة الورشة المصرية مشبوهة .. وفرقة القصبة اسرائيلية تدعو للتطبيع ■

■ عمران : القصبة مرشحة من وزارة الثقافة الفلسطينية، والورشة ترفض التطبيع مثلنا ■



■ محمد يوسف العبادي



■ مالك ماضي

ورغم انه لم تكن هناك مؤشرات لتصعيد اخر الا ان الدراماتيكية سيطرت بشكل مفاجئ حين اعلنت النقابة عن مؤتمر صحفي في نفس يوم اختتام المهرجام ٥/٤/٩٨ حيث بدا المؤتمر مشحونا بالتوتر والاستياء تجاه المهرجان، فكان البيان الاول المتعلق برفض التطبيع مع الاسرائيليين بكافة اشكاله ودعوتها للاعضاء الالتزام بذلك تحت طائلة الفصل مؤكدة على انها لن تكون اسفة على ذلك، وبالتزامن معه اعلنت بيانا اخر يوضح موقفها من المهرجان نافية صلتها به او مشاركتها وتعلن مقاطعة المهرجان وفرقة الفوانيس والسبب هو تجاوزها لقانون النقابة وتلقيها تمويلا خارجيا دون موافقات رسمية باعترافها، وكذلك انتقاؤها للفرق المشاركة بشكل يثير اكثر من علامة استفهام محتفظة بنهاية البيان بحق متابعتها التجاوزات الحاصلة قانونيا.

وقد اثارت بيانات النقابة تساؤلات عديدة ادت لسجالات بين الحضور حول مسألة التمويل الخارجي خاصة مع وجود اتهامات بانها جهات مشبوهة صهيونية وماسونية ويهودية - حسب تعبير الحضور- الامر الذي يعتبره البعض اختراقا مرفوضا للنقابة الا ان مجموعة اخرى اخذت تطالب بوثائق تؤكد هذا الكلام وعدم الاكتفاء بالاتهام مما حدا احد الحضور من المختصين في الدراسات عن جمعيات التمويل الى الاشارة بوثائق حصل عليها من الانترنت عن مؤسسة «فورد» تشير الى ان اهدافها الرئيسية دعم عملية التسوية وتشجيع مسألة التعايش السلمي في الشرق الاوسط بين العرب واليهود، وان نشاطاتها تصب في هذا الاتجاه.

تلك المعلومات اثارت عدداً من الاعضاء الهجوم على الفوانيس وضرورة مساءلتها ان كانت تعلم بذلك مسترجعين ما حدث اثناء المهرجان الثالث من لغط حول قضية التمويل وقدم اعضاء مجلس النقابة شرحا لموقفهم الذي استندوا اليه في التعامل مع المهرجان وادارته قبل واثناء المهرجان، مؤكدين على انهم ركزوا على القضية النقابية وتطبيق القانون اكثر من قضية الشبهات في قضية التطبيع حتى لا يلقوا التهم جزافا، الا انهم واثر تجميع المعلومات بدأت قناعتهم تتزايد بوجود شبهة التمويل الخارجي خاصة وان فرقة الورشة المسرحية المصرية شريك الفوانيس تدور حولها شبهات في مصر، وتقاطعها نقابة الفنانين المصريين.

وانصبت الاتهامات الاخرى على مشاركة فرقة القصبة واعتبارها فرقة اسرائيلية وتدعو للتطبيع وكذلك الفنان محمد بكري الممثل والمعد للفرقة باعتباره فنانا اسرائيليا يتعامل مع التلفزيون الاسرائيلي علنا.

محمد العبادي اعاد للاذهان ما حدث اثناء المهرجان الثالث موضحاً في حديثه للحدث انه كان رئيسا للرابطة اثناء المهرجان الاول الذي كان اقرب للمحلي، واضاف : واثناء المهرجان الثاني سميت عضوا ثم رئيسا للجنة العليا المنظمة وحصل المهرجان على دعم الامانة وخرج المهرجان بشهادة الجميع ناجحا، ولم تكن هناك غنائم للتصارع عليها، الا ان عام ٩٦ ومع بداية المهرجان الثالث الذي انتخب فيه ايضا رئيسا للجنة العليا حاولنا ان نستمر بنفس النفس السابق ولكن بدأت الامور تأخذ منحى جديدا فادارة المهرجان وهي ادارة فردية تتمثل بنادر عمران حاولت تهميش دور اللجنة العليا واخفاء ما يجري من احداث في باطن الحدث الرئيسي وافترضنا حسن النية واثرنا الصمت حفاظا على المسيرة حتى تبين ما هو مخالف للعادة اثر دخول فرقة الورشة المصرية على خط التنظيم بطريقة مفاجئة وتفوقية اثارت تساؤلات عدة حول ثمن انصياع الفوانيس لها ولماذا تصادر الورشة القرار لمهرجان اردني يقام على ارض اردنية وذلك اثر اصرار الورشة على طرد فرقة شروق الفلسطينية رغم انها كانت مدعوة رسميا للمشاركة وكانت ممثلة لوزارة الثقافة الفلسطينية وذلك موضح في الوثائق الرسمية، الا ان الورشة اتهمتها بانها اسرائيلية لان افرادها يحملون جوازات سفر اسرائيلية في حين كان في نفس المهرجان فرقة اخرى يحمل افرادها جوازات سفر اسرائيلية لم يتم الاعتراض عليها، مما دفعني للاستقالة من رئاسة اللجنة العليا.

ونوه العبادي الى ان اثنين من اعضاء الفرقة «شروق» هم من المناضلين في سجون الاحتلال بالاضافة الى ان وزارة الثقافة الفلسطينية احتجت على طرد الفرقة الفلسطينية ورفضت الاتهامات الموجهة للفرقة وذلك عبر كتاب رسمي للفوانيس.

واشار العبادي الى ان المهرجان تعرض في ذلك الوقت لهجمة قوية اثر ذلك وطرحت في حينه تساؤلات عديدة عن فرقة الورشة التي اكتشفنا انها تتلقى تمويلا خارجيا وبسبب عجزها عن اقامة اي نشاط في مصر ذي الارضية الصلبة في مقاومة التطبيع بسبب موقف نقابة الفنانين القوي، لجأت الى مشاركة الفوانيس لتنفيذ مخططاتها في الاردن خاصة وان المؤسسات الداعمة تشترط ان تقدم الدعم لفرق وليس فرقة واحدة.

واضاف العبادي ان جريدة الانوار اللبنانية ذكرت عبر تقرير نشرته في ذلك الوقت تاريخ تلك الفرقة بالكامل يؤكد على انها مشبوهة وتعمل على الدعوة للتطبيع.

واشار العبادي الى ان فرقة القصبة التي تشارك في المهرجان الخامس ايضا هي التي تعتبر اسرائيلية وتعرف انها قدمت عشرة اعمال بالعبرية بالاضافة لتقديمها العام الماضي مسرحية «روميو وجوليت» بتمويل من صندوق بلدية القدس الغربية التي يرأسها «اولمرت» وفيها دعوة مباشرة للتطبيع فروميو هو الفلسطيني وجوليت اليهودية، وقد قوطع العرض في فلسطين من كافة المثقفين الفلسطينيين والعرب هناك، وجاءت لتقدم في مهرجان ٩٨ نصا لكاتب يهودي .. فما معنى ذلك؟ وان تلك المشاركة قد دفعت الفنان السوري عباس النوري للانسحاب وكذلك الفنانة نادرة عمران من المهرجان.

ويبدو ان الامور لم تتوقف عند حدود الاتهامات بل بدأت تأخذ توجها عمليا فقد علمت الحدث بان النقابة قد جمدت عضوية نادر عمران مدير الفوانيس ومحمد القباني عضو ادارة المهرجان من اهم لجان النقابة وهي لجنة صياغة النظام الداخلي للنقابة بالاضافة الى انها بدأت تعد العدة لمقاضاة الفوانيس فيما يتعلق بتجاوزها لقانون النقابة والمادة (٤٥) تحديدا والتي اشارت اليها الحدث في العدد السابق، بالاضافة لمقاضاتها لتلقيها دعما وتمويلا خارجيا دون حصولها على موافقة رسمية بذلك.

وفي هذا السياق اشارت مصادر مقربة لمجلس النقابة بان موضوع كسب القضية في المحكمة ليس هدفا بحد ذاته فالنقابة لا يهمها المسائل المالية بقدر التأكيد على ضرورة الالتزام بالقانون وعدم تجاوزه اما فيما يتعلق بقضية التمويل وشبهة التطبيع فاكدت تلك المصادر بان اثارتها للقضية تاتي من باب الالتزام بثوابت اقرتها الهيئة العامة للنقابة انسجاما مع مصداقية الفنان في التعبير عن نبض الشارع، ولا تعتقد تلك المصادر ان دعوى قضائية بهذا الخصوص يمكن ان تكسبها النقابة ضد الفوانيس.

عمران : نطالبهم بتقديم الوثائق أو الإعتذار .. وإلا سنقاضيهم

في تعليقه على ما حدث استغرب نادر عمران مدير المهرجان ومدير فرقة الفوانيس الهجمة التي يتعرض لها المهرجان مؤكدا على عدم تلقيهم لاي دعم من اي جهة بشكل مباشر، وقال «المؤسسات تقوم بدعم الفرق التي تشارك في المهرجان بشكل مباشر وليس عبر الفوانيس» اما الـ ٦٠ الف دولار التي يتحدثون عنها كانت في المهرجان الثالث ولم تحصل بعدها على اي دعم نهائيا ولعلن ذلك في المؤتمر لكن تم تجاهل ما قلناه بهذا الخصوص، وذلك لوجود نية مبيتة للتشهير بنا من قبل البعض.

واكد عمران بان الامانة هي ممول المهرجان الرئيسي حيث دفعت ٣٠٪ من فاتورة اقامة الفرق في الفندق، فالفاتورة التي بلغت ٣٥ الف دينار دفعت الأمانة منها عشرة الاف كذلك دفعت ٥ الاف بمطبوعات المهرجان التي كلفت ٨ الاف اي بنسبة ٧٠٪ اما باقي المبالغ فهي من فرقة الفوانيس.

وفيما يتعلق بفرقة القصبة اوضح عمران بانها فرقة فلسطينية مرشحة من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية عبر كتاب وكيل الوزارة يحيى يخلف، والتأكيد فانها بعثت لنا بكتاب شكر على استضافتنا لهذه الفرقة التي تمثلها.

اما فرقة شروق والتي جرى الحديث عنها فهي فرقة اسرائيلية وممولة من وزارة المعارف الاسرائيلية وعدد من اعضائها خدموا في الجيش الاسرائيلي ولم تكن مدرجة في برنامج المهرجان الثالث ولم تتم دعوتها رسميا من قبل الادارة بل قام العبادي بمحاولة دسها الا اننا رفضنا تلك المشاركة.

بالاضافة الى ان سعد الدين وهبة امتدح المهرجان عندما تم طرد تلك الفرقة في مقال له في جريدة الاهرام.

وفيما يتعلق بالورشة المصرية فيؤكد عمران انها فرقة وطنية ترفض التطبيع وهي الوحيدة التي اعلنت انها ستنظم مهرجاناً خاصاً عن الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين هذا العام ولا صحة للقول بانها مقاطعة في مصر كون رئيس الفرقة ومساعده اعضاء في النقابة والبقية هواة، وهي تقدم نشاطاتها في كل انحاء مصر.

ونفى عمران انسحاب عباس النوري ونادرة عمران مؤكدا ان العرض لم يقدم بسبب عدم جاهزيته وليس احتجاجا ونفى كذلك أن يكون هناك اي مقاطعة من قبل العراقيين او السوريين او اللبنانيين حيث شاركت فرقة مسرح صيف من سوريا كمراقب بالاضافة لثلاثة صحفيين ومن العراق كان من المفترض مشاركة فرق المسرح الحديث الا ان اوراقها لم تستكمل ولم تستطع المشاركة ورغم ذلك كانت هناك مشاركة ليوسف العاني شيخ الفنانين العراقيين ومن لبنان شارك مجموعة من الضيوف مثل باسكال نفالي مديرة مهرجان ايلول المسرحي وتلفزيون المستقبل في حين اعتذر الياس خوري بسبب انشغاله بالتحضير لمهرجان ثقافي في ذكرى النكبة.

واضاف عمران : وقد بدأنا بمخاطبة كل الجهات التي وجهت الينا اتهامات تعلمها اننا نرفض ادعاءاتهم ونطلب منهم ابراز وثائقهم ان كانوا يملكونها او ان يتراجعوا عن اتهامهم والاعتذار لنا علناً.

في هذا السياق قامت الفوانيس عبر محاميها بارسال كتاب رسمي للنقابة يوضح فيه موقف الفوانيس من كل ما جرى، حيث اكد في الكتاب حرص الفوانيس على الحفاظ على حقوق النقابة وقوانينها وقوانين الاردن بشكل عام وان انشطتها في الفرق متوافقة معها، واكد ايضاً الحرص على دعم النقابة كونها حصن الفنانين.

واعلنت الفوانيس عبر الكتاب عن تفاجئها بالاتهامات الموجهة لها واصفة بيان النقابة بالعرفية وغير المهنية، كون النقابة اعلنت مقاطعتها واقدمت على القيام باجراءات دون التأكد من صحة الاتهامات بموجب لجان التحقيق التي ينص عليها القانون.

واكدت في الوقت ذاته على حصولها على التراخيص اللازمة للتمويل الخارجي اما عن الاعتراض بسبب اعتبار التمويل من الخارج شبهة فقد اعلنت انها على استعداد التخلي عنه اذا تقدمت النقابة او اي جهة رسمية اخرى محلية او عربية او اجنبية توافق عليها النقابة لتمويل المهرجان كون التمويل ليس هدفا انما غاية لادامة الفن.

وطالبت في نهاية الكتاب اعتذاراً والا ستضطر لاتخاذ الاجراءات القانونية التي تحفظ حقوقها بما في ذلك رفع الدعوى الجزائية والحقوقية.

ماضي : سنرد على الفوانيس أمام القضاء

وفي رد له أكد نقيب الفنانين مالك ماضي بان النقابة لم تقم باي تشهير او اساءة لاي جهة كانت، وبيانها بحق الفوانيس كان واضحا وصريحا ولم يتضمن اي اساءة بل تحدث عن حق النقابة في تطبيق قانونها اما قضية التمويل فاننا نتساءل في البيان عن مصدره وهل هناك موافقات بخصوصه ام لا؟

وأكد ماضي ان النقابة تدرس فعليا رفع دعوى ضد الفوانيس وانها تدرس ذلك مع محاميها وفيما يتعلق بكتاب الفوانيس قال ماضي : لا نريد الدخول في مساجلات اعلامية وسنرد أمام القضاء فقط.

ومن جانبه اشار عدنان الرواشدة محامي نقابة الفنانين الى انه بالفعل نصح النقابة بعدم التصريح لان ذلك ما جعل الموضوع يتفاعل كثيرا وعليها الاكتفاء بالرد القانوني، فالنقابة لها قانون وهناك قضاء يحكم ويفصل فيمن يطبق او يخالف هذا القانون اما طبيعة الدعوى فقال الرشدان : ما زلنا نتشاور وندرس الموضوع من كافة جوانبه وبعدها سنقرر.

وجهة نظر

■ حمادة فراعنة

الإخوان المسلمون ودعواتهم العقلانية

كنت - ولا زلت - اثق بجماعة الاخوان المسلمين وحزبهم - العمل الاسلامي - وتعقلهم وقدرتهم على التكيف، ليس باعتبارهم جماعة عقائدية، فهذا هم يريدونه لانفسهم ولا ينازعهم احد في هذا الحق، حق الادعاء والتأكيد على انهم جماعة عقائدية، ولكنني اتعامل معهم باعتبارهم جماعة سياسية تجيد ادارة العمل السياسي بمنظور اسلامي عقائدي، حيث يتم توظيف الاسلام لرؤية الجماعة ويتم دمج الجماعة وسلوكها لصلحة قناعاتها وعقيدتها الاسلامية.

اقول ذلك وانا شديد الاختلاف في العديد من الرؤى والمصالح والعلاقات واسلوب العمل معهم، بدءا من الاجتهاد بمقاطعة الانتخابات النيابية في تشرين الثاني ١٩٩٦، عندنا وانتهاء بالحكم على السلطة الوطنية الفلسطينية وادارة عملها التفاوضي والدور التمثيلي لمنظمة التحرير.

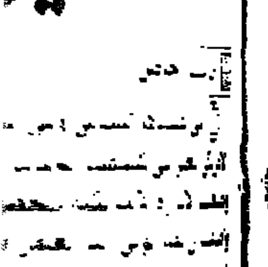
ومع ذلك فقد اتفقت معهم ايضا كثيرا بدءا من المشاركة بلجنة الميثاق الوطني والتجاوب مع جلالة الملك لعقد المصالحة الوطنية في بداية عام ١٩٩٠ وانتهاء بالموقف التضامني المساند للنظام الاسلامي في السودان مرورا بالعديد من العناوين والقضايا الوطنية والقومية والاسلامية التي شغلت مختلف الاوساط السياسية في بلادنا.

في الفترة الاخيرة برز العنوان الاشد وضوحا في مسألة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف والملابسات المصاحبة وتداعياته، وتم توظيف الحدث لزيادة الاصطفاف والفرز على ساحتنا الاردنية، ومنا من وقف مع السلطة الوطنية الفلسطينية واضحا صريحا داعما لخياراتها السياسية، ومنا من الى جانب حركة حماس مؤيدا وناصرا لها، ومنا من شعر بالخطر والقلق رغم تعاطفه مع هذا الجانب او ذاك.

الدكتور اسحق الفرحان الذي لا يخفي مشاعره وانحيازه لحركة حماس وخلافه الواضح مع السلطة الفلسطينية وخياراتها السياسية، الا انه وقف معلنا ومطالبا طرفي المعادلة الوطنية في فلسطين كي يتخذا موقفا عقلانيا يتحسس الخطر اليهودي - الاسرائيلي - الصهيوني والتعامل مع حدث اغتيال الشهيد الشريف بسعة افق كي لا يصل التوتر لحد الصدام واسالة الدماء لان المستفيد الوحيد من هذا الصدام ان حصل لا سمح الله ستكون نتائجه مدمرة للسلطة الوطنية وحركة حماس والشعب العربي الفلسطيني برمته وسيكون الرابح الاكيد من هذا كله هو العدو الاسرائيلي.

دعوة الدكتور اسحق الفرحان التعقل، عاقلة وذات افق وطني قومي اسلامي صحيح في مرحلة يدعي فيها الكثير من المدعين انهم الاكثر وطنية وقومية واسلاماً فيستعملون ادواتهم ومنابرهم للتحريض الارعن المتطرف ويصبون الزيت على النار الساخنة بدلا من المساهمة في اطفائها.

اثبت الاخوان المسلمون وحزبهم - العمل الاسلامي - وغالبية قياداتهم باستثناء قلة قليلة متطرفة، على انهم يتحلون بالمسؤولية ويجيدون ادارة الصراع السياسي ويلتقطون ما هو مطلوب منهم عمله وطنيا وقوميا واسلاميا رغم الضباب والتضليل وتداخل الاوراق، ولذلك ورغم الخلاف والتباين والاجتهاد، فقد كنت احترمهم، وزاد احترامي بسبب دعوة الدكتور الفرحان للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتعقل واليقظة وعدم التصادم مع حركة حماس.



بعد شهر يخرج عن صمته ويدافع عن نفسه بهجوم مضاد

الرجوب : يهاجمونني لأنني إنسان مهم .. وهم أغبياء!

■ الرنتيسي «موتور» وما يهمه دق الأسافين والظهور بالإعلام ■

■ لم أقتل الشريف ونهاية التحقيق ستكشف لكم المفاجآت في حماس ■

■ لدينا رسالة بخط الشريف ووثائق لا يمكن دحضها! ■

■ سجلنا مكالمات لقادة حماس يطلبون فيها اتهامنا بقتل الشريف ■

■ جبريل الرجوب

■ اريحا - خاص : موفد الحدث

بعد شهر من عملية اغتيال محيي الدين الشريف وكيل الاتهامات والبيانات التي حملت جبريل الرجوب قائد جهاز الامن الوقائي مسؤولية عملية الاغتيال.

خرج العقيد الرجوب عن صمته ودافع عن نفسه بهجوم مضاد فاتحا النار بجميع الاتجاهات وعلى حماس تحديدا متهما اياها بالتنظيم المخترق ومتوعدا بكشف جميع ملابسات الحادث وكشف حقائق ستكون مفاجئة للشارع الفلسطيني.

في الوقت الذي لم يخف تقديره وصلته الطيبة بغالبية القادة في حركة حماس...

وهذا ما قاله الرجوب الرجل الذي يستقطب الاضواء في السلطة :

• كيف كانت تداعيات اكتشاف جثة الشهيد محيي الدين الشريف؟

- بعد ان وقع الانفجار شاركت جميع اجهزة السلطة في مجريات التحقيق الاولي حيث وجدنا جثة سليمة باستثناء بتر احدى الساقين وكسور في الساق الاخرى وهنا تركز الجهد لتحديد هوية صاحب الجثة وكان اول من تعرف على هوية الجثة احد معتقلي حماس لدينا ثم اطلعنا صاحب المستودع واطلعناه على الصورة فاخبرنا انه الشخص الذي استأجر المستودع باسم احمد طه نعيم ابو سنينة بعد ذلك احضرنا شقيق الشريف ثم العائلة فاكدوا انها جثة ابنهم.

• هل كان ملتحيا وهل كان يقيم ...

كان خارج الوطن وضروري ان يكون هو اول من يعلم.

وهناك ٧٢ ساعة ما بين تشخيص الجثة والاعلان عن اسم صاحبها ولا اعتقد ان هناك اهمية حول من اعلن في البداية.

• لكن هذا قد يعني ان الشاباك هو الذي قتل الشريف؟

- نحن اجرينا تحقيقات منذ اللحظة الاولى وكانت قائمة على ان لا ندين حماس ولا نبرئ اسرائيل وفي اطار القانون نريد التوصل الى حقيقة هذا اللغز وفكه.

هذا التحقيق اجري بامانة واخلاص بعيدا عن اي اطار او علاقة تنسيقية مع الطرف الاسرائيلي.

...

عليه ومن الذي راح ومن الذي جاء ومن خلال هذه المعلومات توصلنا الى الاشخاص الذين اعتقلناهم واكتشفنا ان اصحاب المحلات المجاورة للمستودع هم اشقاء غسان العداسي وتم التحقيق على اساس من هم الذين تحركوا في المنطقة الجغرافية التي وقع فيها الحادث.

• استخلص من ذلك انه اذا كان الشريف يقيم في المستودع بمفرده فهذا يعني ان تفجير الجثة من قبل الجناة اذا كانوا رفاقه ليس خطأ تكتيكيا لان ذلك ...

...

احتواء الموضوع بشكل يزيد علاقتهم مع الشعب والسلطة، ولكن الاسلوب غير الوطني وغير المحترم الذي قالوه لنا غير صحيح.

الشريف رجل علم وليس نكرة لا احد يستطيع التطاول عليه حتى لو اعتقل من قبل السلطة ولكن الاخوة في حماس بعضهم واحد مثل الرنتيسي وهو انسان موتور، وغير مسؤول ولا ماضي له ويحاول ان يبني حاضره ومستقبله على جماجم الشهداء.

• يقال انكم اتصلتم مع حماس بعد اكتشاف هوية الجثة؟

...

- نحن طلبنا عون حماس لفك اللغز لكنهم رفضوا.

• يقولون انك شخصيا مسؤول عن قتل الشريف؟

- اولا اعتقال مواطن يحتاج الى سلسلة من الاجراءات ويدون اسمه في كشف المعتقلين ويجب ان يكون اساس قانوني لذلك ليت محيي الدين كان معتقلاً عندنا لما قتل في هذه الصورة.

• ذكرت قبل المقابلة ان لديكم شريط ...

...

لمواجهة إعلام المعارضة وتغيير صورته أمام الرأي العام

تفاصيل الإستراتيجية الجديدة للإعلام العراقي

■ عدي يدعو المثقفين والصحفيين للعودة واحد مرتدي قائمته يتذكر حسين كامل ■

■ زيادة مخصصات وزارة الإعلام وانشاء ١٥ دورية يومية ومجلة بمساهمة نجل الرئيس ■

■ لجنة العقوبات رفضت طلب بغداد اقامة قناة فضائية لعدم حاجة الشعب لها ■

■ الحدث - خاص

في عددها السابق وفي سياق الحديث عن الحوار الامريكي العراقي كشفت الحدث عن عدد من الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية كخطوة اولى للحوار مع العراق واضافت ان ثمة «لوبي» بدأ يعمل من داخل الولايات المتحدة للضغط على الادارة الامريكية لفتح باب الحوار مع بغداد.

وفي التفاصيل نقلت الحدث عن المصادر ان الحكومة العراقية بدأت بوضع الخطوط العريضة لخطة اعلامية تهدف الى ابراز بعض الحقائق المزيفة التي نقلتها وسائل الاعلام الغربية طوال السنوات السبع الماضية التي اعقبت انسحاب القوات العسكرية العراقية من الكويت.

تقول مصادر عراقية ان وزير الاعلام العراقي همام عبدالخالق نجح في اثناء ...

حوالي ١٤ صحيفة، في الوقت الذي دأب مجموعة من الخبراء والفنيين العراقيين العمل على تقوية البث الاذاعي لأثير الاذاعات الثلاث العاملة في العراق وهي اذاعة بغداد وصوت الجماهير وام المعارك ويقي العمل في هذه الورشة الفنية تزامنا مع وصول اجهزة بث وتقوية من احدى الدول العربية.

وحسب المصادر فان الخطة على ...

■ عدي

...

وتقول المصادر ان شخصيات اعلامية وحكومية عراقية انطلقت من بغداد في زيارات الى بعض الدول العربية واوروبا حيث تقوم الان بالبحث حول توفير مستلزمات التأسيس للمشاريع الاعلامية القادمة وتقول المصادر ان بعض الاعلاميين الذين تم الاتصال بهم كانوا قد تعاونوا في السابق مع الاعلام العراقي في ...

مصادر المعارضة والتي كان اسمها ضمن المرتدين في القائمة التي اصدرها مكتب عدي صدام حسين قالت ان الدعوة التي اطلقها مؤخرا بعودة المثقفين والصحفيين لم تلق صدى عندهم ودعا الحكومة الى الاعتماد على الاقلام ممن وصفهم بالعاملة تحت ظل النظام.

النظام اصبحت راسخة في فكر الرأي العام العالمي ومن الصعب تغييرها.

وكان مسؤول في الوفد العراقي المشارك باجتماعات اليونسكو قد كشف ان التوجه الاعلامي القادم لن يكون معتمدا على افلام عراقية فقط، بل تنظر بغداد من مؤيديها ...



■ صدام

فعال بتقديم خدمة للعراق بالاسراع برفع الحصار عنه وعودة الحكومة العراقية الى ...

...

تحولت البلاد الى أرض صراعات للجيران

هل تنتهي الحرب الدموية في أفغانستان؟!

■ حكمتيار وشاه مسعود سقطا من حسابات المبعوث الأممي ■

■ الولايات المتحدة تطمح بخط انبوب بحر قزوين وباكستان تريد ممراً لشرق آسيا ■

■ الرياض بادرت للمصالحة معتمدة على رصيدها السابق والابراهيمي على تجاربه في لبنان ■

■ الحدث - خاص

على الرغم من استمرار الجهود الدولية لاحلال السلام في افغانستان والزيارات المتعاقبة التي قام بها مبعوثون من المنظمة الدولية لتحقيق هذا الهدف، الا ان زيارة بيل ريتشاردسون الاخيرة شكلت منعطفا هاما لهذه البلاد لا سيما بعد ان نجح وهو السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة والمبعوث الدولي للمنظمة الدولية، نجح في انتزاع موافقة الاطراف الافغانية المتحاربة على وقف لاطلاق النار في افغانستان وعقد محادثات سلام خلال الايام القليلة القادمة.

المسؤول الامريكي لم يكن الاول الذي تخوله الأمم المتحدة لفض التناحر بين الفصائل المتنازعة في افغانستان حيث سبق زيارته محاولة قام بها الاخضر الابراهيمي وقبله نوربرت هول الا انهما لم يتمكنا من الوصول الى اخر الطريق واحلال السلام في افغانستان.

وخاصة وان الدبلوماسي الجزائري الاصل كان الوحيد الذي نجح في حل الازمة اللبنانية بعد عشرين عاما من الحرب الاهلية.

واما العربية السعودية فكانت تعتمد بالدرجة الاولى على اسهمها وحظوظها لدى القادة الافغان وذلك من خلال المساعدات التي قدمتها في بداية ...

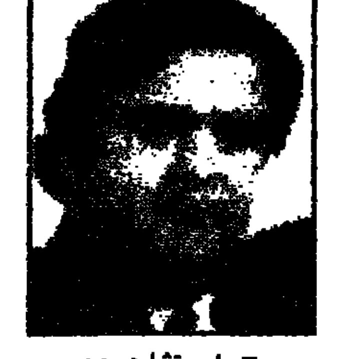






■ رباني

...





■ بيل ريتشاردسون

الا ان حركة الطالبان الحديثة النشأة قلبت الموازين رأسا على عقب حيث وصلت الى مشارف العاصمة كابول بعد عام من تأسيسها.

الحركة تشكلت في العام ١٩٩٤ من خلال المدارس الدينية في باكستان وعلى الرغم من النفي الباكستاني المتكرر لذلك الا ان الكثير من المراقبين اتفقوا على ان اسلام اباد دعمت ...



■ بينظير بوتو

المتحدة في كابول واصبحت الطالبان تسيطر على ثلثي مساحة البلاد وشكلت حكومة واجهت انتقادات لاساليب الحكم.

ويبدو ان افغانستان تحولت الى ساحة صراع الجيران فايران بدورها تمقت حركة الطالبان بينما تلقت الحركة نفسها مساعدات هائلة من باكستان وخاصة في عهد رئاسة ...

عداد المفقودين بينما تحول اسد الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم الى قوة تقلب الموازين كونه اصبح فصيلا رئيسيا معارضا وربما الوحيد الذي يعارض نظام حكم الطالبان. وهو ما وضعه السفير الامريكي في حسابه.

المصلحة الامريكية كما يراها المراقبون في تهدئة الصراع الدائر في ...

دوستم الى اراضيها في ظل الاوضاع الاقتصادية في البلاد والضعف الذي تعاني منه قوات الجيش والامن الاوزبكية.

بينما تطمح باكستان الى فتح طريق دائم لبضائعها ومنتوجاتها يمر الى شرق آسيا.

وبدورها فان حركة الطالبان التي اصبحت في نهاية المطاف محط ...

...

ضوء

■ سعيد ذياب

المأزق

حتى الان نجح بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل في وضع الجميع، الذين شاركوا في العملية السلمية في مأزق حاد غير قادرين على الخروج منه او انهم اقنعوا الشعب ان هذا هو الخيار الوحيد.

ولم تفلح كل الجهود الدبلوماسية الدولية الأمريكية والأوروبية، لان الاتجاه الغالب داخل المجتمع الاسرائيلي يرى ان بمقدوره بل انها فرصة تاريخية لتحقيق. الشيء الكثير من اهدافه في ظل حالة التداعي والانهيار التي يعيشها الطرف العربي، وان اسرائيل تحاول التحلل من اي التزام او انها تحاول الاستفادة من عامل الوقت بقصد خلق وقائع جديدة على الارض من خلال مصادرة المزيد من الاراضي وتعزيز الاستيطان اما بقصد تسمين القائم منها او بناء المزيد منها وانها من خلال الاتفاقيات تعيد ترتيب الاحتلال وتخفف عامل الاحتكاك بينها وبين السكان من خلال ما اقدمت عليه من اعادة انتشار الجيش في المدن ذات الكثافة السكانية والتي لا تزيد مساحتها عن ٢.٨٪ من مساحة الضفة الغربية.

ان الرفض الاسرائيلي للالتزام بما تم الاتفاق عليه يعكس الطبيعة الاسرائيلية التي تتنكر لكل العهود والمواثيق. بالرغم من مساوئ الاتفاق (اتفاق اوسلو) الا ان حكومة الليكود تريد تنفيذ الاتفاق وفق رؤيتها وتصورها وتريد الدخول مباشرة في المحادثات النهائية والتي تتناول مواضيع (القدس، حق العودة للاجئين، المستوطنات) وهي مواضيع اجماع بالنسبة للجانب الاسرائيلي وبالتالي تكون النتيجة تعزيز هيمنة اليمين الاسرائيلي المتطرف، وحلا مفروضا على الجانب الفلسطيني بحكم اداري ذاتي للمدن المعزولة عن بعضها البعض.

هذه هي الصورة وبالرغم من كل الجهود الدبلوماسية المكثفة حيث يترقب الجميع اللقاء الرباعي في لندن فان المراهنة عليها مبالغ به بسبب من السياسة الاسرائيلية التي وصلت في درجة وضوحها حدا احرجت الاطراف العربية المشاركة بالتسوية لان هذه السياسة اوصلتها الى الحائط ولم يعد امامها الا البحث عن طريق اخر واسلوب اخر حتى تستطيع ان تواجه الغطرسة الاسرائيلية ولنا عبرة في المقاومة اللبنانية يمكن الاستفادة منها حينما دفعت اسرائيل للتفكير بالانسحاب بدون شروط.

وجهاً لوجه




■ عوني صادق

الحقيقة المفترى عليها ..

يبدو الكلام سهلاً عندما يعز الفعل. وعندما يكثر الكلام باسم البحث عن الحقيقة تضيع الحقيقة .. وكل ما يقال هذه الايام في الارض العربية يندرج تحت عنوان ثقافي تاريخي لا يمت الى ما يجري في الواقع بصلة بالنسبة للاغلبية الساحقة من المتكلمين. والدليل انه يندرج تحت عنوان «خمسون عاماً على الصراع»، والمقصود الصراع العربي - الصهيوني الاسرائيلي.

وبالرغم من ان «الصراع» اختصرته الدول الغربية التي اسست له، وايدتها في هذا الاختصار الدول العربية منذ امد طويل الى مجرد «نزاع» على الحدود مع اسرائيل .. الا ان جل ما يقال فيه اليوم لا يقصد به وجه الحق او الحقيقة بقدر ما يقصد به تبرئة كل المسؤولين عن الجريمة التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني والامة العربية.

فجل ما يقال اليوم يطالب بتحديد الاخطاء واستخلاص العبر. لكن المدقق يكتشف ان المطلوب التنصل مما جرى وطي الصفحة السوداء، حيث تبدو «مواجهة الحقيقة» تبرئة صريحة للصهاينة واعوانهم، بينما يحمل المجاهدون والمناضلون كل الاوزار التي وقعت في زمنهم وزمن غيرهم.

مع ذلك يطرح تساؤل نفسه : من اين جاءت كل هذه الحكمة والموضوعية، ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ هل لان اسرائيل والدول الغربية التي اقامتها اثبتت نواياها الطيبة تجاهنا، ورغبتها الصادقة في احلال السلام في المنطقة، ام لان الحقوق الفلسطينية والعربية تم استردادها بالحكمة والموضوعية وحب السلام؟!

والاهم من ذلك .. هل اصبحنا اليوم في منأى عن الوقوع في الاخطاء او ارتكاب الخطايا؟ واذا كان الامر كذلك، فاين موقع ما نفعله وما يجري في ارضنا العربية هذه الايام وخصوصاً في مواجهة اسرائيل والدول الغربية واطماعها التي لم تتغير في ارضنا وثرواتنا؟

ان الجريمة التي ارتكبتها بريطانيا والغرب في حق الشعب الفلسطيني والامة العربية ما زالت غير قابلة للتبرير، وان الجرائم التي اقترفتها الصهيونية واسرائيل، ما زالت غير قابلة للعفو او الغفران.

والصراع الذي مضى عليه خمسون عاماً، بل مئة عام، لم يزل يختزن كل اسبابه ويملك كل دوافعه ومقوماته، وسيستمر مع كل التخاذل العربي والهيمنة الامريكية .. فالشعوب تمهل وقضاياها لا تموت ..

منتصر الزيات .. محامي الجماعة الإسلامية في مصر لـ الحدث :

نعم اتصلت بالأمريكان .. وهم يخافون على مصالحهم

الحدث - القاهرة - خالد رمضان

على الرغم من اعتزاله المفاجئ للحياة السياسية العامة في مصر قبل بضعة اشهر الا ان منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية يظل شخصية مثيرة للجدل .. فهو وان كان قد اعتزل - بمحض ارادته - العمل السياسي الا انه على ما يبدو فان هذا العمل لا يريد ان يتركه لحال سبيله بشكل كامل ونهائي ..

وهذا الاسبوع شغل الزيات الرأي العام المصري مرتين الاولى عندما التقى مع ديبلوماسي من السفارة الأمريكية في القاهرة والثانية عندما رفضت وزارة الخارجية البريطانية منحه تأشيرة دخول الى لندن لحضور مؤتمر تنظمه جماعات اسلامية لمناقشة وضع سجناء الرأي الاسلاميين في مصر والعالم العربي ..

وهكذا يظل منتصر الزيات في دائرة الضوء .. ولكن هذه المرة غصباً عنه - كما يقولون في مصر - وهكذا - ايضاً - يصبح الزيات رقماً لا يمكن تجاهله عند الحديث عن معادلات التيار الاسلامي في مصر ..

لكل هذا . يكتسب الحوار معه اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تزخر بالعديد من التحركات والايماءات المباشرة وغير المباشرة حول وضع الاسلاميين وعلاقاتهم مع واشنطن..

ولانه صديق كما قال لي .. التقينا على فنجان قهوة او على حد تعبيره البلاغي «تقهوجنا» واليكم ما دار من حوار معه :

* ما هي طبيعة اللقاء الذي تم بينكم مؤخراً واحد الديبلوماسيين الامريكيين في القاهرة؟! وعلام ركز هذا الديبلوماسي؟

- اتصلت السفارة الأمريكية بالقاهرة بي تيلفونياً وطلبوا الموافقة على لقاء احد موظفي السفارة الديبلوماسيين بالقسم السياسي وحضر فعلاً الى مكتبي وتركزت استفساراته حول النتائج التي يمكن ان تحدث في المنطقة اذا ما وجهت الولايات المتحدة ضربة جوية الى العراق ..

وقلت له ان النتائج ستكون وخيمة وان الغضب العربي والاسلامي لا حدود له وان ذلك قد يعرض المصالح الامريكية في المنطقة لردود فعل عنيفة ..

وتطرق الحديث حول الاسباب التي دفعتني الى اعتزال العمل السياسي وحادث الاقصر (بشهر نوفمبر الماضي) وظروفه ودواعيه والخلافات التي حدثت بين قيادات الجماعة الاسلاميين عقب الحادث وبسببه ..

■ اعتزالي العمل السياسي جاء احتجاجاً ضد قادة الجماعة في الخارج ■

وايضاً تطرق الحديث حول نظرة الاسلاميين للاقباط .. والديمقراطية والتعددية وشكل نظام الحكم الذي يفضلونه ..

* سبق للسفارة الامريكية عام ١٩٩٢ اجراء حوارات مشابهة .. هل تختلف عن لقائكم المذكور؟!

- اللقاء الذي تم بيني وبين ديبلوماسي امريكي العام ٩٣ يكتسب اهمية في كونه اول لقاء بين اسلامي ينتسب الى الجماعات وبين ديبلوماسي امريكي على مستوى كبير .. والتشابه كبير بين اللقاءين في طبيعة الموضوعات التي دار حولها النقاش .. غير ان اللقاء الذي جرى عام ٩٣ كان اكثر شمولاً واتساعاً وحيوية ..

* هل تعتقد ان هذا اللقاء مقدمة اوسع لاتصالات امريكية مع الاسلاميين؟!

- هذا اللقاء حلقة من حلقات الاتصالات الامريكية مع اسلاميين في محاولات الامريكان ايجاد جسور لهم مع الحركات الاسلامية ليتلافوا الاخطاء التي نجمت عن معاداتهم للاسلاميين في ايران والسودان ..

* هل كل التيارات الاسلامية تؤيد مثل هذه اللقاءات وتشجع على فتح حوار مع الولايات المتحدة؟

- اعتقد ان الاخوان اجروا جولات عديدة من اللقاءات والاتصالات .. ما لم تصطدم هذه اللقاءات بالامن القومي سواء للحركات الاسلامية او الحكومات الوطنية فليس هناك ما يمنع من التواصل عبر مثل هذه اللقاءات ..

* مؤخراً بعض المنظمات الاسلامية هددت المصالح الامريكية في المنطقة .. هل يعني فتح الحوار مع اسلاميين تخوفاً امريكياً من هذه التهديدات؟

- تصوري الشخصي ان التوجه الجديد الذي اعلنت عنه بعض الحركات الاسلامية الجهادية يمثل توجهاً جديداً يسعى الى الخروج من المأزق الذي سببته مبادرة وقف العنف والبحث عن ارضية تمارس الجماعات الجهادية نشاطاتها العسكرية دون ان تحدث هذه النشاطات اعتراضات من القوى الوطنية ..

كما انها تسعى الى البحث عن التعاطف الذي افتقدته بسبب اعمالها العسكرية ضد مواطنيها وبشكل اوضح بعد حادث الاقصر في مصر ..

* ما الدافع وراء قرارك المفاجئ باعتزال الحياة السياسية؟! وهل تنوي التراجع عنه .. وفي اي ظروف؟!

- الدافع وراء اعتزال الحياة السياسية شعور بالقرف والاحباط من المناخ السياسي المعقد ..

واحسست بالفشل .. فاعتزالي كان بمثابة احتجاج عام .. احتجاج ضد الحكومة المصرية لانها لم تبد مرونة تذكر في التعاطي مع مبادرة وقف العنف ولم تتخذ من ثم اية اجراءات ايجابية في المحطات الساخنة التي يحتويها ملف ازمة العنف .. وهو احتجاج ايضاً ضد اخواني من قادة الجماعة الاسلامية في الخارج لعدم تجاوبهم مع جهودنا الرامية الى تحقيق وقف العنف خصوصاً بعد حادث الاقصر ..

وهو احتجاج ايضاً ضد القوى السياسية والنخب الثقافية والفكرية في المجتمع التي لم تشتبك فكرياً مع مبادرة وقف العنف ولم تعطها حقها من البحث والنقد والدراسة .. ومثل هذا القرار شاق على نفسي وقد امضيت قرابة العشرين عاماً من العطاء نصرة لقضيتي ودفاعاً عن المشروع الاسلامي والامال الاسلامية المشروعة واعتزالي بمثابة استقالة مسببة قد تزول اذا زالت اسبابها ..

* هل توقفت الوساطات لوقف العنف في مصر؟! وهل لديكم قناعة بالتزام الاسلاميين «الهدنة» مع الحكومة؟

- لم تتوقف الوساطات بعد .. وكنا نأمل في سفرنا الى لندن (هذا الاسبوع) لحضور المؤتمر الذي دعت اليه الرابطة الاسلامية حول مناصرة سجناء الرأي العام في مصر والعالم العربي للاستفادة من فعاليات هذا المؤتمر للحصول على اتفاق مع قيادات الجماعة الاسلامية في الخارج من اجل وقف العنف وتنشيط مبادرة وقف العنف التي اطلقها القادة السجناء في طرة ..

ولكن للاسف لم تتح لنا السلطات البريطانية هذه الفرصة رغم انها تستقبل قيادات الشين فين على اراضيها للتباحث من اجل وقف العنف ايضاً هناك ..

وبصفة عامة اقول ان الفعاليات موجودة وربما اعطيت الى المهندس صلاح هاشم احد قيادات الجماعة الاسلامية التاريخية تنشيط المبادرة في الايام القادمة بعد اعتزالي.

* ما هو الفارق في التنظيم والعمل السياسي بين الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية؟! وهل تعتقد بامكانية توحد هذين التنظيمين؟

- الفارق ليس كبيراً في التنظيم والعمل السياسي بين الاخوان والجماعة الاسلامية فكلا الجماعتين شعبوية تعتمد على اكتساب الجماهير وحشدها عن طريق الدعوة واضطرت الجماعة الاسلامية في مرحلة من مراحلها الى الانسياق في دوامات العنف والعنف المضاد مع الحكومة المصرية وهي الان تسعى الى ايجاد مخرج كريم للبحث عن صيغة سياسية مناسبة ..

* كمراقب .. كيف ترى وضع التيار الاسلامي على الخريطة السياسية في مصر والعالم العربي؟!

- المستقبل للاسلام في المنطقة رغم القتل والتشريد والحرب الضروس التي تواجهها الحركات الاسلامية وقرأت للكاتب البريطاني روبرت فيسك قولاً مثل ذلك .. ان مستقبل المنطقة للاسلام .. خاصة وان الحركات الاسلامية تكتسب نضجاً كل يوم وها هي مبادرة وقف العنف تثبت من جديد الحاجة الى طريقة اخرى للوصول الى الاهداف النبيلة..

■ الزيات يتحدث لمراسل الحدث

بعد دراسة قدمها مواطن فلسطيني

خطة السلطة الفلسطينية لنقل المخيمات !

الحدث - إياد خليفة

اثارت ورقة قدمها مواطن فلسطيني ونقلتها الصحف عدة تساؤلات عند الاوساط الشعبية والمواطنين في المخيمات الفلسطينية في الداخل.

التساؤلات هذه تضمنت مخاوف عند البعض وارتياحاً عند البعض الاخر، بل وصل الامر عند الطرف الاخير الى العمل على دراسة ما ورد في مقترحات سلامة.

■ عبدالرحمن : حق العودة محفوظ واللاجئون يبحثون عن حياة حرة كريمة ■

■ تختلط شبكات الصرف الصحي مع مياه الشرب والإكتظاظ حول المدافن الى الأسطح ■

مصادر فلسطينية نقلت الحدث عن اجتماعات في رام الله ضمت مختصين في شؤون اللاجئين والمخيمات يدرسون مخططات لنقل المخيمات الفلسطينية واضافت ان هذه الاجتماعات ظلت في طي الكتمان حتى لا تفهم القضية في سياق بعيد عن سياق الهدف المرجو منه وخاصة في ظل تكاثر الحديث حول موضوع التوطين.

الحدث حملت التساؤلات الى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الدكتور أسعد عبدالرحمن، حيث نفى ان تكون هناك اجتماعات سرية واكد ان كل ما تقوم به السلطة الوطنية ووزارة اللاجئين يتم التعامل معها بشكل علني.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان سلامة قدم ورقة علنية امام جميع القوى السياسية والفصائل والوزراء هذه الورقة تضمنت دراسة حول الاوضاع في بعض المخيمات سواء داخل الوطن او بالشتات، هذه الدراسة حللت الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في هذه البقع الجغرافية والضيقة جداً والتي بدأت تشهد انفجاراً سكانياً هائلاً في الوقت الذي لا تستطيع ان تنمو فيه بأي اتجاه.

وتطرح الدراسة عدة اسئلة طالب الباحث التأمل فيها اهمها هل يمكن انشاء واقامة مخيم بلاطة (أ) على بعد مسافة قريبة من المخيم الاصلي بهدف استيعاب الانفجار السكاني.

واقترح اخر انه وفي ظل الاوضاع السيئة للبنية التحتية بحيث لو تفقدنا شبكة المياه والمجاري التالفة التي تسبب التلوث البيئي والذي يقتل الاف الاشخاص بالاضافة الى تحسين الشوارع فان ذلك سيؤدي الى كارثة حقيقية لأن معظم المنازل آيلة للسقوط ولا تتحمل اي نوع حتى من الترميم.

وفي سياق كشف الواقع المرير للاوضاع المعيشية والبيئية في المخيمات الفلسطينية يجمع اكثر من طرف على ان جثث الموتى تنقل الى اسطح المنازل في الوقت الذي لا تستطيع الهيئات المختصة تقديم اي نوع من الخدمات تمنع الموت عند السكان بسبب تدخل مياه الصرف الصحي مع مياه الشرب فلا يوجد مساحات لاقامة مشاريع الصرف الصحي بسبب اكتظاظ المساكن وحتى ان مساحات لدفن الموتى اصبح وجودها مستحيلاً لكن ما هي علاقة حق العودة بدراسة موضوع نقل المخيمات، وما هو موقف السلطة الوطنية يقول الدكتور عبدالرحمن ان حق العودة لا علاقة له ببقاء المخيمات والسلطة الوطنية مع بقاء المخيمات الفلسطينية حيثما هي الا في حالات استثنائية طارئة كالنوع الذي يعاني من المشاكل التي أسردت سابقاً، ويبدو ان السلطة الوطنية لا تمانع باقامة امتداد المخيم الاصلي على بعد ١٠٠ م او ٢٠٠م مثلاً.

والمشكلة الكبرى الان في حالة (ما اقر المبدأ) وفيما اذا كان يستعصي فنياً درء خطر التلوث البيئي «اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي» حيث سيتم هدم المخيم الاصلي ونقل السكان الى مخيم جديد وهذا يكون في مخيمات الداخل، حسب ما يقول مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية ويضيف ان جماهير واسعة من سكان المخيم تطالب بمثل هذه الخطوات هذا هو واقع الحال.

ويضيف إن موقفنا الاساسي مع بقاء المخيمات كشواهد وشواخص على الجريمة التي ارتكبت بحقهم فقد اصبحت المخيمات عنواناً، نحن مع بقائها حيث كانت وما زالت في مواقعها الحالية ومع تطويرها ايضاً في مواقعها.

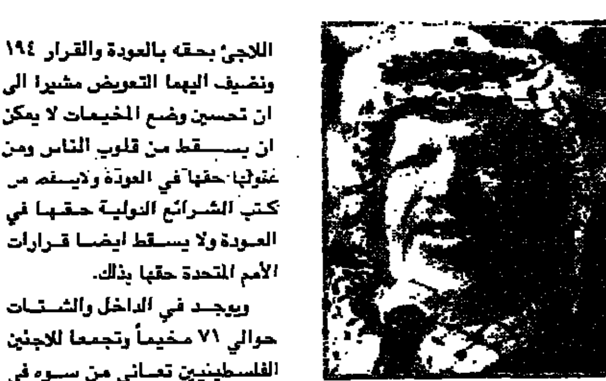
ويعتقد مطلعون على واقع الحال انه ما بين ٩٠٪ الى ٩٥٪ من الحالات يمكن تطويرها بحيث تبقى في مواقعها.

علماً أن هناك حالات استثنائية واصبحت الاصلاحات ضرورة ويطلب من سكان المخيم انفسهم للعمل على بنية تحتية جديدة حتى لو ادى الامر الى انتقالهم خارج المخيم بهدف ان يعيش اللاجئ حراً وكريماً ولا تربط السلطة الفلسطينية بين حق العودة والرغبة بها والنضال من اجل ضمان عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم الاصلية وبموقعهم الجغرافي والطبيعي والاجتماعي فثمة فلسطينيون من اصحاب الملايين لاجئون متمسكون بحق العودة مثلهم مثل فقراء المخيمات حسب تعبير مسؤول فلسطيني كبير.

ويؤكد الدكتور أسعد عبدالرحمن على اطمئنان السلطة لتمسك الشعب اللاجئ بحقه بالعودة والقرار ١٩٤ ونضيف اليهما التعويض مشيراً الى ان تحسين وضع المخيمات لا يمكن ان يسقط من قلوب الناس ومن عقولها حقها في العودة ولايسقط من كتب الشرائع الدولية حقها في العودة ولا يسقط ايضاً قرارات الأمم المتحدة حقها بذلك.

ويوجد في الداخل والشتات حوالي ٧١ مخيماً وتجمعاً للاجئين الفلسطينيين تعاني من سوء في الخدمات، والفقر العام والبطالة، وانعدام كامل البنية التحتية، في الوقت الذي تمانع بعض الدول التي تحتضن هذه المخيمات من اجراء تحسينات عليها ولو بصيغة قليلة.

ويختم سعيد سلامة دراسته بانه من حق الناس ان تطرح وتفكر وتتم مناقشة المواضيع على ارضية الواقع، وعلمت الحدث ان مخيم بلاطة شهد ندوة علنية للحوار حول هذا الموضوع حيث تواجدت في حلقة الحوار بالاضافة الى اللجنة الشعبية التي تمثل المخيم مجموعة من الشخصيات والباحثين المهتمين في موضوع تحسين وتطوير المخيمات الفلسطينية.



■ عرفات

بعد ثلاث سنوات من احتلال حنيش

حرب الوثائق تنصر اليمن

الحدث - خاص

للمرة الاولى ومنذ اندلاع النزاع المسلح بين اليمن واريترية قبل ثلاث سنوات وهو تاريخ احتلال اريترية لجزيرة حنيش في البحر الاحمر، للمرة الاولى يصل وفد اريتيري الى صنعاء حيث سلم رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من نظيره الاريتيري اساسي افورقي، واعتبر المراقبون ان قبول صنعاء استقبال وفد من اسمرة يعد تطوراً على سبيل المصالحة حيث كانت صنعاء قد رفضت في وقت سابق عقد اي لقاء مع الاريتريين قبل انسحاب قواتهم عن الجزيرة المحتلة؟

■ اليمنيون قدموا وثائق ومعاهدات منذ عام ١٩١٨ قبل قيام اريترية ■

■ اسمرة تحاول الانسحاب بعد ان رجحت كفة اليمن حفاظاً على ماء الوجه ■

ويعتقد المراقبون ان البوادر التي بدأت تظهر وتدل على نتيجة المحكمة التي شكلها الطرفان والتي ستصب حسب البوادر الى جانب المصلحة اليمنية، هي التي دفعت الاريتريين للتوجه الى صنعاء، ودفعت اليمنيين لاستقبالهم والتباحث معهم حيث كانت صنعاء تبرر رفضها لاستقبال الوفود الاريترية او التفاوض معهم من منطلق التأكيد على حقها في الجزر ونفي اي تشكيك حيث كانت تعتقد ان مباحثات او مفاوضات مع الجانب الاخر تلغي احقيتها بالجزيرة وتضع صنعاء في موقف شك بحقه في مطالبه، وفضلت الصمت حتى تبت المحكمة الدولية التي شكلها الطرفان لفض النزاع.

المحكمة الدولية عقدت اخر اجتماعاتها في نهاية شباط الماضي حيث قدمت كل من صنعاء واسمرة الوثائق والحجج التي تدل على ملكية كل طرف للجزيرة.

وتتألف المحكمة من خمسة قضاة رشح كل طرف اثنين منهما بينما كان هناك اجماع على القاضي الخامس وهو رئيس المحكمة.

وكان محامو اريترية قد اوضحوا لاسمرة ان حججهم ضعيفة لذلك يعتقد المراقبون ان تقوم اريترية بالانسحاب من الجزيرة واستباق الحكم الذي تميل كفته لصالح اليمن قبل اصداره علانية وذلك حفاظاً على ماء وجه اسمرة، خاصة وان قرار المحكمة سيكون قاطعاً وملزماً قانونياً ولا يحق الاستئناف فيه.

وخلال المداولات قدم اليمن ١٦٧ خريطة من مختلف العهود والمصادر تثبت سيادة اليمن على حنيش وكانت من ضمن هذه الخرائط واحدة اريترية وهي خريطة الاستقلال لا يوجد اثر للجزيرة على خريطة الاراضي الاريترية كما قدمت صنعاء خرائط اثيوبية وامريكية ودولية بالاضافة الى يمنية تؤكد السيادة اليمنية عى ارخبيل حنيش بالكامل وفي المقابل قدمت اريترية ٧ خرائط كان معظمها جديداً ومعدلاً حتى ان اثنتين وضعتا بعد احتلال الجزيرة.

وفي صدد تقديم الحجج منذ الاستعمار الاجنبي والمعاهدات الموقعة في هذا الاطار تقدمت اسمرة بحجة اساسية تتصل بالاستعمار الايطالي وسيطرته على اثيوبيا واريترية وبالتالي فان البلدين ورثا الاستعمار الايطالي واعتبرت ان حنيش جزء من هذه الورثة.

كما اعتبروا انهم ورثة للعثمانيين بالشراكة مع صنعاء، الا ان هذه الاخيرة قدمت حجة تضمنت وثيقة رسمية موقعة عام ١٩١٨ بين العثمانيين والامام يحيى حميد الدين تقر ان يرث الامام السلطنة العثمانية ومن هذه الورثة سمت المعاهدة ارخبيل حنيش بالاسم في حين لم تكن اريترية قد انشئت كدولة الا سنة ١٩٥٢، كما لا يوجد نص عثماني على خضوع الارخبيل لاثيوبيا التي كانت تسيطر على اريتريا، وحتى لو كانت الحجة مشتركة فان المحكمة الدولية اعتبرتها انها تميل الى صالح صنعاء التي تملك معاهدة رسمية في هذا الشأن.

وفي نفس السياق قدم اليمنيون معاهدة وقعها الامام يحيى عام ١٩٢٦ مع ايطاليا وتنص صراحة على سيادة اليمن على ارخبيل حنيش وكانت هذه اول اتفاقية يوقعها امام اليمن مع دولة اجنبية، وبالتالي نفت صنعاء حجة اسمرة التي تقول انها ترث الاستعمار الايطالي وذلك بنص صريح.

وفي المجال الجغرافي وضمن الاتفاقيات البحرية وقانون البحار تقدم اليمن ببيانات ورسوم ايضاحية تؤكد قرب الجزر من المجال القاري اليمني وبعدها عن المجال القاري الاريتري ولا يكسر هذا الحق الا حق السيادة المكتسبة اوالمنصوص عليها في الاتفاقيات والمعاهدات وهذا الامر لم يثبته الاريتريون في دعواهم الا من خلال الحجتين العثمانية والايطالية وهو سند ضعيف حيث عزز البرهان الجغرافي الحق اليمني بالسيادة على الجزر.

وفي باب ممارسة السيادة على الجزر خلال السنوات الماضية تقدم الاريتريون بشهادات ووثائق من صيادين مواطنين اكدوا انهم يمارسون الصيد في حنيش منذ فترات طويلة واقتصرت حججهم على معلومات واحصاءات اريترية كلها حديثة.

اما الجانب اليمني فقدم شهادات لصيادين يمنيين يمارسون مهنة الصيد في الجزر ويملكون اثباتات وبراهين على مواقع في حنيش تعودوا اللجوء اليها وكميات السمك والانواع التي يصطادونها ولم تقتصر شهادات الجانب اليمني على الشهادات المحلية بل ذهبت الى تقديم احصاءات دولية تابعة للامم المتحدة تبين حجم مساهمة ارخبيل حنيش في الاقتصاد اليمني وتشغيل الايدي العاملة ولا يوجد عند الارتيريين ما يوازي ذلك خلال فترة السيطرة الاثيوبية على اريتريا او خلال استقلال هذا البلد.

وحملت الشهادات اليمنية والوثائق في هذا المجال اثباتات عن بناء المنارات من طرف هيئة الموانئ اليمنية وبيانات صادرة عن شركات دولية كانت تتصل باليمن وتنسق مع اليمنيين في هذا الشأن ولم تستطع اسمرة تقديم معلومات مضادة ووثائق تثبت العكس حتى انهم لم يستعينوا بالوثائق الاثيوبية.

وتقول المحاضر ان الوفد اليمني قال في سياق تأكيد سيادته الطويلة على الجزيرة ان تسميات عدد من الاحياء والشوارع ما هي الا اسماء لائمة يمنيين حتى ان واحدة تتصل باسم احد اولياء اليمن الذي توفي فيها وضريحه موجود في الجزيرة وهو الان مزار لليمنيين، واشار الوفد اليمني ان هذا الضريح يؤكد انتماء الجزيرة لليمن والا كيف يدفن يمني بارض غير يمنية، الا ان محامية الطرف الاريتري ثارت من شهادات ودلائل اليمنيين وقالت ان اليمنيين يموتون في كل العالم فهل من المعقول عندما يدفن يمني في الولايات المتحدة ان تكون امريكا أرضاً يمنية الامر الذي اثار ضحك الحاضرين، الا ان محامي الطرف اليمني قال ان هذه الحجة تأتي في اطار الحجج التاريخية وهي مكملة وتأتي في سياق حجج السيادة الاساسية ولا تنوب عنها.

ويعكس سياق المداولات التي شهدتها محكمة لندن اتجاه الحكم الذي ستصدره المحكمة خلال الاسابيع القادمة، وذلك في اطار ترسيم نهائي للحدود البحرية مع اريتريا.



■ علي عبدالله صالح



■ كوفي عنان

عيون الحدث

* تشارك اللجنة الاولمبية الاردنية في اجتماعات اللجان الاولمبية الدولية التي ستعقد في اشبيلية المدينة الاسبانية. ويتوقع ان يمثل الاردن في هذا الاجتماع د. موفق الفواز، ود. عصمت الكردي.

■■■

منذ تشكيلها منذ اشهر، لم تجتمع لجنة الزرقاء لكرة القدم سوى اجتماعين.. مصدر في اللجنة قال ان اللجنة تواجه مجموعة من الاحباطات التي تحد من عملها.

■■■

نقل احدهم عن احد المدربين في كرة القدم ان احد لاعبي الدفاع كان من الذين تمت تسميتهم ضمن تشكيلة المنتخب لكن في اللحظات الاخيرة تم شطب اسمه لان عدد اللاعبين في ناديه الذين تم تسميتهم اصبح مرتفعا فكان هذا اللاعب المدافع هو الضحية.

■■■

ما زالت قضية المزاجية بين المدرب واللاعب تشهدها انديتنا حتى الكبيرة منها، ويلاحظ ان هناك اكثر من لاعب مميز يجلسون على كراسي الاحتياط لكن المدرب هذا او ذاك غير راض عنهم.

■■■

مصدر في لجنة كرة القدم في محافظة الزرقاء قال ان اللجنة طلبت من الاتحاد مبلغ (٢٠٠) دينار من أجل تسيير اعمالها وتبدأ نشاطاتها خاصة باجراء دوري في المحافظة للاندية الرياضية .. لكن هذا الطلب لم يستجب من قبل الاتحاد.

■■■

الصراع على المراكز في احد الاتحادات ذات الالعاب الفردية قد يؤدي الى توسيع الخلاف بين اعضاء الاتحاد واستقالة احد ابرز اعضائه.

عيون الحدث

عملاق الرياضة الاردنية يرأس لجنة منتخبات الدورة العربية

ابو الطيب لـ الحدث : مشكلتنا ادارية .. وحماس الاتحادات فاتر

قال السيد محمد جميل ابو الطيب رئيس لجنة اعداد المنتخبات للدورة الرياضية العربية التي سيستضيفها الاردن العام القادم ان الدورة العربية بحاجة الى تكاتف كل الجهود الخيرة من اجل انجاحها، وقد قامت اللجنة باعداد مخطط من اجل وضع تصوراتها من اجل اعداد منتخباتها للدورة.

واشار ابو الطيب انه لا يوجد حماس لدى الاتحادات بمستوى هذا الحدث لان التمويل تأخر.. وهناك بعض الاتحادات لا تتخذ الامر بشكل جدي وهذا عائد ربما الى ان البعض يعتقد بان عضوية الاتحادات وجاهة وعندما يحين وقت العمل فان الامور تصبح من الصعب انجازها.

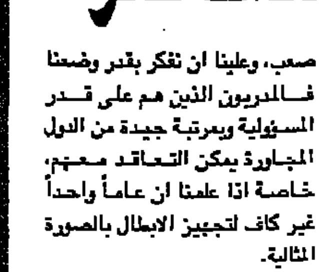
وقال ان هناك عدداً من الاتحادات مدرك معنى أن نعد من اجل هذه الدورة وهناك البعض غير مدرك لانه غير مؤهل.

ان هناك مشكلة ادارية وحماس الاتحادات تتفاوت وهذا الوضع لا بد ان يوضع حد له اذا اردنا ان نعد انفسنا لدورة عربية تليق بنا.

واشار ابو الطيب الى ان اللجنة الاولمبية دورها مغيب، وكان يفترض ان تكون هي المسؤولة بشكل كامل عن امور الدورة العربية، وهذه المهمة من المهام الاساسية التي يجب ان تناط بها.

واشار ابو الطيب الى ان عدداً من الاتحادات يجب ان تدرك ان الجهاز التدريبي يجب ان يكون بما لدينا من امكانيات ولذلك فالتطلع الى مدربين بمستويات عالية جدا هو امر صعب، وعلينا ان نفكر بقدر وضعنا فالمدربون الذين هم على قدر المسؤولية وبمرتبة جيدة من الدول المجاورة يمكن التعاقد معهم، خاصة اذا علمنا ان عاماً واحداً غير كاف لتجهيز الابطال بالصورة المثالية.

ابو الطيب الذي يرأس لجنة المنتخبات الوطنية للدورة العربية هو احد ابرز عمالقة الرياضة في الاردن.. وحقق للاردن انجازات رفيعة المستوى لا احد يستطيع ان ينكرها.



■ محمد جميل ابو الطيب

اللاعب العربي مرهق لكثرة بطولاته!

د. الفواز لـ الحدث : نعم لجان الاولمبية غير فاعلة!!

قال الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية. ان لجان اللجنة الاولمبية الاردنية غير فاعلة، وعندما سأله الحدث لماذا؟ اجاب : لان التعيين عشوائي وجاء نتيجة مزاج شخصي وعلاقات واهواء..

* لكنها عرضت على مجلس الادارة .. وانت نائب رئيس اللجنة؟

– لم اكن يومها نائبا للرئيس.

* لكنك عضو؟

– الاسماء فرضت وانا لم استشر!

* ومن الذي فرض الاسماء؟

– من كان يتولى المسؤولية سابقا!

* وهل سمح مجلس الادارة بذلك؟

– بذلك الوقت نعم.

* لماذا بذلك الوقت ؟

– كان هناك هيمنة فردية في اتخاذ القرار.

* وهل غابت هذه الهيمنة حاليا؟

– نعم، نعم وهناك ديمقراطية منقطعة النظير.

* ورغم ذلك .. اين كان صوتك سابقا لماذا لم تعارض تشكيل تلك اللجان؟

– لقد كان علي هجمة ، ولم اكن استشر.

* وماذا عن اجتماع الهيئة العامة الاخير باللجنة الاولمبية؟

– لقد حقق اهدافه.

* وما هي هذه الاهداف؟

– الموافقة على التقريرين المالي والاداري واطلاع الهيئة العامة على خطة اللجنة القادمة والتحضيرات للدورة العربية والدورات المقررة.

* وماذا عن اجتماع الدوحة؟

– هو اجتماع استثنائي لاتحاد غرب اسيا تم بحث فيه الدورة القادمة لالعاب غرب اسيا والتي ستقام في الدوحة عام ٩٩، وتم الاتفاق ان يكون هناك تباعد بينها وبين الدورة العربية التي ستعقد في عمان.

* وماذا عن اللجان؟

– تم الاتفاق على تشكيلها في اجتماع اتحاد غرب اسيا الذي سيعقد على هامش الالعاب الاسيوية القادمة.

* وكيف ترى التحضيرات للدورة العربية؟

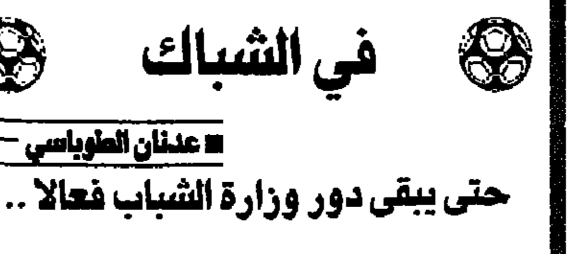
– اذا سارت الامور المادية كما نرى ستكون ناجحة.

* وكيف ترى التحضيرات للدورة العربية؟

– اذا سارت الامور المادية كما نرى ستكون ناجحة.

■ د.موفق الفواز

في الشباك



■ عدنان الطوباسي

حتى يبقى دور وزارة الشباب فعالا ..

في البدء .. نقدم التهنئة للسيد عصام عريضة، امين عام وزارة الشباب، الذي عاد الى حيث كان امينا عاما سابقا .. وفي الاعادة افادة..

والسيد عريضة الذي يعرف عن كثب احوال الرياضة والرياضيين، يعرف اوضاع الوزارة من الداخل والتي بالتأكيد لا بد من اعادة النظر فيها خاصة ان هناك العديد من الشكاوى التي تردنا عن الكثير من القضايا ومن ابرزها عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وحصول البعض على امتيازات نادرة على حساب اخرين .. وهذا بلا شك لا بد له من نظرة واقعية خاصة من امين عام الوزارة الجديد القديم الذي عرفناه دائما يدعو الى العدل واحقاق الحق وتنمية الفضائل..

ونترك ذلك الى الاتحادات الرياضية والتي تشكل جزءاً مهما من عمل وزارة الشباب .. هذه الاتحادات بحاجة الى لجان متابعة بحيث تقف على عمل هذه الاتحادات، ماذا انتجت، ماذا عملت لمنتخباتها ماذا عن برامج التطوير، هل اعضاؤها مواظبين على حضور الاجتماعات ام لا .. وينبغي ان يكون للجان المتابعة وما ترفعه للمسؤولين في الوزارة من تنسيبات قرارات لا ان تهمل تنسيبات هذه اللجان ولا يؤخذ بالعديد من الافكار.. خاصة فيما يتعلق بالمنتخبات الوطنية؟!

كذلك اذا عرجنا على الاتفاقيات العديدة التي تعقدها الوزارة مع العديد من الوزارات المماثلة في الدول العربية او الاجنبية فاننا نجد ان هذه الاتفاقيات لا يتم تفعيلها بالصورة الايجابية ولذلك لا بد ان يصار الى التصميم على الاتحادات من اجل الاستفادة من هذه الاتفاقيات..

ولا بد ان يصار الى تفعيل الجانب الثقافي في الوزارة بصورة افضل مما يعود على شبابنا بالنفع والفائدة..

ان وزارة الشباب من اهم الوزارات في وطننا الغالي .. ونريد ان يبقى دورها ريادياً وهي بلا شك قادرة على ذلك.

■■■

للحياة

قال الشاعر :

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى

ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

بسرعة مع رئيس اتحاد رفع الاثقال

د. حرب لـ الحدث : يقلقني توفير الادوات والتجهيزات وحصولنا عليها فرح وبهجة

بسرعة .. التقت الحدث بالدكتور ابراهيم حرب رئيس الاتحاد الاردني لرفع الاثقال فماذا قال :

* ما هي اخر اخبار الاتحاد؟

لقد اعاد الاتحاد توزيع المناصب الفخرية على الاعضاء وذلك لتوزيع الحمل على الجميع حيث ان نشاطاتنا في هذا العام متعددة ومتنوعة وفي مختلف مناطق المملكة، اربد، الزرقاء، معان، عمان والعقبة وقد اقام الاتحاد منذ مطلع هذا العام بطولة للمملكة العامة المفتوحة وتم فيها اختيار المنتخبات التي ستوضع تحت اشراف الجهاز التدريبي في كل من عمان واربد والزرقاء، حيث قام الاتحاد بتعيين مدربين عراقيي الجنسية للاشراف على لاعبي المنتخبات في اربد وجنوب عمان اضافة الى المدرب المشرف على لاعبي المنتخب في الزرقاء ومدرب المنتخبات الصيني.

* كيف تستعدون لدورة العرب؟

– بعد ان تم الاختيار الاولي للمنتخبات ستقام البطولة الثانية يوم ١٩٩٨/٤/٢١ لاختيار الصفوة وسيوضع كافة اللاعبين المختارين لتمثيل الاردن في الدورة تحت اشراف الجهاز التدريبي استعدادا للدورة حيث ستقام تجارب شهرية تقريبا للاعبين للوقوف على مدى تطورهم الرقمي واقترابهم من مستويات الطموح، اضافة الى ان الاتحاد وضع برنامجا يوميا لاعضائه لمتابعة تدريبات اللاعبين في مختلف مناطق التدريب وسيتم صرف مكافآت مالية لكل من يسجل رقما جديدا ويثبت تطوره بناء على التقرير المقدم من المدربين والجهاز الفني، كذلك سيتم تقديم وجبات غذائية للصفوة من اللاعبين وتفريغهم حال استلامنا المخصصات التي طلبها الاتحاد.

* ما هو تقييمك لرياضة رفع الاثقال في الاردن؟

– الحمد لله فقد بدأت تأخذ مسارها الطبيعي حيث اننا يجب ان لا ننسى انها من اول الرياضات التي حصلت على ميداليات في الدورات العربية وقد عاد لها بريقها من جديد ولدينا الان عدد من اللاعبين استطاعوا خلال عام ١٩٩٧ الحصول على ١٢ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية في البطولات العربية والدولية التي شاركنا بها امثال عايد الخوالده، محمد فخري، عمر تيسير، احمد فخري ولدينا الان لاعب سيثال بعون الله عددا من الميداليات في البطولات القادمة حيث انه اقترب خلال العام الماضي من مستوى اصحاب الميداليات وهو علي رشاد.

* ماذا يقلقك الان؟

– الادوات والتجهيزات وحال حصولنا عليها سنفرح جميعا بعون الله اضافة الى الدعم المادي وتكاليف الاعداد والتي ارجو من الله ان نستطيع خلال هذا العام التغلب عليها.









■ د.ابراهيم حرب

* هل انت راض عن اداء اعضاء الاتحاد؟

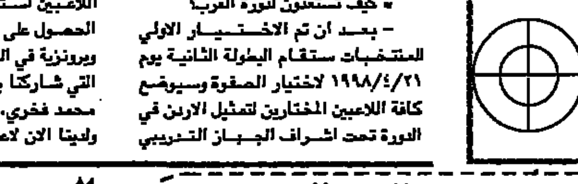
الرضى نسبي ولكن غايتنا دائما الافضل وبعون الله طموحنا دائما قمة النجاح فخمسة من الاعضاء هم من ابناء اللعبة مدربون وحكام واداريون منذ فترة ليست بالقصيرة وهذا احد اسرار النجاح الذي نأمل.

* كيف ترى وضع حكام رفع الاثقال؟

– قبل عام كان لدينا ٧ حكام دوليين والان لدينا ١١ حكما دوليا وجميع حكامنا على سوية عالية فقد جربوا في البطولة العربيه في عمان والدورة العربيه في لبنان وبطولة تركيا وكانوا خير سفراء ومهمتهم قبل دورة العرب في عمان الحصول على عدد من الشارات الدولية لعدد اخر من الحكام لنكون جاهزين لادارة فعاليات مسابقتنا على اكمل وجه.

* مستقبل رياضة رفع الاثقال في الاردن كيف تراه؟

– المستقبل علمه عند الله ولكن اذا استمر الحماس، والتخطيط بالشكل العلمي والصحيح واستمر دعم المسؤولين بهذا الزخم سنة بعد سنة فانني اجزم بان المستقبل سيكون مشرقاً.



نائب رئيس لجنة كرة القدم في الزرقاء لـ الحدث :

ابو الهيجاء : الاتحاد عرقل نشاطاتنا..

قال السيد سليمان ابو الهيجاء نائب رئيس لجنة كرة القدم في محافظة الزرقاء ان اللجنة عاتبة على اتحاد الكرة لان الاتحاد لم يمكن اللجنة من انجاز ابرز نشاطاتها حيث :كان هناك مطلب للجنة بان يوفر الاتحاد مبلغا ماليا من اجل ان تبدأ اللجنة نشاطاتها بدوري كرة القدم لاندية الزرقاء، لكن الاتحاد وضع العراقيل امام اللجنة ولم يقم الدوري مما جعل الاندية تبدأ باقامة نشاطات مختلفة لوحدها حتى دون اخذ موافقة اللجنة والاتحاد وهذا اضعف اللجنة واحبطها.

وقال ان اللجنة تعتبر ان الاتحاد مظلة اساسية لها ولذلك يجب ان يدعمها، فالاتحاد مطالب ان يدعم لجانه حتى تستطيع ان تعمل وان يوفر لها مبلغا ماليا في البداية حتى تستطيع انجاز ما يطلب منها من اعمال دون اية منغصات.

وقد اضطرت اللجنة لان تذهب الى العديد من المؤسسات من اجل تقييم بطولة مصغرة وهناك توجه من بلدية الزرقاء لدعم هذه البطولة.

ويضيف قائلا «ان محافظة الزرقاء فيها عدد من الاندية يمثلون عدة درجات وفيها ستاد رياضي وخرجت العديد من اللاعبين والرياضيين ولذلك فاللجنة يجب ان يكون لها فعالية اكثر وهذا مصدر عتبنا على الاتحاد حيث نتوقع منه الدعم ولكن دون فائدة.



■ سليمان ابو الهيجاء

من حقيبة الأخبار

قال الدكتور محمود قطام مدير الشؤون الشبابية في وزارة الشباب، رئيس تحرير مجلة الشباب، ان المجلة بدأت هذا العام بالصدور بثوب جديد بحيث يتم القاء الضوء على العديد من القضايا التي تعالج هموم الشباب بمشاركة العديد من رجال التربية والقانون وعلم النفس والمجلة دائما ترحب بكل الافكار الجيدة من اجل تطوير المجلة ودعمها.

■ محمود قطام

الحكم سالم محمود مدير اتحاد الاعلام الرياضي يستعد باستمرار في تدريبات مكثفة من اجل المحافظة على اللياقة البدنية وحتى يدخل مباريات الدوري بكل ثقة.

الحكم سالم من الحكام الأردنيين المميزين الذين يتوقع ان يكون لهم مستقبل كبير، خاصة وأنه من حكام الخماسي الذين اثبتوا مستوى رفيعا في قيادة المباريات الخماسية.

■ سالم محمود

ابطال الأردن في بناء الاجسام

يفوزون بالمركز الثالث ببطولة الاسماعيلية

فاز ابطال الأردن في بناء الاجسام بتحقيقهم المركز الثالث بالبطولة الدولية التي اقيمت في مدينة الاسماعيلية المصرية، فالمركز الثالث نظرا للدول المشاركة يعتبر انجازا حقيقيا لابطال الاردن الذين اثبتوا انهم اكفاء لمثل هذه البطولاتوجاء هذا الانجاز نتيجة الجد والاجتهاد والمثابرة، خاصة من رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام السيد عبدالمنعم ابو طوق الذي كان حريصا على مشاركة الاردن في هذه البطولة وسعيه لادخال هذه اللعبة للبطولة العربية التي ستقام في الاردن عام ١٩٩٩.

د. مالك السعدي المدير العام لمستودع ادوية التقى وكلاء MUSCLE MAKER الراعي والدعم لاتحاد بناء الاجسام قدم التهاني لرئيس الاتحاد وللبعثة الادارية ورئيسها السيد باسل الجبالي وبطل الأردن مصطفى حسنين وكل ابطال الأردن، مؤكدا ان مستودع ادوية التقى اذ يقدم لابطالنا MUSCLE MAKER ليكون الغذاء الرئيسي للابطال في تدريبهم فانه على ثقة كبيرة انه سيساهم في صناعة انجازهم القادم في بطولة تركيا.

الدوري الكروي ..

إثارة مبكرة .. هل تستمر ..

استطاع الفيصلي في اولى طلعاته ان يتخلص من الرمثا عندما هزمه بالثلاثة .. فكان فرح انصار الفيصلي بذلك كبيرا .. في الوقت الذي يسعى الرمثا الى فك نحس خساراته خاصة بعد ان انهزم امام الوحدات في كأس الكؤوس وأمام الفيصلي في اولى مباريات الدوري..

الوحدات الذي يدخل الدوري معززاً بكأس الكؤوس الذي اصبح اخضر بعد مباراة حافلة بالاثارة والجمال والقوة اثبت فيها الوحدات انه قادر على دخول الدوري بقوة خاصة وان لديه خطاً هجومياً فعالاً بوجود مراد حسن الذي استقدمه من الجزيرة ويشكل مع ابو منطش ورأفت قوة هجومية جيدة مع تقدم علي جمعة وهشام عبدالمنعم ..

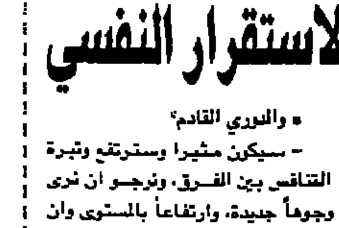
الوحدات يسعى لان يبقى الدوري اخضر .. لكن المنافسة التقليدية بينه وبين الفيصلي باقية خاصة وان الفيصلي يحن الى قطف احدى بطولات الموسم ..

الفرق كلها تدخل الدوري باستعداد جيد .. لكن المستوى ما زال متذبذباً ونأمل ان نرى منافسة قوية على قمة الدوري هذا العام وبوجود فرق اخرى غير الفيصلي والوحدات.

■ هشام عبدالمنعم

نارت يدج نجم المنتخب والاهلي لـ الحدث :





نحافظ على كأس العرب .. بالمران والاستقرار النفسي

نارت يدج نجم المنتخب الوطني لكرة القدم والنادي الاهلي واحد من ابرز نجوم الكرة الاردنية.

التقته «الحدث» وكان هذا اللقاء .

* ما هي اخر اخبارك؟

– اعمل في البنك العربي ، فرع صويلح، واتدرب مع الاهلي خمس مرات في اليوم، وتدريبات المنتخب متوقفة.

* وكيف الاهلي؟

– يحاول ان يصنع شيئا هذا العام ، لدينا فريق جيد، ولاعبون متحمسون، ومدرب يتوق معنا من اجل ان نفوز ببطولة.

* وهل انتم قادرون هذا العام الفوز باحدى البطولات؟

– لماذا لا، فالاهلي مدرسة وله صولات وجولات وباذن الله سيكون لنا موعد مع انجازات هذا العام.

* والمنتخب الوطني؟

– بحاجة الى تدريب مستمر، واحتكاك، وتفريغ اللاعبين، وزيادة الاهتمام.

* وكأس العرب كيف ستحافظ عليه؟

– بالمتابعة الميدانية الادارية واعداد برنامج للمنتخب بحيث يكون هناك خطة تشمل الاحتكاك والاعداد الجيد، والمشاركة في البطولات والدورات الودية، وتأمين الاستقرار النفسي للاعبين.

* والدوري القادم؟

– سيكون مثيرا وسترتفع وتيرة التنافس بين الفرق، ونرجو ان نرى وجوهاً جديدة، وارتفاعاً بالمستوى وان يكون اكثر من فريق ينافس على القمة.

* حكمتك المفضلة؟

– من جد وجد.

* رقمك المفضل؟

– الرقم ٩.

* مطربك المفضل؟

– كاظم الساهر.

* اغنيتك المفضلة؟

– زيديني عشقا زيديني.

* فتاة احلامك .. كيف تراها؟

– جميلة .. تتحلى بالاخلاق العالية، تحب الرياضة، مثقفة، واظفر بذات الدين تربت يداك.

* برجك؟

– الثور.

ومن العمر كم تبلغ؟

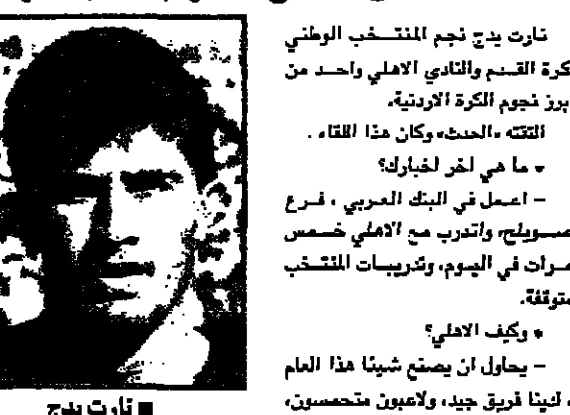
– ثمانية وعشرين عاما.

* والمستقبل؟

– ارجو ان يكون جميلا.













■ نارت يدج

بعد بطولة السباحة المفتوحة ..

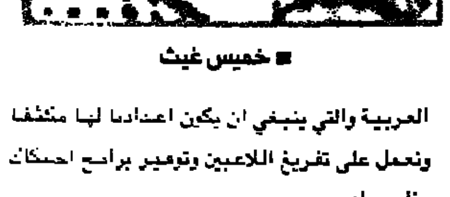
غيث لـ الحدث : المسابقات حفلت بالاثارة .. وطموحنا ما زال أكبر..





■ هبة الناصر

■ خميس غيث



قال السيد خميس غيث مدرب المنتخب الوطني السابق في السباحة، ومدرب النادي الارثوذكسي ان التنافس بين ابطال الاندية في بطولة السباحة التي اقامها الاتحاد كان قويا وبرز العديد من الابطال في هذه البطولة منهم رانيا غوشة، هبة الناصر، ميرا غنيم، ريما غنيم، دينا العتوم، فرح يونس، ساندي زريق، وزيد العتيبي، لؤي حقي، احمد فخر الدين، نادر غياظة، بلال ابو الراغب، جورج خوري، صادق حمزة، فارس الناصر، جورج طيبي.

وقال غيث اننا كنا نتوقع ان يكون هناك تحطيم اكثر للارقام خاصة ونحن نستعد للبطولة العربية للناشئين والتي ستقام خلال شهر اب القادم، وهذا يدعونا الى ان نحث الاتحاد على ان يبرمج الاعداد للبطولة العربية من الان حتى يظهر منتخبنا بافضل صورة، كذلك فنحن مقبلون ايضا على احتضان الدورة العربية والتي ينبغي ان يكون اعدادنا لها متطورا ونعمل على تفريغ اللاعبين وتوفير برامج احتكاك مناسب لهم.

هذا واعربت اللاعبة هبة الناصر عن سعادتها بتحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة وتحطيمها لمجموعة من الارقام، وقالت ان ذلك يعود للتدريب المستمر لها.

لاتحاد السباحة

وهنا ونحن نشكر اتحاد السباحة على اقامة هذه البطولة وندعوه الى الاستمرار في ذلك فاننا ندعوه الى حسم الخلاف بينه وبين المدرب الوطني خميس غيث الذي له بصمات واضحة على ابطالنا ولمزيد من جلسة تصافي من اجل المصلحة العامة.

ولا نظن ان اتحاد السباحة لديه الرغبة في مثل هذا المطلب لمصلحة السباحة الاردنية وابطالها.

من باب المساواة بين الرجل والمرأة

الشباب يرحبون بتقدم الفتيات لطلب ايديهم

■ الحدث - خاص

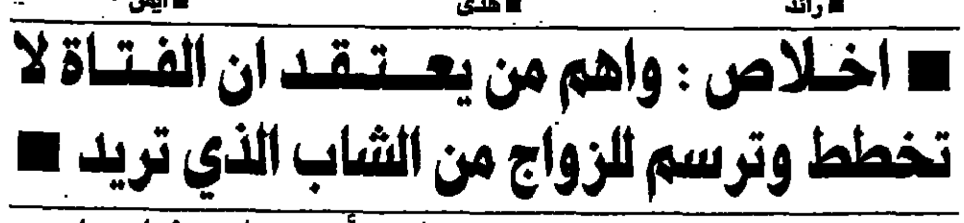
يستطيع الشاب ان يتقدم للزواج وقتما يشاء ما دامت ظروفه المادية تسمح بذلك وما عليه الا ان يختار الفتاة التي يريدها او يفوض اهله لاختيارها بغض النظر عن رفض الفتاة او موافقتها على ذلك الا انه سيتزوج في نهاية المطاف اما الفتاة فما عليها سوى الانتظار فان وقع عليها اختيار احدهم كان به والا فعليها ان تلتحق بركب العوانس.

فهل يضير الفتاة والمجتمع ان تتقدم لخطبة الشاب الذي تريد. وهل يأتي وقت يتقبل فيه الناس فكرة ان تتقدم الفتيات لخطبة الشباب؟ هذه ردود شريحة من المواطنين استطلعت «الحدث» اراءهم وخرجت بهذا التحقيق ...






■ رائد ■ هدى ■ ايمن



■ اخلاص : واهم من يعتقد ان الفتاة لا تخطط وترسم للزواج من الشاب الذي تريد ■

■ خالد : فكرة جيدة ومقبولة وأتمنى انتشارها ■

■ سفيان : تقدم الفتاة لطلب يد شاب فيه مساواة بين الرجل والمرأة ■

هدى لا تتقبل فكرة ان تقوم الفتاة بطلب يد شاب اعجبها لان المجتمع غير مهيأ لتقبل مثل هذه الفكرة وهو امر غريب لا يتقبله الشاب نفسه وفي اعتقادها سيرفض حتما فكرة ان تأتيه فتاة وتعرض عليه الزواج لانه حتما سيرفض فتاة عرضت نفسها عليه مع التأكيد ان هذه الفكرة لو كانت رائجة وموجودة فان فتاة تطلب شابا للزواج منها حتما تبحث عن الستر والاستقامة لان البديل معروف.

ايمن ابو رمان يقول بان فكرة قيام الفتاة بطلب يد شاب اعجبها موجودة ولكن بطريقة غير مباشرة، فعندما تبادر فتاة الى التعرف على شاب واظهار اعجابها بشخصيته ما هي الا دعوة للزواج اما ان تتقدم هي بشكل مباشر لطلب يده فهي غير واردة لان المجتمع قد لا يتقبلها وينظر اليها باستهجان ويضيف ايمن بانه من الممكن انتشار هذه الظاهرة في حال تجرد المجتمع من افكاره ومعتقداته والنظر الى الفتاة نظرة اخرى.

رياض ابو السعود قال بان قيام بعض الفتيات بالاعلان عن طلب عريس من خلال الصحف هو بمثابة قيام هذه الفتاة بالتقدم لخطبة من تنطبق عليه المواصفات المطلوبة.

خالد عنتر لا يعارض الفكرة ولكن المشكلة تكمن في استغلال البعض من الشباب في حال قيام فتاة بعرض نفسها للزواج ومعايرتها بانها هي التي تقدمت اليه وليس هو ويرى فيها نقطة ضعف مع انها قد تكون افضل من غيرها.

مها ترفض تماما هذه الفكرة لما يسببه ذلك من حرج للفتاة التي تتجرأ وتتقدم بطلب يد الشاب الذي تريد حتى لو هي تمنت شابا معينا وليس هناك من طريقة للوصول اليه وعليها ان تنتظره ليدق بابها وليس العكس فالعادات والتقاليد التي تربى عليها مجتمعنا لا تتفهم هذا الامر.

اخلاص تقول بان مبادرة فتاة بالتقدم لخطبة شاب ليست بالامر الطارئ او الجديد فهناك سابقة في هذا المجال وهي زواج الرسول عليه الصلاة والسلام من خديجة بنت خويلد وكانت هي المبادرة الى ذلك وهي التي عرضت نفسها للزواج من الرسول ووافق هو على ذلك وتقول اخلاص بانه يمكن للفتاة ان تقوم بخطبة الشاب بطريقتها الخاصة دون التقدم المباشر لطلب يده من خلال الايحاء بانها معجبة به وتستطيع بطريقتها ومن خلال التخطيط جذبه اليها واذا كانت ذكية فهي تعرف كيف تقنعه وتدفعه لطلب يدها، ففي هذه الحالة تكون هي التي بدأت وكما لو كانت هي التي تقدمت لطلب يده. وواهم من يعتقد ان الفتاة لا تخطط او ترسم للزواج ممن تضعه في مخيلتها وبعضهن تلجأ للعرافين لكي تدفع فلاناً للزواج منها ولولا الحياء وكلام الناس لفعلت الفتاة ما يراه او يعتقده الناس بانه خط احمر الا وهو التقدم المباشر من قبل الفتاة لطلب يد من تريد.

سفيان يؤيد ان تقوم الفتاة بطلب يد الشاب الذي تريد من اهله وان لا يظل الامر حكرا على الرجل بمعنى ان يقوم الشباب وحدهم باختيار وانتقاء من يريدون فالمساواة في رأيه ان تعطى الفتاة حرية اختيار الشاب الذي تريد وتتقدم لطلب يده.

ربيع قال بان قيام الفتاة بطلب يد الشاب الذي تريد فيه قلب للمفاهيم والاعراف والتقاليد مع ان الفتاة قد تطلب من شاب تعرفت عليه ان يتقدم للزواج منها وهذا بحد ذاته يكفي اما ان تتقدم هي وتطلب من اهله الزواج منه فهو غير وارد.

فؤاد قال بانه ومع استهجانه للفكرة فهو لا يستبعد ان يأتي الوقت الذي تتقدم فيه الفتاة بالتقدم لخطبة الشاب الذي تريد اسوة بالشباب ولكن هذا برأيه قد يحصل بعد مئة عام او اكثر ويضيف بانه لم يعد هناك شيء مستغرباً وقد يصبح تقدم الفتاة لخطبة من تريد امرا عاديا.

اشرف قال بان هذا الامر متحقق وموجود على ارض الواقع والمثل يقول «اخطب لبنتك قبل ابنك» وهناك من يعرض بطريقة او اخرى ابنته على من يتوسم فيه الخير لابنته وكأن البنت هي التي تقدمت لطلب يد هذا الشاب، وكل ما في الامر وحفاظا على العادات والتقاليد فان الشاب هو الذي يتقدم لطلب يدها وليس سرا ان البعض من الاباء والامهات يخططون لتزويج ابنتهم من شخص بعلم البنت وموافقتها على ذلك ويقدمون له التسهيلات اللازمة لذلك لاغرائه بالزواج من ابنتهم.

ظافر قال بان مثل هذا الامر قد يتحقق في حالة وجود علاقة عاطفية بين الشاب والفتاة حيث تتقدم الفتاة في هذه الحالة وهي واثقة من الرد لانها تعرفه ويعرفها جيدا ومتفقان اساسا على كل شيء اما ان تتقدم فتاة لطلب يد شاب لا تعرفه ولا يعرفها لمجرد انها اعجبت به فهو يثير الحرج الشديد للفتاة خصوصا اذا ما رفضها الشاب وهو بالتأكيد سيرفضها لان المجتمع لم يشهد حالات مماثلة من قبل.

قاسم يقول بانه وما دامت المرأة تطالب بالمساواة مع الرجل فلتكن المساواة في جميع المجالات ومنها ان تتقدم لخطبة الرجل واذا لم تكن قادرة على ذلك فعليها ان تعترف ان المساواة بين الرجل والمرأة مستحيلة لان طبيعتها وحياءها يمنعانها من ذلك.

سوزان قالت بانها قد تتعرف على شاب تعتقد انه يناسبها ويحقق احلامها وطبيعي ان تتفق معه على الزواج وتحثه وتشجعه على ذلك اما ان تذهب هي الى بيت اهله وتطلب الزواج منه فهو امر مستحيل بالنسبة لها حتى لو ادى ذلك الى ان تظل العمر كله بدون زواج.

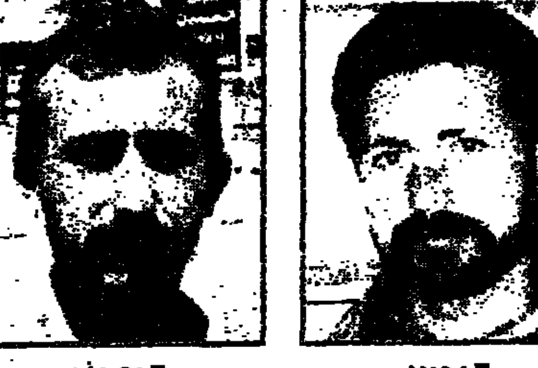
لانهم لا يطيقون رؤية الاخرين يتحرشون بهن

الرجال لا يحبون التسوق مع زوجاتهم

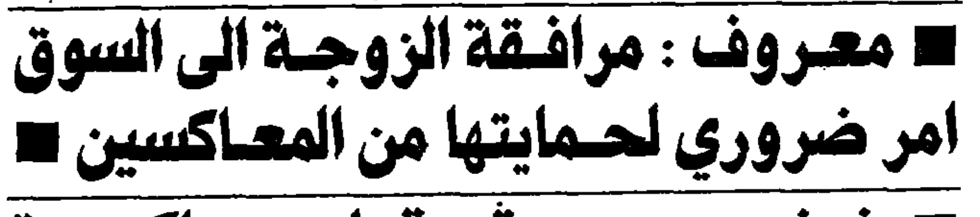
■ الحدث - عبد المعز العبوشي

أمر طبيعي وعادي ان تخرج المرأة للتسوق بمفردها او بصحبة صديقتها او شقيقتها وقليلا او نادرا ما تخرج المرأة للتسوق بصحبة زوجها، ولم يكن امتناع الرجال عن الخروج مع زوجاتهم نابعا من فراغ فلهم اسبابهم ومبرراتهم لهذا الرفض والامتناع.

«الحدث» سألت عدداً من الرجال والنساء حول هذا الموضوع وخرجت بهذا التحقيق ...

■ محمود ■ معروف ■ خضر



■ معروف : مرافقة الزوجة الى السوق امر ضروري لحمايتها من المعاكسين ■

■ خضر : صديقي قام بمعاكسة زوجتي بالسوق دون ان يعلم بذلك ■

■ نائل : لا احب التسوق مع زوجتي لاني لا اطيق نظرات الاخرين اليها ■

معروف محمد يحب التسوق مع زوجته ولا يجد حرجا في ذلك فما دامت زوجته فلا يخشى ولا يخجل من الخروج معها وبصحبتها الى اي مكان ويرى ان وجوده مع زوجته امر ضروري عند التسوق، ومن عادة زوجته اذا قررت الخروج ان تصطحبه معها فالمرأة مهما كانت وايا كانت تحب ان تظل في حماية الرجل وانا ادرك هذا الامر جيدا وفي اعتقادي فانه من الضروري ان يصطحب الرجل زوجته اذا قررت الخروج الى التسوق لحمايتها من فئة الخارجين عن العادات والتقاليد.

خضر خليل لا يحب التسوق مع زوجته على الاطلاق ويفضل ان يتسوق كل منهما على انفراد ويبرر ذلك بقوله انه لا يطيق نظرات الناس الى زوجته اثناء التسوق ويروي خضر قصة طريفة وسخيفة في نفس الوقت حصلت معه اثناء تسوقه مع زوجته فعندما كانت زوجته تقف امام احد المحلات وكان يقف هو على بعد مترين او ثلاثة منها تصادف مرور احد اصدقائه من امامه فوقف وسلم عليه وبعد تبادل التحية والسلام بينهما واذا بصديقه يقول له «شوف لك هالمرة ما احلى رقبتها» وكان يقصد زوجته فاذهله هذا الكلام من صديقه وافهمه بان هذه المرأة التي يعنيها هي زوجته فاصيب صديقه بحرج شديد واخذ يعتذر عما صدر منه بحقه.

نائل الكسواني هو الاخر لا يحب التسوق مع زوجته لان عيون الشباب والمعاكسين على حد قوله لا ترحم وهو لا يطيق التسوق معها خصوصا في الاماكن المزدحمة حيث لا يمشي الرجل او المرأة خطوة الا ويصطدم بغيره ولانه لا يتخيل هذا المنظر ولا يستطيع في نفس الوقت ان يفتعل مشكلة مع هذا وذاك ولا يستطيع في ظل الزحمة مقارعة كل شخص اصطدم بزوجته بقصد او بدون قصد.

مازن ابو ربيع يعتذر عن التسوق مع زوجته لاسباب مادية لان مرافقته لزوجته الى السوق يعني هدر الكثير من المال فزوجته تستغل وجوده معها فتكثر طلباتها ومشترياتها ولهذا فهو يفضل عدم الذهاب معها الى السوق.

علي صقر يفضل عدم النزول مع زوجته الى السوق لان مسألة او فكرة التسوق بحد ذاتها مشكلة بالنسبة له لأن ذلك يتسبب بحدوث مشاكل مع زوجته حيث التضارب والاختلاف وارد لذلك فهو يفضل عدم التسوق معها.

ناهد تعترف ان زوجها لا يحب التسوق معها لانه سرعان ما يشعر الرجل بالملل والضجر والمرأة بطبيعتها تحب اللف والبحث ومشاهدة كل المحلات قبل ان تشتري شيئا ولا طاقة للرجال على ذلك ولهذا السبب فهي تحب التسوق بمفردها.

لينا عوض تحب التسوق بمفردها لان زوجها عصبي ولا يحب الانتظار ويرفض بشكل اوتوماتيكي مرافقتها الى السوق ولا تنكر انه نزل معها لاكثر من اربع او خمس مرات منذ زواجهما الذي مضى عليه خمس سنوات.

عبدالمجيد شريم يرفض فكرة التسوق مع زوجته لسبب اخر وهو صعوبة التنقل والمواصلات وخصوصا قطع الشوارع فمن عادته ان يقطع الشارع بسرعة بينما قد يستغرق الامر من زوجته عشر دقائق حتى تقطع الشارع ويشعر بالحرج اذا ما صعد مع زوجته في الباص ولا يجد مقعدا له ولزوجته فاحيانا تضطر للوقوف واحيانا اخرى يضطر هو لان يطلب من الغير اخلاء مكانه لتجلس زوجته ولهذا فهو يطلب من زوجته ان تنزل مع احد من اهله او اهلها.

طارق يشعر بشيء من الحرج اذا نزل للتسوق مع زوجته والتقى بأحد او بمجموعة من اصدقائه، فهو مضطر للتسليم عليهم، «عالماشي» واحيانا يتجاهلهم واحيانا اخرى تلتقي زوجته مع صديقة او اكثر يضطر هو للانتظار حتى تنتهي المقابلات النسوية التي تطول اكثر من اللازم، واذا ما طلبت منه زوجته مرافقتها للسوق فانه سيختلق لها الف حجة وحجة لكيلا يرافقها.

مصطفى البدوي يضطر الى الخروج مع زوجته من اجل التسوق رغما عنه وتحت الحاح زوجته فهو يشعر انه مجرد مرافق مهمته حماية الزوجة من معاكسات ونظرات الاخرين والوقوف موقف المتفرج اغلب الاحيان بينما تتولى الزوجة السؤال والمفاصلة والتجول في معمعة البيع والشراء مع هذا البائع او ذاك ونظرا لطول الوقت الذي تقضيه الزوجة عادة في التسوق فانه يشعر بالملل ولو كان يضمن ان تشتري زوجته ما تريد خلال ربع او نصف ساعة فقط لما اعتذر عن الخروج.

أروى عبدالله لا تتسوق الا بمعية زوجها وتقول بان زوجها لا يعارض فكرة اصطحابها او النزول معها الى السوق لا بل يفضل ان يخرج معها لانه من الصعب عليها السيطرة على اطفالها اثناء التسوق ولانها معتادة على التسوق مع زوجها ولان له ذوقاً رفيعاً كما تقول في شأن الملابس لذلك فهي لا تشتري شيئا الا بعد اخذ رأيه ومشورته في اي غرض تشتريه وبالمثل فان زوجها لا يشتري شيئا الا بعد اخذ رأيها فيما تشتريه.

إسماعيل يوسف يفضل التسوق مع زوجته لنفس السبب او الاسباب التي من اجلها يرفض بعض الازواج التسوق مع زوجاتهم فهو يقول بان الزحمة والسوق تتطلب ان يكون الرجل الى جانب زوجته لان المعاكسين والمشاغبين يتحرشون بالمرأة اذا كانت بمفردها وخصوصا في الاماكن المزدحمة وهناك من يعاكسون المرأة وهي برفقة زوجها او شقيقها فما بالك عندما تكون بمفردها ومن هنا فهو حريص على مرافقتها حتى لو لم تطلب هي ذلك.

ماجد رشيد يرفض فكرة التسوق للمرأة من اساسها ويقول بانها جزء من الفساد الذي يعيشه مجتمعنا بسبب ما يسمونه تحرر المرأة بحيث اصبحت تخرج وتتسوق بمفردها وهذا في شرعنا وديننا حرام وادعو النساء الى الالتزام بشرع الله فالحق سبحانه وتعالى يقول «وقرن في بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى» فاين نحن من شرع الله؟ ويطلب من الرجال المحافظة على نسائهم والحد من خروجهن الى السوق بقدر الامكان وان لا تخرج المرأة الا للضرورة القصوى.



يفرضونها على الركاب وبالصوت العالي

الأغاني الهابطة في الباصات تخدش الحياء وتصدم المشاعر!

الحدث - خاص

ظاهرة تستحق الحديث عنها والوقوف عندها مطولا لما تثيره من ازعاج في بعض الاحيان وخدش لمشاعر الحياء احيانا اخرى الا وهي ظاهرة الازعاج في الباصات الاهلية المتمثلة في الاغاني والموسيقى العالية والهابطة والغريبة في ان معا والتي يفرضها السائقون على مسامع الركاب شاء من شاء وابى من ابى.

«الحدث» حاورت عدداً من السائقين والركاب حول هذا الموضوع وخرجت بهذا التحقيق ...

■ علي : بعض الشبان والفتيات يقدمون لنا الأشرطة كهدايا ■

■ ابو ماجد : اشعر بالخجل وانا استمع لتلك الاغاني ■

■ الاء : اطالب بفرض رقابة على الاغاني الهابطة في الباصات ■

سائق الباص عيسى قال بان الاغاني التي يستمع اليها يتم تداولها في السوق وليس لديه اي شريط غريب او ممنوع ولم يسمع يوما اي احتجاج من قبل الركاب على الاغاني الموجودة بحوزته.

وقال السائق علي عبدالله بانه يفضل الاستماع الى الاغاني والموسيقى بدلا من الانشغال في مقارعة الركاب، ومعظم الاغاني والاشرطة الموجودة لديه هي لمطربين وفنانين معروفين هذا بالاضافة الى ان بعض الركاب يطلبون تشغيل المسجل ومنهم من يقدم لنا الاشرطة للاستماع اليها لا بل هناك من الفتيات من تقدم له شريطاً لوضعه في المسجل.

السائق وليد ماجد الصقور وما ان سألناه عن نوعية الاغاني المسجلة على الاشرطة الموجودة بحوزته فتح صندوق الاشرطة الذي كان ممتلئا واستخرجها واحدا واحدا لكي يثبت انها لمطربين معروفين لهم وزنهم مثل فيروز وعبدالحليم وام كلثوم وفريد ولديه نظام معين في الاستماع للاغاني والموسيقى ففي الفترة الصباحية ومن الساعة السابعة وحتى التاسعة حيث معظم الركاب من طلبة الجامعة يضع شريط فيروز وفي الثامنة والنصف يستمع الى البث المباشر وفي الفترة المسائية يفضل الاستماع الى ام كلثوم.

الراكب محمود صابر قال بان ما يزعجه هو الصوت العالي لتلك الاغاني التي يضعها السائق اما نوعية الاغاني فرغم كون البعض منها سقيم ولا يرضي ذوق الراكب فهو امر لا شأن له به، وفي احدى المرات اعترض لدى السائق على الصوت العالي للمسجل فرد عليه بانه «حر وهيك مزاجه».

سامي حجازين قال بان السائق يفرض على الراكب ما يريد الاستماع اليه وبالنسبة له شخصيا فهو لا يمكنه منع السائق من الترفيه عن نفسه بشرط احترام ذوق الراكب والمشكلة الرئيسية في رأيي هي الصوت العالي لتلك الاغاني.

الاء كانت الاكثر انزعاجا وكرها لتلك الاغاني التي تضطر مكرهة للاستماع اليها كونها مفروضة عليها وتنتظر بفارغ الصبر للنزول من الباص بسبب رداءة الاغاني التي تسمعها، وتطلب الاء وجود رقابة على انتشار او وضع هذه الاغاني في باصات الركاب فهناك كلمات تخدش الحياء ولا يليق ان تذاع على مسمع من الركاب وهي تشعر بالخجل وهي تستمع لمثل تلك الاغاني وفي نفس الوقت فهي لا تملك الاعتراض او الاحتجاج كونها بنتاً لا تملك الجرأة للاعتراض على ذلك.

هيثم قال بان ما يزعجه في الباصات الاهلية الصوت العالي جدا الذي تصدح به تلك الاشرطة الغريبة التي يضعها السائقون ويروي هيثم قصة طريفة حصلت اثناء ركوبه احدى الباصات الاهلية حيث طلب من السائق تخفيض صوت المسجل قليلا وكانت تجلس الى جانبه احدى الطالبات فاحتجت على ذلك وطلبت من السائق عدم تخفيض الصوت وقالت «اللي مش عاجبه ينزل من الباص» فعاد السائق ورفع الصوت من جديد وعندما يجد السائق مثل هذه النوعيات يقول هيثم فانه يتمادى ويعتقد ان كل الركاب من هذا الصنف.

يوسف ورغم استيائه من تلك الاغاني التي يسمعها في الباصات الا ان تصرفات بعض الركاب هي التي تشجع السائقين علي وضع تلك الاغاني ويطلبون من السائق وضع الاغنية التي يحبون سماعها ومن الركاب من يحتفظ بشرائط الكاسيت في جيبه وما ان يصعد الى الباص يقوم بمناولة السائق الشريط طالبا الاستماع اليه.

ابو ماجد يشعر بالامتعاض والاسف لما يسمعه في الباصات حيث كلمات الاغاني تتحدث عن امور يخجل المرء من الحديث عنها حتى مع صديقه مثل التنورة والسرير والمكياج والبرادي وغيرها لدرجة انه يضع يديه على اذنيه لكي لا تصل الاغاني الى مسامعه، فكيف عندما يكون الباص مليئاً بالرجال والنساء على حد سواء، وتمنى على الجهات المعنية وضع حد لهذا الاستهتار بذوق الناس ومشاعرهم.

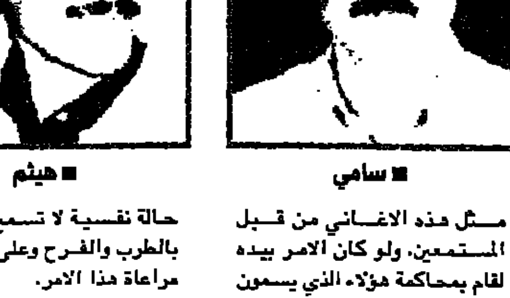
محمود يستغرب لهذا المستوى الهابط والردئ الذي وصلت اليه الاغنية حيث الكلام السوقي البذيء الذي يصدم مشاعر المستمع ولو كانت اغاني جميلة راقية فلا اعتراض له على ذلك، ويستغرب ثانيا هذا الاقبال على مثل هذه الاغاني من قبل المستمعين، ولو كان الامر بيده لقام بمحاكمة هؤلاء الذي يسمون انفسهم مطربين قبل محاكمة السائقين الذين يفرضون عليه وعلى الركاب الاستماع لمثل هذه الاغاني.

أسماء هي الاخرى مستاءة لما تسمعه بشكل يومي من اغان هابطة في الباصات الاهلية بشكل قسري واجباري واذا كان السائق مضطرا لسماع مثل هذه الاغاني فليسمعها في بيته بدلا من ايذاء مسامع الاخرين بها او على الاقل تخفيض الصوت لانه ليس كل راكب لديه الاستعداد النفسي للاستماع الى الموسيقى والاغاني وقد يكون الانسان في حالة نفسية لا تسمح له اصلا بالطرب والفرح وعلى السائق مراعاة هذا الامر.

علاء يقول بانه من حق السائق الذي يكدح طول النهار الاستماع الى الاغاني والموسيقى للترفيه عن نفسه والتخفيف من التعب والارهاق الذي يلاقيه بسبب القيادة واذا كان له من اعتراض فهو على نوعية الاغاني التي تنم عن ذوق سقيم والتي لا يسمعها اصلا الا في الباصات الاهلية ومن الظلم التعميم على جميع السائقين والحكم عليهم بسوء مزاجهم وذوقهم فهناك بعض السائقين وهم قلة يحتفظون باشرطة دينية فقط كما يقول علاء.

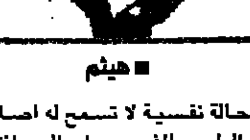


■ عيسى



■ محمود صابر

■ سامي



■ هيثم

هكذا يراه المواطنون

العيد .. طفر وتفريغ للجيوب!

الحدث - خاص

نظرة الناس للعيد تختلف من شخص لاخر البعض يرى بهذه المناسبة فرصة للتزاور وصلة الرحم والتجاوز عن الخلافات والخصومات فيما بينهم واخرون يرون فيه مدعاة للطفر وتفريغ الجيوب في حين ينظر اليه اخرون وهم من فئة الاطفال والصغار على انه فرصة للخروج وجمع المال.

«الحدث» استمعت الى اراء عدد من المواطنين وخرجت بهذا التحقيق ...

■ فراس : اشعر بالحرج عند تلقي العيدية ■

■ سهير : كثرة الزيارات وانفاق المال اهم ما يميز العيد ■

■ حسن : اتمنى لو يختفي نظام «العيديات» ■

الاء الخطيب تجد في العيد احلى واجمل المناسبات حيث تنهال عليها «العيديات» من كل حدب وصوب وقد جمعت خلال عيد الأضحى ٨٥ ديناراً انفقت جزءا منها على شراء ما تحتاجه من ملابس واحذية وادخرت ما تبقى كمصروف لها في المدرسة، وتمنت الاء لو كان هناك عشرات الاعياد في العام لانها تحب الشراء «وشمات الهواء».

ريما كان حصيلة ما جمعته خلال العيد في حدود المئة دينار وهي تحب العيد كثيرا وتعتبره من اجمل واسعد الايام وتنتظره بفارغ الصبر لانها اجمل واحلى ما تكون في يوم العيد حيث الخروج والانفاق بلا حساب، انه يوم مختلف له طعم خاص ونكهة مفضلة عن غيرها من الايام.

سهير ترى في العيد يوما عاديا واذا كان هناك ما يميزه عن غيره من الايام فهو كثرة الزيارات وانفاق المال، حيث الزيارات لكل الاقارب والمعارف وحيثما ذهبت واينما حلت لا بد من الانفاق وتقول بانها انفقت في هذا العيد ما يزيد على ٥٠٠ دينار «عيديات» وهو مبلغ عادي بالنسبة لها كونها ميسورة الحال.

فراس الحوامدة ١٦ عاما ويجد في هذه المناسبة شيئا من الحرج ولا يجد في نفسه رغبة لتلقي العيدية من احد باستثناء والده ولو كان الامر بيده لرفض تلقي العيديات من الغير ولكنها تفرض عليه ولا يجد من سبيل لردها او رفضها.

احلام العوامرة ١٩ عاما كان نصيبها من هذا العيد ما مجموعه ٣٥ دينارا واكبر «العيديات» كانت من خالها وصرحت احلام بان العيد والعيدية بشكل عام جيدة ولكنها تسبب الحرج لمتلقي العيدية.

رانيا ١٥ عاما التي جمعت بهذه المناسبة ١٥ دينارا تشعر بالحرج وهي تتلقى العيدية من اقاربها وتأخذها احتراما لمقدمها فقط وتقول بانها تمتنع عن مقابلة بعض اقاربها يوم العيد لتجنب العيدية لتوفير ما سيدفعه صاحب العيدية له ولابنائه.

حسن ابو فارس كان من رأيه انه لا لزوم لنظام العيديات الذي يرهق اصحاب الدخل المحدود ويتمنى لو تختفي هذه العادة التي تاكل ميزانية البيت وتسبب له الارباك لكثرة العيديات والمبالغ التي سيضطر لدفعها.

دعاء القاسم تحب العيد وتفرح له فهو يعني بالنسبة لها ملابس جديدة وخروجاً من البيت وعلى صعيد العيديات التي حصلت عليها والتي بلغت ٥٥ ديناراً كانت من والدها وشقيقها وشقيقاتها فقط ورفضت تلقي اي عيدية من الاخرين لا بل ترفض مقابلتهم في يوم العيد لتجنب العيدية، وبخصوص المبلغ الذي حصلت عليه فقد اودعته في البنك حيث من عادتها ايداع ما تحصل عليه بين فترة واخرى في البنك.

جمال سالم يقول بان العيد بالنسبة له هم واستغراق في التفكير فالاولاد بحاجة الى ملابس جديدة وعيديات والاقارب ايضا بحاجة الى عيديات وقدر مجموع ما يخرج منه قبل العيد وبعده بـ ١٥٠ ديناراً على اقل تقدير ولولا انه مناسبة دينية عزيزة على قلوبنا نحن المسلمين لكنت اول الداعين الى مقاطعته.

هاني عامر يقول عن العيد بانه مناسبة عظيمة جدا ويوم مختلف ومميز ولكن وقعه على الفقير اشد كونه لا يستطيع الانفاق مثله مثل الغني لذلك فهي مفرصة في رأيه للتراحم بين الناس وعطف غنيهم على فقيرهم وقدر مجموع ما خرج من يده لمناسبة العيد بـ ٢٠٠ دينار.

فالح عوض قال بانه استلف مئة دينار لتغطية نفقات العيد لانه لا بد من دفع المعلوم سواء لافراد اسرته او لاقاربه وبغير ذلك فهو يعتبر في نظرهم مقصرا وخصوصا الاطفال ومن هذا المنطلق فهو يرى في العيد مناسبة لانفاق المال.

ماريا ترى في العيد يوما كباقي الايام فلا تلبس جديدا ولا تنفق المال ولا تخرج من البيت وتعتقد انه لا لزوم لبعثرة المال هنا وهناك وفي العادة فهي لا تقبل عيدية من احد حتى لو كان شقيقها او والدها لانها ترى انهم احق بهذا المال وهناك اولويات يجب الاهتمام بها والانفاق لاجلها.

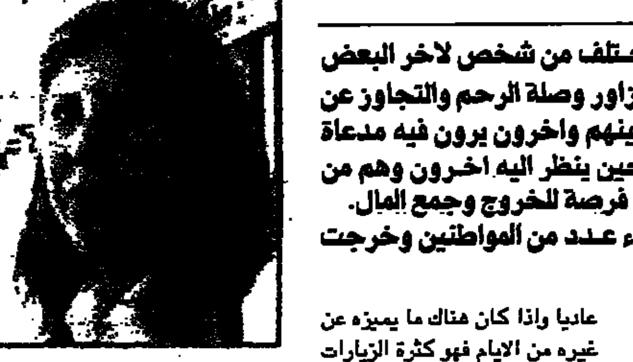
ريم ٩ سنوات تحب العيد وتتهيأ له قبل حلوله بعدة ايام فهو بالنسبة لها فرصة للخروج وجمع المال الذي كان نصيبها منه لهذا العيد ٤٠ ديناراً.

ابو زهير يقول بان جو العيد له بهجة ورونق خاص رغم ما فيه من مشقة وتعب فهو مضطر للسفر الى عدة محافظات لعيادة ابنائه وبناته ومع ذلك فان متعة العيد وبهجته تنسيه مشقة السفر فليس هناك ما هو اجمل من رؤية الاهل والاقارب في هذا اليوم الخير الذي تتغير فيه النفوس وتصفو القلوب ويتذكر فيه الناس القريب والبعيد، الحاضر والغائب الحي والميت العدو والصديق. وعما انفقه في العيد قال بانه انفق مبلغا لا بأس به وفضل عدم الكشف عنه.

عزت يقول بان ما درج عليه الناس من عادات وتقاليد حرفت العيد عن معناه الحقيقي فما نراه في عيد الاضحى مثلا انه مناسبة للاكل والشرب وملء المعدة بمختلف انواع الطعام والشراب وخصوصا اللحوم وبالتالي فان حكمة العيد او الهدف الحقيقي منه لم يتحقق فهو يعرف على سبيل المثال اشقاء لا تزاور بينهم ولا تراحم حتى في ايام العيد فماذا يعني العيد اذن بالنسبة لهؤلاء؟

فراس عدنان قال بان العيد يعني ملابس جديدة وعيديات بالنسبة للاطفال ومناسف مغطاة باللحوم بالنسبة للكبار اما التزاور فهي مظاهر شكلية وروتين يؤديه الناس بدليل ان العلاقات بين الناس تعود الى سابق عهدها بعد خروج الزائر من بيت غريمه او من كان يعتبره عدوا له.

واضاف : ان فالنظرة الى العيد ليست في محلها ولو كان الناس يقدرون العيد بما يستحق لكنا افضل بكثير مما نحن عليه الان، وتحدث بصراحة اكثر عن نفسه حين قال بانه كان مشغولا في تحديد المبلغ الذي سيقوم بصرفه لهذه المناسبة وتحديد اولويات الصرف.



■ سهير



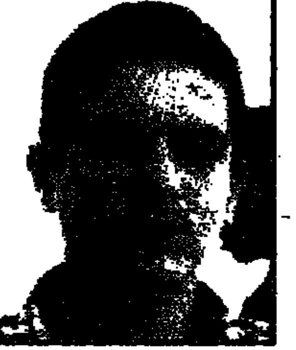


■ الاء

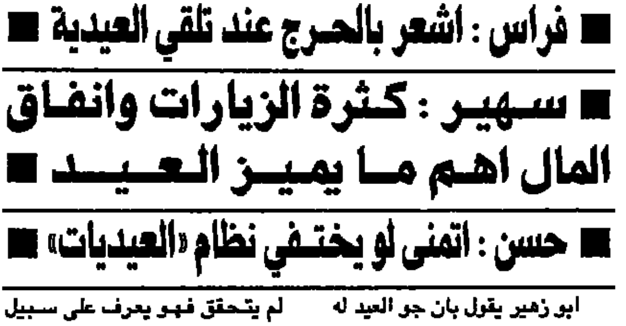




■ ريما



■ فراس



تقلقهم وتقض مضاجعهم

أفكار وأحداث ما قبل النوم!

الحدث - مروان أبو هنطش

في ظل تسارع الاحداث وتلاحقها وما يعانيه الانسان في حياته اليومية من هموم ومتاعب وما يختزنه في شريط الذكريات من مواقف واحداث بحلوها ومرها فقد ينسى الانسان حتى نفسه في زحمة هذه الاحداث، الا انه وحين يأوي الى فراشه ويختلي مع نفسه فان الوضع لا شك مختلف، ترى ما الذي يشغل بال الناس ويستحوذ على تفكيرهم في لحظات ما قبل نومهم.

حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق ...

■ ماجد : الأحداث السياسية تشغلني كثيراً قبل النوم ■

■ رائدة : فرصة مناسبة لمحاسبة النفس ■

■ سماح : استعيد شريط الذكريات بحلوها ومرها ■

ماجد عبدالهادي قال بانه وعندما يكون هناك حدث مهم بالنسبة له فهو بالتأكيد يستحوذ على اهتمامه ويشغل تفكيره قبل نومه ولانه انسان انفعالي كما يقول فان الاحداث التي يستعرضها تزعجه وتؤرقه لدرجة انه لا يعرف النوم احيانا وبحكم عمله كمدير لدائرة الاعلام في وزارة الثقافة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية فان الاحداث السياسية تشغله كثيرا قبل نومه.

احمد يقول عن نفسه بانه انسان طيب اكثر من اللازم ويجد في لحظات ما قبل النوم فرصة جيدة لمحاسبة النفس عما بدر منها من تصرفات يعتقد بانها لم تكن صحيحة وفي حال كان سلوكه وتصرفه طيبا حيال الاخرين فانه ينام ليلته قرير العين مطمئن البال.

رائدة عبدالرحمن تستعرض قبل نومها شريط الاحداث لذلك اليوم، فاحيانا تجد نفسها ظالمة واحيانا تجد نفسها مظلومة وفي كلتا الحالتين تجد نفسها متعبة، ومرهقة ان هي اخطأت بحق الاخرين دون وجه حق، ومن الامور الاخرى التي تشغل بالها وقبل نومها التفكير بالمستقبل والمجهول.

سماح محمد تجد لحظات ما قبل النوم متعة ما بعدها متعة حيث تعود بها الذاكرة الى احداث كثيرة مرت عليها وتستغرق في احلامها وهي تستعيد تلك الذكريات وخصوصا الجميلة منها وتحاول بقدر الامكان تجنب السيئ منها ولا يخلو الامر من لحظات تحاسب فيها نفسها وتتمنى في نفس الوقت لو تعود اليها بعض الاحداث لكانت تصرفت عكس ما فعلته في ذلك الوقت.

امال عبدالفتاح تقضي فترة ما قبل النوم بالتفكير في مستقبلها وما سيؤول اليه الحال بعد عمر طويل ولا شك فهي تعود الى سنوات خلت تستذكر من خلالها اهم تلك الاحداث بحلوها ومرها وتعتبر امال لحظات ما قبل النوم من اصدق واخلص اللحظات التي يقف فيها الانسان مع نفسه وهي من انسب اللحظات لمحاسبة النفس وجردة حساب على ما قدمه وما يود ان يقدمه او يفعله مستقبلاً.

مراد عبدالفتاح يشغله ويقض مضجعه قبل نومه ما سيكون عليه مستقبله كونه يحمل مؤهلا ولكنه ما زال عاطلا عن العمل ويود لو يأتي اليوم الذي ينام فيه مطمئنا على نفسه ومستقبله واهله والهروب من هذا الكابوس فانه يلجأ الى الخيال في احيان كثيرة حيث يتخيل نفسه وقد اصبح رجلا غنيا له بيت وزوجة واولاد.

صبحي صيام تتناوب عليه الهواجس والافكار من كل حدب وصوب قبل نومه منها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي واجتماعي ولا يخفي صبحي ان الاحداث السياسية تأخذ الحيز الاكبر من تفكيره قبل النوم وما سيؤول اليه مصير شعبنا الفلسطيني.

اسيل تجد في تلك الدقائق القليلة الفاصلة ما بين اليقظة والنوم من انسب وافضل الاوقات لتتخيل وتفكر في مستقبلها حيث لا حسيب ولا رقيب فتطلق العنان لافكارها وتخيلاتها المختلفة التي فضلت عدم الكشف عنها بالاضافة الى استعراض وتحليل احداث ذلك اليوم وغيره من الايام او حتى السنوات الماضية ولا يخلو الامر من تأنيب للضمير ومحاسبة للنفس على بعض مواقفها وهي تتمنى احيانا وهي تضع رأسها على الوسادة لو تتحقق بعض الامور التي تدور في رأسها.

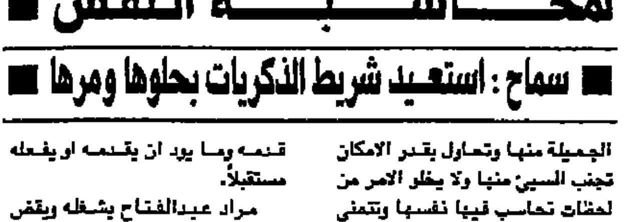
ام جمال تقضي لحظات ما قبل النوم في الاستغفار والدعاء الى الله ان يوفق اولادها في حياتهم واعمالهم وان يرزق بناتها بأولاد الحلال.

عماد يقوم باستعراض احداث اليوم قبل نومه وما قدمه وفعله قبل اشهر او سنوات وينتابه شعور بالندم على بعض التصرفات تجاه الاخرين هذا بالاضافة الى تخيلاته التي قال عنها بانها غير واقعية ومع ذلك فهو يجد فيها متعة ولكنها تعوض الانسان عما يحس انه غير قادر على فعله ومع ذلك فان لحظات ما قبل النوم بالنسبة له مثل الحلم الجميل ولو كان الانسان صادقا مع نفسه وغيره كما هو الحال عند نومه لكانت الدنيا بخير.

سامي بكر يكره تلك اللحظات التي تفصله عن النوم حيث تتكاثر وتتجمع كل هموم الدنيا فوق رأسه حيث يتنقل به تفكيره من موضوع الى اخر وقليلا ما يفكر في نفسه، فمشاكل الجوع والفقر والبطالة ليس في الأردن فقط وانما في مختلف انحاء العالم تؤرقه وتحرمه النوم في احيان كثيرة وما يؤرقه اكثر المستقبل فهو يعتقد ان مشاكل العالم من فقر وجوع وحروب على الارض والمياه تزداد يوما بعد يوم وعلى مستوى الأردن فان مشاكل القتل والجرائم البشعة التي يسمع عنها كل يوم تؤرقه وتأخذ من تفكيره وقتا لا بأس به لذلك فهو لا يحب تلك اللحظات او حتى الساعات كما يقول التي يقضيها في فراشه قبل النوم.

ليلى تقول بان لحظات ما قبل النوم لا تعني بالنسبة لها الكثير فما ان تضع نفسها في الفراش بدقائق معدودة حتى تجد نفسها تغط في نوم عميق. هذا بالاضافة الى انه ليس لديها ما يؤرقها او يشغلها.

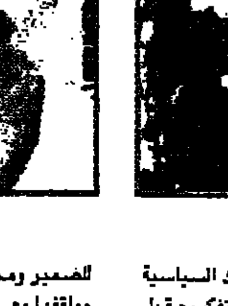
حسن يرى في ذلك الوقت الذي يتهيأ فيه للنوم لحظة مواجهة مع الواقع والمشاكل التي تواجهه وهي كثيرة يحاول خلالها استعادة واستحضار تلك المشاكل مرة اخرى ومحاولة حلها ويقول بان معظم المشاكل التي كان يعمل على حلها كان يقترح لها الحلول والتصورات في تلك الفترة التي تسبق النوم حيث صفاء الذهن وتفرغه بعيدا عن الاخرين لذلك فقد اعتاد على محاولة حل مشاكله بهذه الطريقة.





■ اسيل

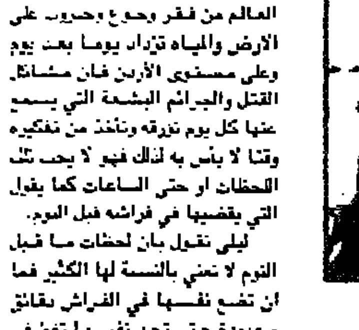




■ سامي

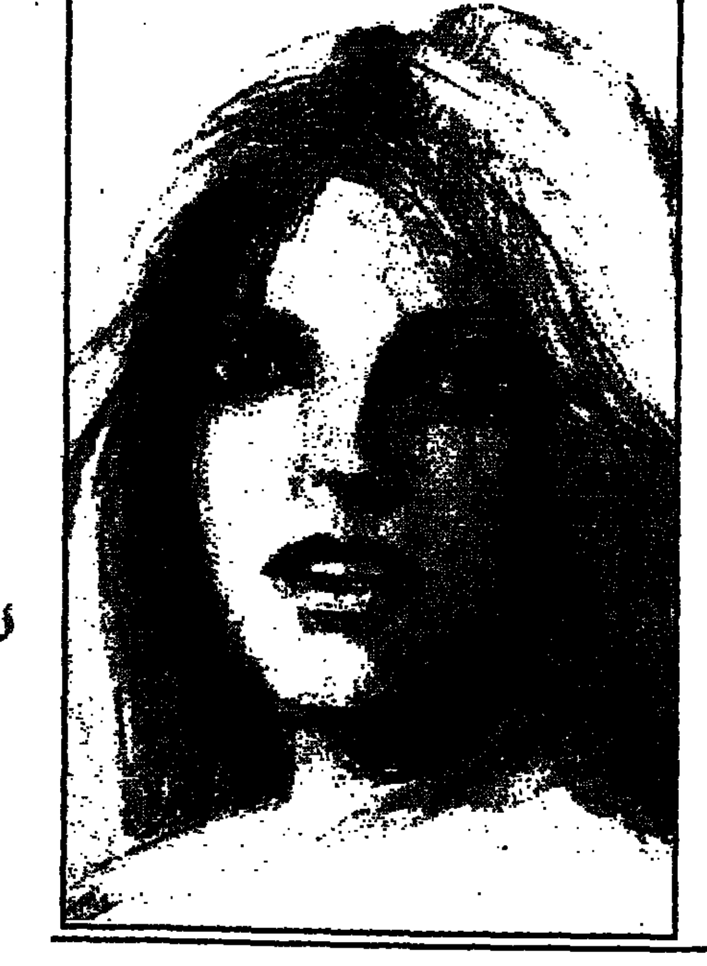


■ سماح



غرام ودماء في الشميساني

معركة بين سائق تكسي وشاب داعب صديقته على المقعد الخلفي



الحدث - خاص

في ساعة متاخرة من الليل، شاب وفتاة يستقلان سيارة تكسي ويجلسان في المقعد الخلفي.

لحظات قليلة بعد جلوسهما قام الشاب باحتضان فتاته وتعريتها والتحم معها في مشهد غرامي ساخن الامر الذي لم تتحمله اعصاب السائق فاخرج الراكب وفتاته ودارت بينهما معركة وسط الشارع وتناثرت دماؤهما في كل مكان.

هذه الواقعة ليست مأخوذة من فيلم اثارة او قصة غرامية. فقد عاشها سائق تكسي بمنطقة الشميساني لحظة بلحظة الا انه قام بانهاء المشهد الغرامي قبل نهايته وبطريقته الخاصة اما تفاصيل الواقعة كما حصلت عليها «الحدث» فكانت على النحو التالي ...

ففي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة الخميس الماضي كان سائق التكسي على موعد مع معركة حامية الوطيس في احد شوارع منطقة الشميساني.

فبينما كان سائق التكسي يبحث عن رزقه ولقمة العيش لاطفاله استوقفه شاب وفتاة لتوصيلهما الى منطقة خلدا وجلس الاثنان في المقعد الخلفي وبعد مسافة قليلة شعر السائق بحركة غير طبيعية في المقعد الخلفي نظر في المرآة فلاحظ ان الشاب قد التصق بالفتاة ويهمس بكلام في اذنها فلم يهتم لذلك معتقداً أن المشهد الذي رآه ليس اكثر من مجرد همس بين شاب وفتاة يحب كل منهما الاخر، ولكن الموقف اصبح اكثر سخونة فقد تناهى الى سمع السائق صوت اهات وشهقات في المقعد الخلفي فادار رأسه ليجد ان الشاب قد اطبق شفتيه على شفتيها ويده تعبث بصدرها الذي كان عارياً فطلب منهما الكف عن ذلك الا ان الشاب لم يكترث لكلام السائق طالبا منه الالتفات الى القيادة فهدده السائق بانزاله من السيارة ان هو لم يبتعد عن الفتاة فاحتد الراكب واستشاط غضبا قائلا بانها زوجته ولا شأن له في ذلك، الا ان السائق الذي لم يكن مقتنعا بذلك اوقف سيارته وطلب منهما النزول والبحث عن تكسي اخر الا ان الشاب رفض النزول واصر على ان يقوم السائق بتوصيله الى المكان الذي يريد ومن جانبه اصر السائق على موقفه وامتنع عن توصيلهما وهددهما باخراجهما بالقوة من السيارة الا ان العاشق الولهان ظل في مقعده فما كان من السائق الا ان فتح باب المقعد الخلفي وقام باخراجه وفتاته عنوة لتدور بينهما معركة تبادل فيها السائق والراكب الضرب واستخدم كل منهما ما وقع تحت يده لضرب الاخر وتناثرت الدماء هنا وهناك ولم يكن هناك احد يمكن ان يتدخل لفض المنازعة فالشوارع خالية من المارة فاستمرت المعركة لاكثر من نصف ساعة حتى خارت قواهما فاستقل السائق سيارته ولاذ بالفرار بينما توجه العاشق مع فتاته وقدما شكوى بالواقعة.

لإقناعهم بالزواج من صديقته

عاشرها واصطحبها إلى بيت أهله

الحدث - خاص

ليس هناك من فتاة لا تحلم بالحب والزواج والبيت والاولاد، وليس هناك من شاب او فتاة ومن هم في سن المراهقة الا وفي مخيلته رسم وشكل ولون لفارس وفارسة الاحلام وهي على اي حال احلام مشروعة ما دامت ضمن حدود المعقول وتحت السيطرة وتوظيفها بما يخدم مصلحة الشاب والفتاة.

أما ان يتم تجاوز الخطوط الحمراء وترجمة هذه الاحلام والتطلعات بطرق ملتوية وغير مشروعة وفي غير اوانها فهي الكارثة بعينها كما حصل في هذه المأساة.

«نادية» فتاة في عمر الورود لم تتجاوز السادسة عشرة، وفي بداية المرحلة الثانوية، تعرفت الى احد شباب الحي في الحادية والعشرين من عمره ولم تتوقف الامور عند حد التعارف، طرق باب قلبها فانفتح على مصراعيه وطرقت هي باب قلبه فوجدت عنده ما وجده عندها، تعلقت به وتعلق بها وراحا يخططان ويرسمان بأزهى واحلى الالوان حياة وردية مشرقة ملؤها الحب السعادة تحدث معها عن العش الصغير الذي سيحتضن هذين العصفورين المحبين وكانت هي خير مستمع ونعم المشجع، حلق الاثنان في الافاق، طارا في السماء بعيدا عن الارض بعيدا عن الواقع وخارج دائرة العقل والمنطق والمعقول، فقد اسكرتهما نشوة الحب ولم يعد احدهما يطيق الابتعاد عن الآخر وبدا انهما يتجهان للوقوع في دائرة المحظور وهكذا كان، فقد طلبت اليه ان يتقدم لطلب يدها فلبى النداء وطار الى اهله يعلمهم بقصة حبه وعزمه على الزواج منها فاستخف به اهله فزجروه ونهروه لانه ليس اهلا للزواج وليس بقادر على فتح بيت لعروسه، وقام بنقل موقف اهله الرافض ووضعه في اذن محبوبته فاهتزت وتألمت لهذا الخبر، وبعد اخذ ورد وتقليب الامور على كافة الوجوه هداه تفكيره الى طريقة شيطانية من اجل الوصول الى هدفهما المنشود وهو الزواج وتتلخص خطته التي عرضها على فتاته ولم تمانع هي في ذلك بان يختلي بها ويعاشرها ثم يذهبان الى اهله لوضعهم تحت الامر الواقع.

وفي اليوم الموعود خرجت الفتاة من بيت اهلها ولكنها لم تذهب الى مدرستها بل ذهبت الى حيث ينتظرها فارس الاحلام الذي قادها بدوره الى مكان اعده خصيصا لذلك وكان ما كان.

واطمأن الشاب ومعه الفتاة الى ان هدفهما اصبح قاب قوسين او ادنى، فاصطحب فتاته مزهوا بفعلته وطرق باب بيت اهله وقبل ان يدخل اخبر والدته بان معه ضيفة تنتظر على الباب فدعتها الأم للدخول دون ان تدري انهما يحملان قنبلة موقوتة ستنفجر بعد لحظات.

انتظرت الام بفارغ الصبر لتتعرف من ابنها هوية هذه الضيفة ومن تكون واحس الفارس برغبة امه فاشار اليها فتبعته وفي احدى زوايا البيت فجر قنبلته بين يدي امه فطار عقلها وازاحته عن طريقها واسرعت الى الفتاة توبخها وتعنفها ثم تطردها من البيت، فلحق بها فتاها ليتدبرا معا فيما يمكن عمله لمداراة هذه المصيبة.

وفي الجانب الاخر فان اهل الفتاة كان يجوبون المنطقة طولا وعرضا بحثا عن ابنتهم بعدما علموا بغيابها عن مدرستها في ذلك اليوم، فاخبرهم احد الشبان بان ابنتهم على علاقة عاطفية مع «ع» وانه شاهدهما اكثر من مرة يسيران معا ولم يكذب الاهل خبرا وبعد فترة وجيزة كانوا يدقون على باب اهله ويستفسرون عن البنت لتقول لهم الام بانها طردتها قبل قليل وان عليهم تربية ابنتهم وحبسها في البيت بدلا من تركها «على حل شعرها» فصعق اهل الفتاة لهذا الرد فهم وان لم يعرفوا ولم يفهموا شيئا من كلام السيدة الا انهم ادركوا ان امرا جللاً قد وقع لابنتهم فعادوا ادراجهم يبحثون ويسألون وينقبون وبعد طول انتظار والم ومعاناة جاءهم من يخبرهم بان ابنتهم عند مختار المنطقة وان المختار يريد مقابلتهم لامر يتعلق بابنتهم وهناك عرفوا المأساة من اولها والى اخرها.

ولم يتم تسليمهم البنت الا بعد تعهدهم للمختار بعدم ايذائها او التعرض لها بسوء.

اما الشاب فقد تم ابلاغ الشرطة عنه ليصار الى اعتقاله والتحفظ عليه.

بعد أن أوهمها بالزواج

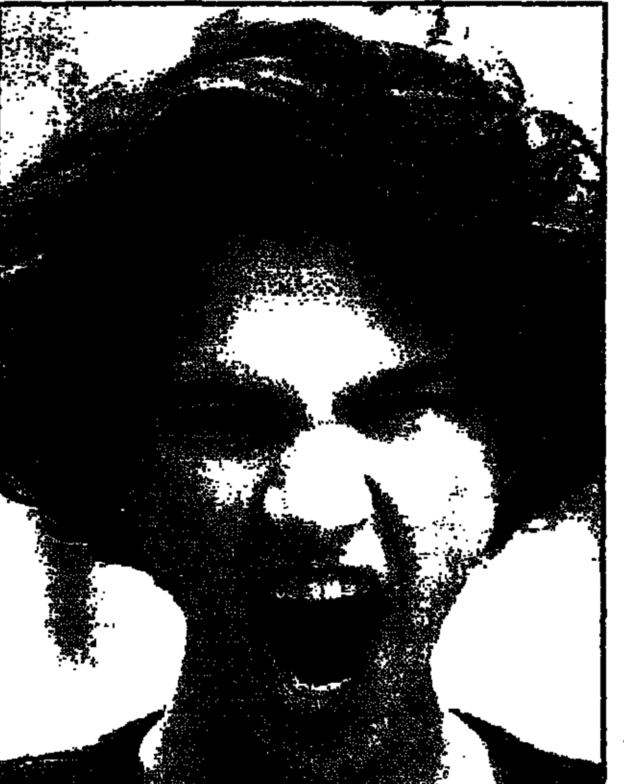
«لطش» مصاغ خطيبته وتوارى عن الأنظار

الحدث - خاص

كان بحاجة الى المال ولم يجد من طريقة للوصول الى غايته الا باستغلال احدى الفتيات موهما اياها برغبته في الزواج منها ولانها بلغت الثلاثين من عمرها فلم تمانع في الزواج من هذا الشاب الذي اوهمها بانه يعمل في تجارة الاجهزة الكهربائية وتمكن في نهاية المطاف من الاستيلاء على مصاغها الذهبي وبعض المتفرقات الاخرى.

اما تفاصيل الواقعة كما حصلت عليها الحدث فكانت على النحو التالي ...

«احمد» شاب في الخامسة والثلاثين من عمره مهنته عاطل عن العمل حيث عمل في عدة اماكن الا انه لم يكن موفقا فما



ان يلتحق بعمل او ظيفة حتى كان يتركها ليلتحق بعمل اخر وهكذا، ولحاجته الى المال فقد اصبح مستعدا لعمل اي شيء ولم يجد من طريقة مشروعة او غير مشروعة للوصول الى هدفه، الى ان ابلغه احد رفاق السوء عن مشروع مربح يوفر له المال.

اما المشروع فهو عبارة عن فتاة في الثلاثين من عمرها وما عليه الا ان يغير جلده ومظهره ليبدو امام الفتاة (ابن ناس ومحترم) ثم يتقدم لخطبتها وسرقة ما تستطيع يده الوصول اليه، ولاقت الفكرة قبولا في نفسه فقام بشراء بعض الملابس لزوم «الكشخة».

وبعد اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة تقدم لخطبة الفتاة التي لم تتردد في الموافقة عليه فكل المؤشرات تدل على انه محترم وابن حلال وتمت خطبته على الفتاة.

وفي احدى المرات واثناء جلوسه معها في احدى المتنزهات عرض عليها ان تعطيه اسورتها الذهبية حيث لاحظ ان لونها غير طبيعي وانه وبحكم معرفته باحد الجواهرجية سيقوم بتنظيفها واعادتها اليها مرة اخرى دون ان تدري ان هذا مجرد «طعم» قدمه لها لابتلاع ما بحوزتها مرة واحدة ولما احس بسعادتها لهذه الخدمة عرض عليها ان هي رغبت بتلميع ما لديها من ذهب فوافقت على ذلك وحضرت اليه في اليوم التالي تحمل ذهبها ووضعته بين يديه وبعد احتسائهما شراب البرتقال ذهب كل منهما في حال سبيله وعلى غير عادته فقد تأخر عن الموعد المحدد للقاء خطيبته ثم عاد ليتصل بها مرة اخرى مبديا اسفه واعتذاره الشديد لهذا التأخير وان عدم اتصاله بها لانه «مكسوف» من رؤيتها فصديقه المجرم الذي وعد بتلميع الذهب سرق المصاغ الذهبي وانه كان يعمل طيلة فترة غيابه عنها في استرداد الذهب ووعدها باحضاره في اقرب وقت.

وتمر الايام ولم يحضر الذهب واصبح الشاب يتأخر ويتلكأ في الاتصال بالفتاة الامر الذي ادخل الشك والريبة في قلبها وطلبت اليه الحضور الى البيت لمقابلة والدها فوعد خيرا الا انه لم يفعل، وعبثا حاولت معرفة مكانه او عنوانه او تليفونه ولكنها فشلت وما زال البحث جاريا عن الشاب الذي استولى على مصاغ خطيبته لكنه خرج ولم يعد.

انتحل صفة مقدم ومستشار

استغل ضحاياه واستولى على ٣٠ الف دينار

الحدث - خاص

في عُرف النصابين والمحتالين فان الغاية تبرر الوسيلة ايا كانت هذه الوسيلة ما دامت تؤدي الى الهدف المطلوب، فقد يعمد النصاب الى التزوير في اسمه وصفته وحتى شكله ليسهل ايقاع الضحية وابتزازها وصولا الى المال الذي هو الهدف الاول والاخير في عمليات النصب والاحتيال.

وقد بلغ الاحتيال بأحد الجناة الذين تورد الحدث قصتهم ان قدم نفسه للضحية او بمعنى اصح للضحايا على انه مقدم ومستشار لرئيس الوزراء والتي بدأت احداثها في العام ١٩٩٦.

فبينما كان المدعو «فاروق» يجلس في سيارته «الرينج روفر» وتحمل لوحة سعودية امام منزله في الهاشمي الشمالي حضر اليه كل من «احمد» و«مهند» وعرض عليه احمد شراء سيارته فوافق على ذلك وذهبا اليه في منزله في اليوم التالي لتحديد سعر السيارة وهناك عرضا عليه استبدال سيارته الرينج روفر بسيارة مرسيدس ٢٨٠ SEL ذات لوحة سعودية وعائدة للمدعو ابو السعيد فوافق على ذلك على ان يدفع ٦٠٠ دينار فرق السعر بين السيارتين ويدفع لهما عربوناً قدره ١٥٠ ديناراً وجرى الاتفاق على ان يقوم فاروق بالتنازل عن سيارته لحساب المدعو احمد في منطقة «القريات» بالسعودية بينما يقوم ابو السعيد بالتنازل عن سيارته المرسيدس لحساب فاروق في المنطقة الحرة بالزرقاء.

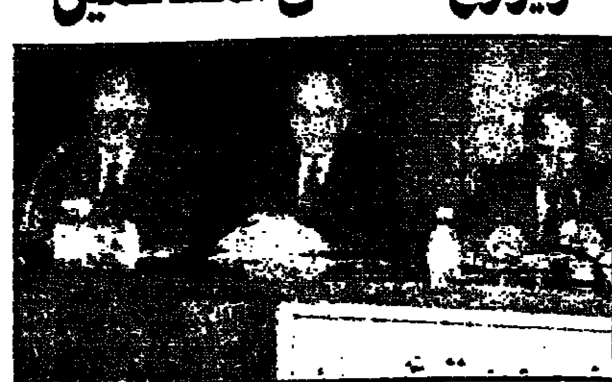
وكان احمد قد تظاهر امام الضحية «فاروق» بانه مقدم ومستشار خاص لرئيس الوزراء وكان يضع مسدسه على جانبه، وعرف احمد ان ضحيته يعمل لدى شخص سعودي فاخبره ان هناك مجموعة من سيارات المرسيدس الشبح خاصة بالقصور الملكية موجودة في المنطقة الحرة بالزرقاء وان القصور الملكية ترغب في بيعها فابدى فاروق رغبته في شرائها لحساب السعودي(عبدالعزيز) الذي يعمل لحسابه على ان يقوم بعرض امر الصفقة عليه اولا وبعد هذا العرض سافر فاروق الى السعودية للتشاور مع عبدالعزيز وهناك اتصل به احمد واوهمه بانه تنازل له عن سيارة المرسيدس بالمنطقة الحرة وطلب منه ارسال مبلغ ٤٥٠ ديناراً.

وفيما يتعلق بسيارات الشبح فقد اخبر فاروق كفيله السعودي بامر الصفقة فابدى الاخير رغبته في شرائها على ان تكون قانونية، وجرى بعد ذلك اتصال مباشر بين احمد وعبدالعزيز وتم الاتفاق على ان يكون سعر السيارة الواحدة بـ ٢٢ الف دينار ولاتمام الصفقة حضر فاروق نيابة عن كفيله الى الأردن والتقى مع احمد الذي ادعى بان السيارات موجودة في لبنان وليس في الأردن وانها ستصل بعد يومين او ثلاثة الامر الذي استدعى حضور عبدالعزيز الى الاردن والتقى مع احمد ومهند بحضور فاروق في فندق «فورتي جراند» حيث اتفق عبدالعزيز مع احمد على ان يقوم بشراء سيارة واحدة فقط للتأكد من جدية العملية.

ومن اجل التمويه وزيادة في الايهام ادعى احمد بان احد الاشراف سوف يساعده في ادخال السيارات من لبنان الى الأردن وقد طلب احمد من صديقه مهند ان يذهب مع فاروق الى منزل الشريف للتباحث في شأن السيارات واخذه فعلا الى احدى المناطق وتوقف امام احدى الفلل وقام بالتحدث مع احد الاشخاص ثم عاد الاثنان مرة اخرى الى احمد وتوجه الاربعة احمد، مهند، فاروق، وعبدالعزيز الى جمرك الرمثا وبعد ابرازهم لمعاملات واوراق غير صحيحة امكنهم خداع عبدالعزيز الذي دفع لهم ٢٢ الف دينار ثمناً لسيارة المرسيدس.

ويبدو ان عملية النصب والاحتيال قد راقت للجناة فبعد الاستيلاء على مبلغ ٢٢ الف دينار واثناء سيرهما بسيارتهما على طريق اوتوستراد عمان - الزرقاء لمح احمد سيارة بداخلها شخصان وتحمل لوحة سعودية فطلب منهما احمد التوقف وعرض عليهما شراء السيارة وانه وبصفته كمقدم ومستشار لرئيس الوزراء يمكنه جمركة السيارة واتفق معهما على شراء السيارة بمبلغ ١١.٥٠٠ دينار، وكان احمد عرف من صاحب السيارة «عواد» ان والده مريض فوعده بمساعدته وادخال والده الى المدينة الطبية للعلاج على حساب الديوان الملكي وتمكنا من اخذ السيارة وبيعها للضحية الاولى «فاروق» الذي اكتشف ان الاوراق التي كان ابرزها مزورة وغير صحيحة فقام على الفور بابلاغ الشرطة وتم القبض على الجناة.

بنك الإنماء الصناعي يحقق أرباحاً صافية ٣,٤ مليون دينار ويوزع ١٥٪ على المساهمين



اجتمعت الهيئة العامة العادية لبنك الانماء الصناعي صباح الأربعاء الماضي النتائج السنوية واقرت توصيات مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥٪ من رأس المال المدفوع كما هو في نهاية العام الماضي.

وترأس الاجتماع سعيد التل رئيس مجلس الادارة بحضور ٤٧ مساهما يمثلون اصالة ووكالة ٥١٪ من رأس المال، وسبعة من ١١ عضوا في مجلس الادارة حيث اعلن مندوب مراقب الشركات قانونية الاجتماع والنتائج التي تتمخض عنه.

وتشير ارقام الميزانية العمومية وبيان الدخل والتدفقات النقدية الى تحقيق البنك ارباحا صافية قبل المخصصات مقدارها ٤.٠٠٥ مليون دينار مقابل ٤.١١٦ مليون دينار لعام ١٩٩٦ وحقق ربحا صافيا قابلا للتخصيص مقداره ٣.٤ مليون دينار مقابل ٢.٩ مليون دينار العام الماضي ونمت موجودات البنك بنسبة ٦.٧٪ وبلغت ١٣٤.٤٧ مليون دينار، وبلغت ارصدة القروض المتوسطة وطويلة الاجل ١٢٤.٧ مليون دينار قبل المخصصات، مقابل ١١٠.٦٨ مليون دينار لعام ١٩٩٦ اي بنسبة نمو ١٢.٧٪ صافي حقوق الملكية ارتفع بنسبة ١٢.٤٪ وبلغ ٣٤.٨٦ مليون دينار مقابل ٣١.٠٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، منها ١٨.٩ مليون دينار رأس المال المدفوع.

وكانت الهيئة العامة غير العادية للبنك اقرت مضاعفة رأس المال من ١٢ الى ٢٤ مليون سهم دينار، وذلك بتوزيع نصف سهم مجاني واصدار خاص تمت تغطيته خلال الاشهر الماضية.

٥١٦ الف دينار أرباح الصناعات الكيماوية

وزعت شركة الصناعات الكيماوية الاردنية ٢٥٪ ارباحا على مساهميها بعد ان حققت الشركة ارباحا صافية العام الماضي بنحو ٥١٦.١ الف دينار.

ووافقت الهيئة العامة العادية للشركة والتي عقدت برئاسة محمد الطاهر رئيس مجلس الادارة وبحضور مساهمين يحملون اسهما بالاصالة والوكالة تشكل ما نسبته ٧٦٪ من رأس مال الشركة البالغ ١,٣٦٣ مليون دينار/سهم، على تنسيب مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المجالات التي ارتآها.

وقال السيد الطاهر انه رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة والتي عكست اثارها السلبية على كثير من الشركات والمصانع القائمة والتي ادت الى ضعف القدرة الشرائية للافراد.. حافظت الشركة على مستوى انتاجها من حيث الجودة والكم وذلك لخصوصية منتجات الشركة من حيث شهرتها وضرورتها من حيث الاستعمال الامر الذي انعكس على تحقيق حجم مبيعات بلغ ٢,٣١٩ مليون دينار وكانت ٢.٢٩٤ مليون دينار لسنة ٩٦.

في اجتماع الهيئة العامة العادية وغير العادية

بنك الإسكان يضاعف رأسماله الى ١٠٠ مليون دينار

قررت الهيئة العامة العادية وغير العادية لمساهمي بنك الاسكان في اجتماعاتها التي عقدتها في فندق مريديان يوم الثلاثاء الماضي مضاعفة رأسمال البنك ليصبح ١٠٠ مليون دينار عن طريق ضم خمسين مليون دينار من احتياطي علاوة الاصدار، وبواقع سهم جديد لكل سهم قديم.

وبذلك يصبح بنك الاسكان هو اكبر بنك اردني من حيث رأس المال. كما قررت الهيئة العامة توزيع ارباح على المساهمين بواقع ٢٠٪ ووافقت على التقرير السنوي الرابع والعشرين ١٩٩٧ والميزانية العمومية وقائمة الدخل.

وتحدث السيد زهير الخوري رئيس مجلس الادارة مستعرضا الانجازات التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٧ معربا عن تقديره وشكره للمساهمين الاستراتيجيين الجدد.

وقال ان عام ١٩٩٧ كان حلقة نجاح وانجاز جديدة ونقطة تحول ومنعطفا استراتيجيا جديدا في مسيرة بنك الاسكان وقال انه ولتحقيق رؤية البنك المستقبلية فقد تم تحديد استراتيجية عمل جديدة تنقل البنك الى افاق مصرفية تجارية دولية تنسجم مع رغبات احتياجات العملاء الحاليين والمحتملين وتواكب المستجدات في عالم الصناعة المصرفية والمالية. ومعتمدا مبدأ ادارة الجودة الشاملة في عملياته واجراءات العمل لديه.

وتحدث السيد الخوري عن ابرز النتائج المالية حيث تمكن البنك من المحافظة على مواقعه المتقدمة ومستوى ادائه داخل الجهاز المصرفي وفي الوقت نفسه حافظ البنك على مركزه المتقدم بمعيار الودائع كما وسع البنك نطاق خدماته الالكترونية وفي مجال نشاط الخزينة والخدمات المصرفية الخارجية تمكن البنك من تحقيق نتائج جيدة في خدمات الصرف الاجنبي المقدمة للعملاء من خلال مركز الخزينة وبنسب جيدة مقارنة بما تحقق في عام ١٩٩٦ وقد كانت هذه النتائج محصلة لحجم الاعمال المنفذة للمؤسسات والافراد على حد سواء بالعملات الاجنبية من ناحية والى تكامل وتنوع الاداء والخدمات وتحسين الانتاجية نتيجة توفر الامكانيات التكنولوجية والطاقات البشرية المقتدرة من ناحية ثانية.



٥,٣ مليون دينار أرباح دار الدواء عام ٩٧



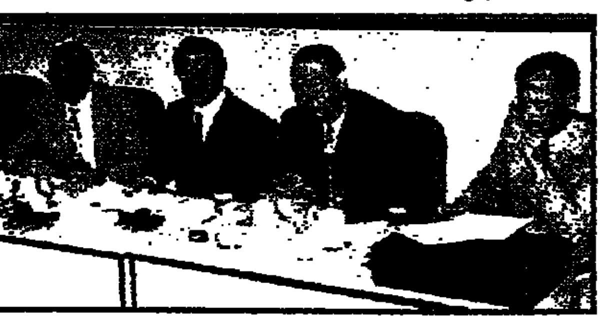
قال الصيدلي نزار جردانة رئيس مجلس لادارة شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار ان الشركة تعمل على استغلال المرافق المتاحة بطريقة مثلى لاعطاء اكبر قدر ممكن من الانتاجية ضمن الوسائل والامكانيات المتوفرة عن طريق البرمجة الكاملة والمحسوبة لكافة مرافق ووسائط الانتاج بهدف تخفيض الكلفة مع الحفاظ على الجودة.

واضاف خلال ترؤسه اجتماع الهيئة العامة للشركة انه تم كذلك اضافة الات حديثة ومتطورة بهدف زيادة الطاقة الانتاجية وتم ايضا تجديد قسم السوائل بالشركة وتجهيزه بخطوط تعبئة وتغليف حديثة تجمع بين المواصفة الاعلى للتصنيع الدوائي الجيد ومضاعفة الطاقة الانتاجية لهذا القسم.

واشار الى ان حجم المبيعات في العام ١٩٩٧ بلغ ما يعادل ٢٢,٥٥٤.٩٣٥ دينارا اي بزيادة نسبتها ٣٢٪ عن العام ١٩٩٦ حيث كانت المبيعات في ذلك العام ١٧.٠٣٤,٩٥٢ دينارا، وقد رافق الزيادة في المبيعات ارتفاع ملحوظ في الربحية لعام ١٩٩٧ حيث بلغت الارباح الصافية قبل الضريبة ٥.٢٨٧,٩٦٢ دينارا اي بزيادة ٩٧,٩٪ عنها في عام ١٩٩٦.

وقد وافقت الهيئة العامة بالاجماع على تقرير مجلس الادارة بما فيها التوصية بتوزيع ما نسبته (٣٥٪) من رأسمال الشركة البالغ (٦) ملايين دينار/ سهم.

١٠,٧٥ مليون دينار مبيعات اتحاد الصناعات الكيماوية



بلغت مبيعات شركة اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية عام ٩٧ حوالي (١٠.٧٥) مليون دينار حيث تعادل (٣) اضعاف مبيعات ٩٦ والتي بلغت حوالي (٣.٥) ملايين دينار وبلغ مجمل الربح قرابة (١.٧) مليون دينار وصافي ربح السنة قبل المخصصات بحدود (٤٥٧.٦) الف دينار ليبلغ الربح القابل للتوزيع (٧٨٥.٢) الف دينار للعام الحالي حيث تمت الموافقة على رسملة ما قيمته (١٠٪) من رأس مال الشركة من اجمالي الارباح المدورة ليصبح رأس مال الشركة (٤,٩٥) مليون سهم.

وقال السيد وجاني سلفيتي رئيس مجلس ادارة الشركة الذي ترأس اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي في مقر الادارة العامة لبنك الاتحاد ان الشركة تمكنت خلال ٩٧ من تنفيذ جملة من الامور ابرزها التعرف على سوق بذور عباد الشمس العالمي وعلى مصادر واسماء البائعين الرئيسيين لهذه السلعة، حيث استطاعت الشركة استيراد ٨٠٠٠ طن من هذه البذور منها ٦٠٠٠ طن في الربع الاخير من العام.

وتسويق زيت عباد الشمس والكسبة الناتجة محليا تحت الاسم التجاري «زيت القرية» والتي ما زال الطلب عليه بازدياد مستمر نظرا لجودته وتميزه بفوائد صحية بالاضافة الى السعر المنافس وبالنسبة لمصنع الدهانات (ريمالوكس) تمكنت الشركة خلال ١٩٩٧ من المحافظة على حصتها في سوق الدهانات المحلي الى حد ما، وارتفع حجم التصدير الى دول المنطقة بما نسبته ٥٠٪ مقارنة مع الاعوام السابقة.

٧,٤ مليون دينار مبيعات «الكابلات الحديثة» عام ٩٧



اقرت الهيئة العامة لشركة الكابلات الاردنية الحديثة في اجتماعها السنوي الذي عقدته في غرفة تجارة عمان برئاسة السيد محمد السبعاوي رئيس مجلس الادارة التقرير السنوي للشركة والحسابات الختامية حتى نهاية ٩٧ بما فيها توصية مجلس الادارة بتوزيع (١٠٪) كارباح من قيمة الاسهم الاسمية وتدوير مبلغ (٤٠٣,٨) الف دينار للعام الحالي تعزيزا للمركز المالي للشركة.

كما وافقت الهيئة العامة على اعادة انتخاب ابراهيم العباسي وشركاه كمدققين لحسابات الشركة للعام الحالي والموافقة على تعيين السيد عبدالمجيد القاسم عضوا في مجلس الادارة بدلا من العضو المستقيل السيد جلال التوباني.

وقد بلغ اجمالي مبيعات الشركة العام الماضي حوالي ٧.٤٢ مليون دينار بارتفاع ٤٨٪ عن مبيعات ٩٦ من ضمنها مبيعات محلية بحدود ٦.٢ مليون دينار.

العندليب المح اليه بمذكراته .. وسعاد اعترفت به في لقاء صحفي

٢-٢

عبدالحليم تزوج سعاد حسني سراً خمس سنوات بعد قصة حب

■ الفنان يوسف وهبي وشقيق عبدالحليم شهود عقد القران وشهر العسل في مدريد ■

■ عبدالحليم اعترف برسالته الى عبدالوهاب وزوجته بزواجه من سعاد ■

■ سعاد طلبت الطلاق قائلة « ما اقدرش اعيش زوجة في خندق» ■

■ عبدالحليم : لم أثق بها .. كان حبها مؤلماً ومقلقاً ومعذباً ■


■ عبد الحليم حافظ

حليم كان فنانا .. احب وتزوج وشاء ان يكون الزواج على الكتمان ولا ادري ماذا كانت حكمته في ذلك ولكنها امور خاصة ينبغي الا نحاسبه عليها.. سافر عبدالحليم حافظ وسعاد حسني في النصف الثاني من عام ١٩٦٢ الى الجزائر، حيث قدمت سعاد صوت حليم الى الجمهور في حفل «اضواء المدينة» ومنها الى المغرب بعد ان تم عقد القران بحضور يوسف وهبي فنان الشعب ومحمد شبانة شقيق العندليب اللذين كانا شاهدي عقد الزواج ومن المغرب الى مدريد حيث امضيا شهر العسل.

وقبل ان يتفق العروسان على منح زواجهما السري مهلة خمس سنوات ليعلن بعدها كان «ليمو» او حليم كما كانت تناديه سعاد قد ارسل رسالة قصيرة الى الموسيقار محمد عبدالوهاب الذي ناول الرسالة الى زوجته السيدة نهلة القدسي وفيها يعترف حليم بزواجه من سعاد الا انه وبعد ان اتفق مع سعاد على كتمان امر هذا الزواج طلب منه عدم الاعلان واستجاب الاستاذ لرغبة صديقه وتلميذه الحميم.

بدأت علاقة حليم بسعاد في فيلم «البنات والصيف» فقد شعر بموهبتها ولذلك عمل على رعايتها وتشجيعها واستمرت هذه العلاقة سنوات بدأت بالرعاية ثم الزمالة والاعجاب وانتهت بالحب والزواج بعد عامين فقط من لقائهما الاول.

ورغم كل هذا الحب الا ان سعاد اكتشفت ان حليم يفضل فنه على حياته الخاصة فقد كان يعيش لفنه اكثر مما يعيش لنفسه.

وعندما اكتشفت – متأخرة – هذه الحقيقة لم يكن امامها سوى انهاء العلاقة رغم محاولات بعض الاصدقاء رأب الصدع.

وبالرغم من الشقاء والالم الذي سببه هذا الموقف لحليم وسعاد معا الا انها لم تجد مفرا من الفراق وبعد قصة حب عنيفة استمرت عامين وزواج سري استمر خمس سنوات تم الطلاق وتزوجت سعاد من مدير التصوير السينمائي صلاح كريم لكي تهرب من حبها الكبير.

ورغم ذلك لم يستمر هذا الزواج – الاخير – سوى بضعة اشهر فقط ثم بعدها الطلاق ولكن المؤكد ان حليم مات.. وسعاد «جنه منه».

كان حليم يحب سعاد حبا جارفا ولكنه كان يرفض ان يعترف به خوفاً على نجاحه ومعجباته.

واذا كان حليم لم يعترف صراحة بهذا الحب الا انه في مذكراته التي كتبها عام ١٩٧٣ ونشرتها مجلة «صباح الخير» المصرية يؤكد انه بعد رحيل «ليلى» الحب الاول عاش قصة حب عنيفة لمدة ست سنوات مع انسانة اخرى احبها مع الوقت واكد انه لا يستطيع ان ينكر انها كانت شيئا هاما في حياته.

ويستمر حليم في اعترافاته بقدر ما كان حبي الاول عظيما ورائعا وطاهرا كان حبي الثاني مؤلما ومقلقا ومعذبا وكنت اريد ان استريح، ان اهدأ، ان اعثر على القلب الذي يمنحني الطمأنينة لكن وخلال ست سنوات كاملة لم تفعل اكثر من ان تجعلني افقد الثقة بها ويحبها .. وقد صارحتها بانني على استعداد لن اتزوجها ولكن التجارب الكثيرة المتوالية اثبتت لي انها لا تستطيع ان تكون غير نفسها انسانة مشتتة حائرة لا مبالية.. لا تعرف ماذا تريد وقد تعبت معها جدا حاولت أن اغير لها الطريق ولكنني فشلت ومات الحب.

ان الفترة الزمنية التي يتحدث عنها حليم هي نفس الفترة التي توطدت فيها علاقته بسعاد حسني .. ووقتها قالت له ليلى وهي على فراش المرض (سعاد بنت دمها خفيف وتقدر تسعدك) وقتها ايضا حاول حليم ان يقسم لها ولحظتها فكر فعلا في سعاد كزوجة فقد كان يحتاج الى انسانة تريحه .. لكنه كان يحتاج الى انسانة مشاكلها اقل من مشاكل سعاد انسانة احساسها يكون احساسها بالوحدة اقل من احساس سعاد وتكون اقل انشغالا من سعاد.

لم يكن يستطيع ان يصدر قرارا لقلبه بان يحول صداقته بسعاد الى حب ولكن جراحه برحيل ليلى اصدرت ذلك القرار وازالت كل العقبات.

عقبة واحدة ظلت تقف امامهما هي الاشهار فقد كان حليم يخاف من اشهار الحب. وبالتالي اشهار الزواج الذي قيل انه تم خلال الفترة من ١٩٦٢ – ١٩٦٧ وهو ما اكدته سعاد في حوارها مع الزميل الكبير مفيد فوزي عام ١٩٩٣ وبعد ١٦ عاما من رحيل حليم كان الاتفاق على ان يتم اعلان الزواج بعد خمس سنوات وعندما مرت السنوات الخمس ولم يف حليم بوعده وتكسر الحب على صخرة العناد عناد الاثنين معا سعاد وحليم الذي كانت سعاد كل شيء في حياته .. صارت له صديقة .. وزوجة واما وهي في السابعة عشرة من عمرها .. وعندما تزوجا لم تفكر سعاد في اعلان الزواج لانها كانت رغبة حليم .. ولكن بمرور السنوات وعندما اخفقت في مهمة اقناعه باعلان الزواج ظلا وعلى مدار عام كامل يتحاوران ولم يتغير منطق احدهما فاتفقا عند هذه اللحظة على ايقاف القطار .. وللحظة تمسكت سعاد بايقاف القطار وانصرف كل منهما الى حياته الخاصة ولكي تهرب سعاد من نفسها ومن مطاردات حليم تزوجت لمدة اشهر من المصور السينمائي صلاح كريم .. عندما كانت تصور معه فيلم «ليلة الزفاف» من بطولتها امام أحمد رمزي.

وعلى مدار ثماني سنوات اخرى لم يلتقيا فيما اختفت سعاد من حياة حليم بل انه لم يعد يراها الى ان التقيا بعد نجاح فيلمها «خللي بالك من زوزو» ووقتها شعر حليم بالتغير الكبير في حياة سعاد اصبح يشوبها كما قال حليم شيء من التكلف شيء من عدم البساطة ووقتها حزن حليم وتمنى لو ان لقاءهما لم يتم في هذا اليوم.

ست سنوات خلالها احب حليم سعاد من اعماق قلبه فكان يلتقي بها يوميا او يحادثها تلفونيا من اي مكان .. ومن كل مكان، كان يغار عليها من نسمات الهواء الباردة اذا ما داعبت خصلات شعرها الاسود، وبدأ العصفور يشعر بمرارة الاسر والسجن، وبدأت الغيرة تدب فيما بينهما يشعل نيرانها الاصدقاء والاعداء معاً.

ست سنوات شهدت اعظم قصة حب عاشها الوسط الفني في مصر بين سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني وفتاها وعندليبها الأسمر عبدالحليم حافظ.

ورغم ان العديد من كبار الفنانين والصحفيين قد عاصروا هذا الحب وعاشوا تفاصيله الصغيرة والكبيرة الا ان احدا منهم لم يؤكد هذا الزواج .. ولم ينفه اللهم الا الكاتب الكبير مفيد فوزي في حواره مع سعاد حسني التي اشرنا اليه .. ورغم ان الكثير من الظروف والملابسات تؤكد حدوث هذا الزواج الا انني اعود الى حوار بين احسان عبدالقدوس ومفيد فوزي يقول فيه : ان احسان عبدالقدوس يرى ان حليم ضحى بحبه في سبيل فنه فقد كان هذا السلطان يأمر فيطاع ويعتقد احسان ان حليم لم يحب في حياته حبا حقيقا مكتملا سوى سعاد حسني وفي ازماته النفسية الحادة لم يكن يطلب مخلوقا في الوجود سوى سعاد حسني.

لقد تعذبت سعاد كثيراً في علاقتها بعبدالحليم واسدلت هي الستار بنفسها قبل ان يصيبها الجنون، اذ طلبت الطلاق بعد رفض حليم اشهار الزواج وقالت وقتها عبارتها الشهيرة «ما اقدرش اعيش زوجة في خندق».. واستراحت عندما عادت قوية لا تضعف امام صوته المتهدج في التلفون.

على اية حال فان «ليالي القاهرة» لن تنسى ابدا اجمل قصص الحب التي عاشتها في النصف الاول من الستينات تلك القصة التي جمعت بين قلبي عبدالحليم حافظ وسعاد حسني .. وهو الحب الذي يملأ قلبيهما بالسعادة والتعاسة معاً، وباليأس والأمل ايضاً.

واذا كان البعض قد حاول تكذيبها .. الا انني اصدقها، واصدق مفيد فوزي .. واتمنى ان تقول السيدة نهلة القدسي كلمتها للتاريخ لا لسعاد .. أو حليم.

تؤمن بالحسد وتعشق جمع التحف

نبيلة عبيد لـ الحدث : الخوف منعني من الزواج!

■ الوسط الفني يعاني من الدخلاء والمتطفلين ■

■ لا تهمني الشائعات ، وحفلاتي عادة اجتماعية ■

■ الحدث - القاهرة - خاص

هل يستطيع النجوم النزول من السماء الى الارض؟ وما هو احساسهم بالمسافة التي تفصلهم عن زحام الحياة؟ وهل يعرفون الحزن والالم والندم والحرمان؟ وكيف يفكرون في الامس والغد، في النفس والغير؟

نبيلة عبيد تحاول في هذه الدردشة الجرة الاجابة عن هذه الاسئلة باعتبارها نجمة لامعة في سماء الفن.

تقول نبيلة : البعض يتصور ان حياة النجوم سهلة ومريحة ونعيم في نعيم، والحقيقة انها نوع من العذاب الجميل، والخوف الدائم، والحرص الذي يصل الى حد (الوسوسة) وحرمان النفس من اشياء كثيرة يتمتع بها الانسان العادي؟

* نحب ان نتعرف على الملامح العامة لحياتك خارج الشاشة؟

– حياتي خارج الشاشة امتداد لحياتي على الشاشة، فانا لا يشغل بالي سوى العمل، واشعر انني لم التقط انفاسي منذ عشرين عاما، فالنجومية لا ترحم، وعذاب الوصول الى القمة اسهل كثيرا من المجهود الذي يبذله الفنان في المحافظة عليها، واحيانا اشعر بانني ضيعت عمري هباء، واتساءل . هل تستحق النجومية الثمن الذي دفعته من اجلها؟ ويشتعل الصراع بين طموحي الفني واحلامي كإمرأة، وعندما افشل في حل المعادلة اعود دائما الى دوامة العمل ..

* ولكن اخبارك الخاصة تفصح عن علاقات شخصية واجتماعية حميمة، زواج طلاق، حفلات، الخ ..؟

– الشائعات جزء من حياة النجوم، وضريبة لابد ان يدفعها المشاهير عموما، فقد كانت هذه المسألة تسبب لي ارهاقا نفسيا كبيرا وازعاجا خطيرا في بداية حياتي الفنية، اما الان فقد تفهمت الامر، واصبح من المعتاد ان اقرأ خبرا عن زواجي دون ان يطلقني الخبر من الزواج الذي زوجوني اياه في الشائعة السابقة.

اما مساحة العلاقات والحفلات في حياتي فهي واسعة فعلا وذلك يرجع الى طبيعتي الاجتماعية، ولا اعتقد ان هذا عيب، فانا اعتبر ان اصدقائي هم ثروتي الحقيقية، واسعى دوما لتوفير فرص اللقاء الجماعي بيننا، واعتقد ايضا ان الحفلات من انسب هذه الفرص لان لدي مزيجاً رائعاً من الاصدقاء : فنانون وشخصيات عامة، ورجال اعمال ، وزوجات دبلوماسيين وسفراء..

* ولكن عيد ميلادك مثلا يتحول الى حفلة اسطورية تتناقل اخبارها الصحف والمجلات؟

– المسألة فيها نوع من المبالغة، كما ان عيد ميلادي لم يعد هو الهدف الاساسي من هذه الحفلة السنوية، ولكن التعارف والاعلان عن مشروعي السينمائي الجديد، خاصة وان هذا التقليد بدأ منذ اكثر من ١٨ عاما احتفالا بنجاحي في فيلم (ولا يزال التحقيق مستمراً) الذي اعتبره ميلادي الفني، ولذلك فان عدد الشموع في التورتة تشير الى هذا التاريخ ..

* هل تشعرين ان هذه الحفلات تعبر عن نوع من التعويض في حياتك الشخصية؟

– لا اعرف، ولكنني اشعر ان متطلبات النجومية لا تنتهي ومنذ صعودي الى القمة، وانا اشعر بالاختناق، واتمنى ان اعيش حياتي بتلقائية وعفوية كبقية الناس، ولكنني سرعان ما افيق من هذا الحلم او هذا الوهم اللذيذ واكتشفت ان ذلك في منتهى الصعوبة لان الشهرة فرضت عليّ ان اظل مثل نجمة بعيدة تضيء في السماء، ولكي تحتفظ بضيائها واعجاب الناس بها يجب ان تظل بعيدة المنال لا يطولها انسان، ولا شك ان ذلك يتطلب معادلة خاصة حتى لا انعزل عن الحياة والناس والمجتمع..

* هل نجحت في تحقيق هذه المعادلة؟

– نجحت الى حد كبير، ولكنني دفعت ثمنا باهظا من حياتي الشخصية، الحرمان من الزواج والامومة، ومحاولة التدقيق في كل خطوة ومراعاة سلوكي واختيار اصدقائي واعمالي الفنية وعدم الغرور او التعالي على الجمهور ..

* معنى ذلك انك تفتقدين الاحساس بدفء الاسرة؟

– بالعكس انا احاول دائما ان اصنع حياة اسرية مريحة لاعصابي، فانا اتواجد كثيرا داخل المنزل واهتم بشؤون والدتي بنفسي وكذلك اولاد اختي، واعشق هذا المناخ لانه يعوضني عن تعب العمل.

* لماذا لم تكرري تجربة الزواج؟

– لقد تزوجت مرتين وفشلت، وخرجت من التجربتين بجروح نفسية عميقة واحساس بالمرارة لم استطع التخلص منه، وبالتالي لم تتوفر لي ارادة الزواج مرة اخرى، بل انني كنت اشعر دوما بالخوف من خوض هذه التجربة مرة اخرى، رغم احساسي .. كأي امرأة .. انني بحاجة الى رجل يفهمني ويشاركني رحلة الحياة..

* الم تكن هناك محاولات جادة للارتباط؟

– كانت هناك محاولات، ولكنها لم تكتمل، وربما يكون السبب في ذلك الخوف الكامن داخلي، وربما ايضا بسبب حرصي الشديد على نجاحي الفني، وابتعادي عن اي معوقات قد تؤثر على استمرار هذا النجاح.

* وهل وصل احساسك بالخوف الى درجة العقدة النفسية خاصة وان بعض تصرفاتك تقترب من (الوسوسة)؟

– المسألة بسيطة ولا تعبر عن عقدة او مرض نفسي ولكنها حالة من الحرص على نجوميتي وشهرتي وصحتي .. فانا ادقق في كل شيء وقد يتعطل التصوير بسبب عدم نظافة الاشياء والاكسسوارات التي استخدمها في مشهد معين وفي حين ينزعج البعض ويرى ذلك (وسوسة) اعتبر انه امر عادي لان حفاظي على صحتي جزء من عملي ونجاحي .. اما الوسوسة في العمل والمتابعة الدقيقة والمتأنية لكل التفاصيل فهذا واجب وحق مشروع لي كفنانة تحترم عملها وجمهورها ونفسها.

* منزلك يعبر عن ذوق رفيع ورغبة جارفة في الاقتناء تعبر عنها كل هذه التحف والمقتنيات الرائعة؟

– انا اعتبر ذلك هوايتي المفضلة، ولا استطيع ان امنع نفسي من شراء (الانتيكات) والاشياء الجميلة التي تثير شهيتي للشراء، ويساعدني على ذلك حبي للسفر مما يمكنني من رؤية اجمل ما في بلاد العالم، وبالتالي يصبح ايضا للمقتنيات طعم الذكرى الجميلة التي تعبر عن الاماكن التي زرتها ..

* وسط ضجيج الشهرة الا يراودك احيانا الحنين الى الماضي وايام العمر الاولى؟

– ومن منا لا يحن الى الماضي ونقاء الايام الاولى وبساطة الايام الاولى، وكثيرا ما يخنقني الشوق الى شارع الترملي بحي شبرا وتنساب الذكريات عن التلميذة ذات الضفيرتين، حيث جمال الحياة مع صديقات المراهقة نحلم ونغني ونمرح ونتهامس سرا عن حب ابن الجيران، ولكن بالطبع هذه الذكريات لن توقف عجلة الزمن ولن يعود الماضي الجميل وسوف يظل مجرد ذكرى ولذلك فانا احب حياتي كما هي واعيش كل مرحلة منها بشروطها مهما كانت قسوتها فلكل شيء ثمن، وانا ادفع ثمن النجومية وحب الناس باختياري وكامل ارادتي.

* اذا كان الماضي لا يعود، فهل تشعرين بالاطمئنان تجاه المستقبل؟

– مثل كل البشر اشعر بالخوف من الغد، ودائما يسيطر علي القلق والخوف اذا ما فكرت في المستقبل .. ذلك المصير المجهول الذي لا يستطيع احد مهما كان ان يحدده او يأمن شره ولكنني سرعان ما اصرف نفسي عن التفكير في الغيب واتذكر الاشياء الجميلة في حياتي، واضع ثقتي كلها في الله سبحانه وتعالى حتى لا استغرق في هذه المخاوف.


■ نبيلة عبيد

وتضيف نبيلة وكأنها تذكرت شيئا : كل ما اشعر به هذه الايام انني في مرحلة انتقالية، ويسيطر علي التفكير في ضرورة التغيير، لكن تغيير ماذا؟ والتغيير نحو ماذا؟ لا اعرف، وليست عندي ملامح واضحة بالضبط ..

* هل تؤمنين بالحسد؟

– الحسد موجود في القرآن الكريم ولا يمكن انكاره، ولكنني لا اهتم كثيرا بتفسير الامور السيئة التي تحدث لي حتى لا ارهق اعصابي واشتت تفكيري.

* وماذا عن التفاؤل والتشاؤم؟

– هي مجرد احاسيس تتعلق بمعنوياتي، فاذا كانت مرتفعة، وهي غالبا ما تكون كذلك اثناء التصوير والانشغال بالعمل ونتيجة لنجاح اعمالي الفنية، فانني اكون غاية في التفاؤل، اما التشاؤم فيصيبني نتيجة الاحساس باية الام او احزان او خوف .. وعندما اكون في حالة نفسية سيئة ..

* التنافس بين النجوم يخلق صراعا بلا رحمة قد يضر بالصحة النفسية للفنان، وكما يقول المثل الشعبي المصري : (ما عدوك الا ابن كارك) .. كيف ترين هذه المشكلة؟

– الصراع فعلا موجود، وغالبا ما يكون هناك تنافس قوي بين المتميزين في المهنة الواحدة، وهذا شيء طبيعي طالما ان التنافس يظل محكوما بقواعد المهنة والاصول والاخلاق فالمهم الا يصل الى درجة العداء، لان ذلك يحول التنافس الشريف الى مشاجرة ويؤدي الى حالة من الحقد لا تلائم (جو) الفن والابداع، وانا احاول ان ابتعد بنفسي عن مثل هذه الصراعات لانها تعطل الفنان عن الابداع الحقيقي ..

* هل تشعرين ان الوسط الفني اسوأ من غيره فيما يخص مسألة الغيرة والتنافس غير الشريف؟

– الوسط الفني مثل اي وسط اخر يتضمن الخير والشر، ولكن حجم الاهتمام الاعلامي والاضواء المسلطة على الفنانين يؤدي الى التهويل وتضخيم كل شيء، كما ان الوسط الفني يعاني هذه الايام من بعض الدخلاء والمتطفلين الذين تسللوا الينا وحاولوا الوقيعة بيننا ويجب الانتباه الى مؤامراتهم وتطهير الوسط منهم..

في حديث مع الفنان القادم من حيفا

رفيق العريضي : محمد الموجي أعجب بصوتي وقدم لي الحانه

■ بدأت الغناء وعمري ١٤ عاما وانطلقت من كندا ■

■ اجد نفسي في غناء العتابا والميجنا ■

■ الأردن اصبح محطة فنية لانتشار الفنان العربي ■

■ الحدث - خاص

من الاصوات الجميلة التي بدأت تصعد السلم الفني درجة درجة، انه الفنان رفيق العريض والذي جاء من حيفا واختار الاردن لتكون محطته الفنية للانطلاق عبر خارطة الفن في الوطن العربي .. الحدث التقت الفنان العريض وكان معه هذا الحوار ..

* متى بدأ الفنان العريضي الغناء؟

– بدأت الغناء منذ كان عمري ١٤ عاما وذلك عندما كنت اغني بالحفلات في حيفا حيث اعجب الجمهور بصوتي ونصحني البعض بأن احترف الغناء، وبدأت الغناء فعليا وانا في كندا.

* ما هو اللون الذي يميز الفنان رفيق العريض والذي يجد نفسه فيه؟

– انا احب ان اغني اللون الفلكلوري لبلاد الشام مثل العتابا والميجنا وأحب ان انهل من بحر الفلكلور العربي واجدد في بعض الاغاني التراثية.

* هل قمت بتسجيل اغان بطريقة الفيديو كليب؟

– نعم قمت بتصوير اغنية (شبابنا) وهي من تصوير واخراج المخرج الأردني محمد الدعجة وقمت بتصويرها في الصحراء الأردنية.

* وهل لديك مشاريع اغان مستقبلية؟

– نعم قمت بتسجيل اغنية جديدة بعنوان شفت الحلوة وهي اغنية شعبية وان شاء الله سأقوم بتصويرها في الأردن خلال الفترة القادمة واتمنى ان تنال رضا الجمهور الاردني بشكل خاص والعربي بشكل عام.

* لماذا اخترت الأردن للانتشار فنياً؟

– يعتبر الاردن الان محطة فنية لانتشار الفنان العربي ومتوفر هنا امكانيات فنية هائلة من استوديوهات ومخرجين ومنفذين محترفين يستطيعون انجاح الاغنية وتقديمها للجمهور بشكل جيد.

* ماذا عن مشاريع العريضي المستقبلية؟

– انا الان بصدد الاعداد لكاسيت مكون من ثماني اغاني ستكون مفاجاة للجمهور.




■ رفيق العريضي

* هل لك ان تحدثنا عن هذا الكاسيت؟

– الحقيقة ان ثلاث اغنيات من هذا الكاسيت هي من كلمات رضا امين الشاعر والحان المرحوم محمد الموجي.

* كيف حصلت على الالحان من محمد الموجي؟

– كنت في حفلة في كندا منذ ثلاث سنوات، وكان يحضرها عدد من ابناء الجاليات العربية هناك والتقيت شخصية مصرية اعجبت بدورها بصوتي وقدمتني للمرحوم اللحن محمد الموجي وبعد ان سمع صوتي وافق ان يعمل لي الحاناً الا ان الحظ لم يحالفني بحيث انتقل الموجي الى الرفيق الاعلى بعد ان لحن لي ثلاث اغنيات فقط.

* كلمة يوجهها الفنان العريضي الى جمهوره؟

– جمهوري العزيز الذي احبه هو رصيدي وارجو ان يبقى دائما ذواقا للفن والطرب ويساعد المطربين بان يؤدوا رسالتهم الفنية باخلاص وامانة وجمهورنا العربي يستطيع ان يميز بين الغث والسمين فشكرا له.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان الى السادة مساهمي
شركة مصفاة البترول الاردنية
المساهمة المحدودة المحترمين

قرر مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز) استنادا الى المواد ارقام (١٦٩، ١٧٠، ١٧١) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ والمادتين (٢٥، ٢٨) من النظام الداخلي للشركة دعوة حضرات السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي للمساهمين الذي سيعقد في قاعة اجتماعات غرفة صناعة عمان الكائنة بمبنى غرفة صناعة عمان/ الدوار الثاني / جبل عمان وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٣٠/٤/١٩٩٨ للنظر في الامور المدرجة بجدول الاعمال ومناقشتها واتخاذ القرارات المناسبة بشانها.

هذا ونلفت نظر السادة المساهمين الكرام الى ما يلي:
١ - تم ارسال دعوات حضور لجميع المساهمين بالبريد على عناوينهم المثبتة لدى الشركة
٢ - يرجى التكرم بالحضور الى قاعة الاجتماع قبل الوقت المحدد بساعة على الاقل لتنظيم كشوفات باسماء الحضور وعدد الاسهم التي يحملها كل منهم
٣ - المساهمون الذين يرغبون في توكيل من ينوب عنهم لحضور الاجتماع المذكور بامكانهم مراجعة مكاتب الشركة لايداع قسيمة التوكيل وذلك خلال ثلاثة ايام قبل تاريخ انعقاد اجتماع الهيئة العامة.

والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة

التقرير السنوي الحادي عشر / ١٩٩٧

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي
شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بفحص الميزانية العمومية لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح وبيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ، وان البيانات المرفقة هي من مسؤولية ادارة الشركة وتقتصر مسؤوليتنا في ابداء رأينا، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بفحصنا وفقا لادلة المراجعة الدولية التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية، وتتضمن الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة، وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها.

برأينا وبعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه في ايضاح (١٢) بخصوص الزيادة التي ظهرت في رأسمال الشركة ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون والاصول المحاسبية الدولية.

نوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه آنفا.

غوشة وشركاه

عبدالكريم قنيص
اجازة رقم (٤٩٦) فئة (أ)
عمان في ٨ آذار ١٩٩٨

شركة فنادق الشرق الأوسط والكومودور المتحدة
المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

بيان أ

الموجـــــودات	ايضاح	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣	١٨٨,٠٤١	١٨,٠٧٧
إستثمارات قصيرة الأجل	٤،٢	٤٤,٣٦٢	٦١,٦٩٩
ذمم مدينة	٥	٢١٢,٨٨٧	٢٣٤,٦٩٧
مواد بالمستودعات	٢	٨٥,٢٠٤	٨٢,٨٩٠
حسابات مدينة متنوعة	٦	٣٩,٧٨٧	٤٥,٢٢٨
مجموع الموجودات المتداولة		٥٧٠,٢٨١	٤٤٢,٥٩١
إستثمارات طويلة الأجل	٧	٤٠٩,٦٧٨	٢٧٣,٤٢٩
موجودات ثابتة بعد الإستهلاك المتراكم	٢،٨	٦,١٨٨,٨٩٨	٦,١٤٩,٢٩٩
موجودات أخرى	٢،٩	٩٣,٠٩٤	٩٣,١٢٩
مجموع الموجودات		٧,٢٦١,٩٥١	٦,٩٥٨,٤٤٨
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة	١٠	٩٠,١٥٢	٢٧٢,٦١٨
قرض بنك الاتحاد ـ الجزء قصير الاجل	١١	٣١٠,٦٣٤	—
ذمم دائنة	١٢	١٣٩,٥٢٩	٧٨,٣٢٩
حسابات دائنة متنوعه	١٣	٢٨٩,٩٤٢	٣٧٩,٤٤٦
مجموع المطلوبات المتداولة		[illegible]	٧٣٠,٣٩٣
قرض بنك الاتحاد ـ الجزء طويل الاجل	١١	٢٨٩,٩١٠	—
حقوق المساهمين			
راس المال	١٤	٥,١٠٠,٠٠٠	٥,١٠٠,٠٠٠
علاوة الإصدار		٥٤٥,٠٢٠	٥٤٥,٠٢٠
إحتياطي إجباري		[illegible]	١٧٦,٣٠٧
إحتياطي إختياري		[illegible]	١٢٩,٠٢٤
أرباح مدورة ـ بيان ب		[illegible]	٢٧٧,٧٠٤
مجموع حقوق المساهمين		٦,١٤١,٧٨٤	٦,٢٢٨,٠٥٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٧,٢٦١,٩٥١	٦,٩٥٨,٤٤٨

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان

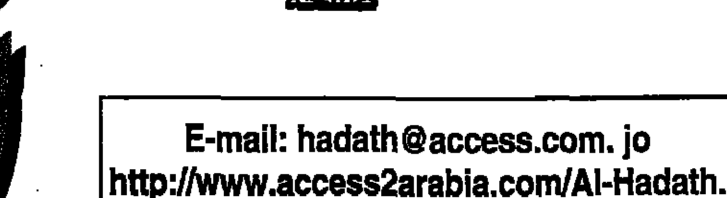
شركة فنادق الشرق الأوسط والكومودور المتحدة
المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية
بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

بيان ب

	ايضاح	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الإيـــــرادات			
إيرادات الغرف		[illegible]	٩٣٣,٩٦٠
إيرادات الطعام والشراب		[illegible]	٤١٧,٠١٣
إيرادات الهاتف والتلكس		[illegible]	١٥٩,٤٣٩
إيرادات الايجار وأخرى	١٥	[illegible]	١٥٥,٠٧٣
مجموع الإيرادات		[illegible]	١,٦٦٥,٤٨٥
المصروفـــات			
مصاريف الغرف	١٦	[illegible]	١٤٩,٨٢٤
مصاريف الطعام والشراب	١٧	[illegible]	٣١٥,٨٩٣
مصاريف الهاتف والتلكس		[illegible]	٦٥,٨٢٤
مصاريف إدارية وعمومية	١٨	[illegible]	٢٤٧,٣٦٥
مصاريف مياه وكهرباء ومحروقات		[illegible]	١٣٩,٧٨٦
مصاريف صيانه		[illegible]	٩٢,٧٨٤
إستهلاكات وإطفاءات		[illegible]	١٧٧,٩٨٤
مجموع المصروفات		[illegible]	١,١٨٩,٤٦٠
صافي الربح من العمليات		[illegible]	٤٧٦,٠٢٥
فوائد وعمولات بنكية		[illegible]	(٤١,٧٨١)
ديون مشكوك في تحصيلها		[illegible]	(٤٠,٠٠٠)
مواد راكدة		[illegible]	(٥,٠٠٠)
مخصص هبوط اسعار الأسهم		[illegible]	(١٣,١٦٣)
صافي ربح السنة قبل المخصصات		[illegible]	٣٧٦,٠٨١
مخصص البحث العلمي والتدريبي		[illegible]	(٣,٧٦١)
رسوم الجامعات الأردنية		[illegible]	(٣,٧٦١)
مخصص ضريبة الدخل		[illegible]	(٣٠,٠٠٠)
مخصص خاص		[illegible]	(٢٥,٠٠٠)
مكافآت أعضاء مجلس الإدارة		[illegible]	(٢١,٠٠٠)
صافي ربح السنة		[illegible]	٢٩٢,٥٥٩
ارباح مدورة من السنوات السابقة		[illegible]	٦٤,٢٦٠
تعديلات سنوات سابقة		[illegible]	(٣,٨٩٩)
صافي الأرباح يقترح توزيعها على النحو التالي:		[illegible]	٣٥٢,٩٢٠
إحتياطي إجباري		[illegible]	٣٧,٦٠٨
إحتياطي إختياري		[illegible]	٣٧,٦٠٨
أرباح مدورة ـ بيان أ		[illegible]	٢٧٧,٧٠٤
المجمـــوع		[illegible]	٣٥٢,٩٢٠

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان

١٨
صفحة


الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.


جريدة كل الناس

350
فلسـا

الاثنين ٢٧ نيسان ١٩٩٨ العدد (١٢٥) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (27) APR. 1998 NO (125)

اللي استحوا ماتوا

المستحقات لم تصرف منذ زمن

مؤسسة رسمية لا تزال تحجز مكافات لبعض الاشخاص شاركوها في انجاز بعض أعمالها.

الأشخاص الذين ينتظرون صرف هذه المكافات لا زالوا منذ شهر تشرين ثاني الماضي يأتون ويذهبون الى صندوق المؤسسة .. ولكن دون جدوى.

■ ■ ■

قضية ضد شركة سياحية أجنبية

دعوى قضائية سيسجلها اقتصادي معروف ضد شركة سياحة أجنبية.

الدعوى من المتوقع ان تسجل هذه الايام وتعود أسبابها الى عدم التزام الشركة الأجنبية باتفاقيات موقعة مع شريكها الأردني وتجاوزه وتوقيع اتفاقية مع شخصية اقتصادية أخرى!!.

■ ■ ■

صحفي يحظى بمزرعة

صحفي بارز تفيد المعلومات بأنه استطاع أن يحظى بمزرعة جميلة في الغور.

الصحفي الذي لا يتردد من الشكوى من صعوبة الأحوال الإقتصادية شيد مسبحاً انيقاً في مزرعته.

وعقبال الجميع.

■ ■ ■

ضغوط سياسية

ضغوط سياسية من الوزن الثقيل تمت ممارستها على شركة اعلامية كبرى من أجل اجراء تعديلات على فيلم هام تعرضه.

ممثل الشركة أبلغ الجهات السياسية أنه لا يستطيع ممارسة أي ضغط «فالعين بصيرة واليد قصيرة»!!

■ ■ ■

حرية الطالبة فوق كل اعتبار

فوجئت احدى المدرسات عند دخولها الى الصف بقيام احدى الطالبات بطلاء اظافرها الامر الذي اثار حفيظة المدرسة فقامت بتوبيخ الطالبة.

المديرة ولدى علمها بالامر قامت بتوبيخ المدرسة واعتبرت تصرفها هذا تعديا على حرية الطالبة ومساسا بشخصيتها لتحصل المدرسة في نهاية الامر على انذار بعدم تكرار ذلك مرة اخرى.





عارضة لبنانية تدرس خطواتها ولا تسعى للشهرة

جيمي صعب : المرأة عارضة أزياء بالغريزة



جيمي صعب عارضة ازياء لبنانية لم تتجاوز العشرين، يشبهونها بالأمريكية ميشيل بفايفر لجمالها المغري وأنوثتها الطاغية، لكنها لا تعلق وتكتفي بالابتسام .. مظهرها الرقيق يخفي خلفه شخصية قوية تعرف ماذا تريد وكيف تحمي حقوقها من ان تهضم حتى في الحب وتقول : «طبعا حريصة جدا .. حتى مع الحبيب اكون متشددة اكثر فالويل له ان هضم حقا من حقوقي» .. تضيف ضاحكة «لكنه غير موجود بعد».

عندما تتهم بالغرور تنكر ذلك ولكنها تبتسم لتقول : «لماذا تتهمون النساء بالغرور دوماً .. فالرجال ايضاً يصيبهم الغرور».

دخلت جيمي مجال عرض الازياء لانها تمتلك المؤهلات كما تقول بالاضافة لتشجيع اصدقائها واهلها. لكنها لا تسعى للشهرة قائلة : لا يوجد انسان لا يحب الشهرة .. ولكني لست مستعجلة عليها .. انا ادرس خطواتي جيدا لانني لا اريد شهرة خالية من المضمون». لذلك تعتبر انضمامها لوكالة رتيه - ام اهم خطواتها كونها وكالة متخصصة في هذا المجال تعمل وفق دراسة.

وعن سبب توجه الجميلات لعروض الازياء تقول : المرأة تحب الاناقة والموضة بشكل غرائزي .. فهي عارضة ازياء من الولادة وتضيف : «كل امرأة عارضة ازياء من غير قصد سواء كانت قاضية او مهندسة او سيدة اعمال فهي لا تخرج الى عملها الا بكامل اناقتها».

سوق خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

ما رأي الحكومة؟

بليكني ما نجمنت صندوق استثمار متخصص بالشرق الأوسط وافريقيا، ويستثمر جزءا من امواله في بورصة عمان. وهو يصدر نشرة اعلامية لتقييم الاوضاع الاقتصادية في البلدان التي يستثمر امواله فيها ومنها الأردن. فماذا قال عن الأردن في نشرته الاخيرة الصادرة في نيسان الجاري :

لقد كبرنا وبدأنا نتذمر لطول انتظارنا لانتعاش السوق المالي في الأردن. وبأثر رجعي لا بد ان نعترف باننا استثمرنا كثيرا في الأردن منذ ١٩٩٣ وصبرنا على استثمارنا مدة طويلة. فالاسهم الأردنية تشكل عشر محفظتنا من الاوراق المالية، وقيمتها الراهنة اقل من الكلفة بقليل.

بشكل عام فان الاخبار عن الأردن ايجابية. فقد اصبح واضحا ان اوضاع الاردن تعتمد على اوضاع العراق واوضاع العراق في تحسن، ذلك ان قرار الغذاء مقابل البترول يمكن ان يضاعف تجارة الأردن مع العراق هذه السنة، وسيكون الأردن المستفيد الأول من القرار. واسعار الفائدة بدأت بالهبوط بعد ضغوطات السنة الماضية، والمناخ السياسي في الأردن ليس سيئا، وبرأينا (اي رأيهم) ان الوضع الاقتصادي يتحسن بالرغم من السياسات والممارسات العدائية لنتنياهو. ومما لا شك فيه ان اسهم الشركات الأردنية رخيصة جدا، فاسعار البيع تعادل ١٢ مثل الربحية الراهنة وعشرة امثال الربحية المتوقعة.

وكما هي الحال عادة فان العنصر السلبي الوحيد في الأردن هو الحكومة، محاولاتها المحمومة لتقنين السوق . (وما زال الحديث لهم)، ذلك ان البيروقراطية لن تتخلى عن امتيازاتها مختارة، وقد جاءت الحكومة الاردنية مؤخرا بخطة لتأميم صناديق الادخار والتقاعد اعتمادا على الزعم بأن موظفي الحكومة اقدر على ادارة المدخرات من القطاع الخاص، وكانت النتائج في السوق المالي كارثية.

لا شك لدينا ان السوق المالي الأردني سوف يصعد، بانتظار ذلك سوف نستعمل الاردن كمصدر للنقود كلما وجدنا فرصة للاستثمار في امكنة أخرى. انتهى كلام بليكني.

ومع ان ادارة بليكني قد تكون اساءت فهم مشروع الحكومة لتقنين نشاطات صناديق الادخار او لم تسمع عن التراجع عنه، ولكننا مع ذلك لن نفوت ملاحظتها بان العنصر السلبي الوحيد في حياة الأردن الاقتصادية هو الحكومة. فما رأي الحكومة؟ وما رأي البرلمان؟ وما رأي القضاء .. والقدر؟!.

مهرجان دبي ٩٨

كرنفال الفرح وملتقى التسوق

■ عشرة ملايين مصباح والاف الاسهم النارية تضيء سماء دبي ليلا ■

■ هدايا لمواليد اول ايام المهرجان ولاول طفل زائر للمهرجان ■

■ ٤٦ كيلو ذهب و١٠٠ سيارة لكزس و٣١ نيسان باترول وبي ام دبليو هدايا المهرجان ■

الحدث - خاص

علامات الدهشة ترتسم على جميع الوجوه بمجرد ان تدخل الطائرة سماء دبي، وتقفز للاذهان صورة : لاس فيغاس، المدينة التي لا تنام ليلا. ورغم فارق المسافة والطبيعة والناس الا ان قاسما مشتركا يربط بينهما وهو تواصل الحياة ليلا ونهارا فليل دبي يتحول الى نهار من خلال عشرة ملايين مصباح تجعلها شعلة متألقة من الضياء.

الخطوة التي قامت بها بلدية دبي لانارة المدينة بالاضواء الملونة على طول الطرق الرئيسية والجسور واعمدة الانارة واماكن عبور المشاة وحتى الاشجار تندرج ضمن الاحتفالية السنوية التي انتهجتها كل ربيع مع بدء فعاليات مهرجان دبي للتسوق والذي يقام هذا العام في الفترة من ٩٨/٣/١٩ حتى ٩٨/٤/١٨ وافتتحه الفريق اول الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية.

وقد غدا مهرجان دبي تظاهرة دولية واصبحت دبي خلاله قبلة لامواج هائلة من الزوار خاصة وان الفعاليات التي يحتضنها يصعب حصرها بسبب تنوعها وضخامتها.

وبدا واضحا اثر الخبرة عبر السنوات الماضية في القدرة التنظيمية العالية لادارة المهرجان، وبدقة عالية اعدت الترتيبات لمساعدة زوار المدينة للمرة الاولى في الوصول الى اماكن الفعاليات بسهولة عبر لوحات ارشادية على جميع الطرق وتم وضع خرائط تفصيلية تحدد اماكن تواجد الشخص «انت هنا» في مواقع مختلفة من المدينة لارشاد الزائرين عن موقعهم بالنسبة لفعاليات المهرجان بالاضافة الى اماكن الخدمات الرئيسية والمرافق العامة.

وتبدو الاجواء الكرنفالية اكثر وضوحا حين يرخي الليل سدوله، فتغمر المدينة شلالات من الاضواء الملونة التي تضفي جوا احتفاليا على المدينة باكملها، وتزدان الشوارع بدفق من الالوان لالاف اليافطات والشعارات البراقة التي تحمل شعار وصور المهرجان ورسائل الرعاة الرئيسيين والفرعيين، وفي الساعة الثامنة مساء كل يوم تنير الالعاب النارية سماء المدينة لمدة عشر دقائق ويسمع صدى الاسهم في ارجاء الامارة لتضيف نشاطا مميزا اخر للفعاليات العديدة التي يزخر بها المهرجان، حيث جهزت ٣٩٨٠ نقطة اطلاق على متن بارجة كبيرة راسية في خور دبي، لاطلاق الاف الاسهم.

وربما يكون شارع الضيافة او المحطات الهامة التي يصعب تجاهل زيارته ويصبح في ساعات المساء اقرب الى خلية النحل بسبب توافد الزوار.

ويتميز مدخل الشارع بقنطرة كبيرة مضاءة تستهل الزينة الجميلة التي تتوزع على جانبي الشارع، كذلك تتوزع المقاهي والمطاعم على ارصفة الشارع وهو ما يجعلها محطات استراحة ممتعة للمتسوقين، في حين خصص للاطفال زاوية حيث القصور الملونة المنفوخة بالهواء والعاب الفيديو وغيرها من الانشطة التي تجذب العديد من الاطفال وتقرر شعار المهرجان لهذا العام «دبي ملتقى اطفال العالم».

وكانت ادارة المهرجان وايمانا منها باهمية الطفل باعتباره عماد الجيل القادم قد جعلت الاطفال عنوانا لها، وتوجهت له عبر العديد من الفعاليات وكان اهمها ان قام وفد من الادارة بزيارة الى مستشفى دبي الدولي ومستشفى الوصل لتوزيع هدايا خاصة على مواليد اول ايام المهرجان، وكانت الحصيلة ١٦ طفلا، سبعة ذكور وتسع اناث، وحصل بالاضافة للهدايا على شهادات ولادة مختومة من مهرجان دبي ٩٨، ورقبة من الادارة بمزيد من التميز قررت مكافاة اول طفل زائر للمهرجان وبالفعل اثناء نزول الطفل عمر الهندي ٦ سنوات الساعة ١٢,١٠ فجر يوم ٣/١٩ بصحبة اخته الفنان ٤ سنوات مع عائلتهما القادمة من جدة قدم لهم وفد المهرجان بصحبة عدد من المهرجين عربة ضخمة مليئة بالهدايا والالعاب المختلفة.

وكانت اللمسة الانسانية الاخرى في المهرجان ذلك الاحتفال الجماعي لاكثر من ٢٥ طفلاً مصاباً بمرض السرطان بمناسبة عيد ميلادهم، الاحتفال الذي اقامته جمعية المساندة ضمن فعاليات المهرجان يوم ٩٨/٤/٢ في قرية كيمو كامبو في حديقة الخور هدفت لاسعاد الاطفال واهاليهم وتنظيم نشاطات ترفيهية طيلة فترة بعد الظهر.

اما ابرز الانشطة فكانت استضافة ٣٠ شخصية من «شارع السمسم» لاقامة اجمل واكبر العروض الفنية للمرة الاولى تحت عنوان «لنكن اصدقاء» والتي دارت حول تكوين الصداقات بين الاطفال وكيفية المحافظة عليها، وكيفية معاملة الاطفال، وقد شكلت هذه التظاهرة على مسرح حديقة الممزر احد اهم عوامل الجذب للزوار والاطفال على مدى ثلاثة اسابيع بالاضافة الى العروض الفنية المنوعة التي قدمها اكثر من ١٥٠ عارضاً متجولاً في شوارع دبي ومراكز التسوق المنتشرة فيها وقد شاركت فرق اطفال عالمية تعرض للمرة الاولى في الشرق الاوسط وبعضها قدم عروضا لم تعرض من قبل في اي مكان في العالم.

وشملت الفعاليات ايضا عروضا للازياء مخصصة للاطفال في القرية التراثية شاركت فيها محلات «ماركس اند سبنسر» و«ورنر براذرس هيوم» وذلك ضمن فعالية عروض الازياء العالمية لموسم الربيع التي يشارك فيها عدد من اشهر مصممي العالم مثل البريطاني «بروس اولد فيلد» والفرنسي «تيري موغلر» وبعض المؤسسات العالمية مثل «دي بيرز» الماس التي زينت اعناق واجساد العارضات باجمل مجوهراتها والماساتها. وفي خطوة تعتبر خروجا عن المألوف عمد القائمون على هذه الفعالية الى تقديم عروض حية في الساحات امام الجمهور والتي لفتت انظار واهتمام المتابعين والزوار.

وكما اشرنا فان حضور او حتى حصر جميع الفعاليات والانشطة ليس بالامر اليسير، وذلك بحكم تنوعها وتعددها المذهل وذلك في محاولة لارضاء جميع الرغبات والاذواق وطمعا في اعطاء جو دائم ومستمر من المتعة خلال فترة المهرجان وفي هذا الاطار يمكن ادراج سوق الفواكه تلك الفكرة التي استوحيت من اسواق الفواكه الشعبية الشائعة في دول عديدة مثل مصر والهند، السائح وبمجرد دخوله لهذا السوق فانه يغوص في اجواء الاسواق الشعبية التقليدية بكل تفاصيلها، وفي محاولة لاضفاء لمسات خاصة على الفكرة وضعت منصات على شكل حبات فاكهة عملاقة بالاضافة لمسابقات مثيرة في تقشير الفواكه والتهام الموز وتقطيع وتزيين الفواكه بالاضافة الى عروض خاصة لمهرجين يرتدون ازياء على شكل الفواكه.

وعلى ذكر المسابقات فلا يمكننا اغفال تلك المسابقة الغريبة والمميزة والتي جعلت سماء حديقة الممزر في دبي تتلون باشكال والوان مثيرة وذلك في اطار مسابقة الطائرات الورقية المتعددة الاشكال والالوان، تلك المسابقة التي اعتبرها كثيرون من اكثر النشاطات تشويقا بسبب غرابتها وطرافتها، وربما كانت مشاركة خمسين متسابقا من مختلف دول العالم سببا في اثراء الغرابة والتشويق.

وفي اطار النشاطات الثقافية والفنية فقد اثرت مشاركة دول جديدة في القرية العالمية التي تعتبر المهرجان بمثابة ملتقى للثقافات العالمية حيث تعرض كل الدول اجمل ما لديها من منتجات حرفية وما تمتاز به من تراث بمختلف اشكاله.

وفي نفس الاطار فقد جاهدت ادارة المهرجان حتى استطاعت ان تنجح بعرض بعض اللوحات الاصلية والنادرة للرسامين «رينوار» و«سلفادور دالي» بالاضافة لعدد من الاعمال الفنية لمجموعة من الرسامين والنحاتين العالميين تعرض لاول مرة في دبي.

وضمن سعي المهرجان للامتاع ولاسعاد الناس في نفس الوقت تستمر في نهج المسابقات والجوائز التي تقدم يوميا لاصحاب الحظ السعيد، فمع بدء الفعاليات يبدأ الحظ بالابتسام لمئات المتسوقين من الحصول على قسائم للمشاركة في عمليات السحب على العديد من الجوائز ضمن حملات الترويج لعشرات المحلات.

وتشمل الجوائز هذا العام ٤٦ كيلو جرام من الذهب، ١٠٠ سيارة لكزس فاخرة، ٣١ سيارة نيسان باترول، والعديد من سيارات بي ام دبليو وتويوتا تيرسل واجهزة كمبيوتر وتلفزيونات، واجهزة مختلفة ورحلات سياحية بالاضافة لقسائم تخول رابحيها التسوق بمبالغ ما بين ٥ الاف ونصف مليون درهم.

ففي كل يوم يجري سحب على ٣ او ٤ سيارات لكزس في سوق الذهب، تقدم ثلاث جوائز ذهبية تصل الى كيلو جرام واحد.

ولا يخفي تجار دبي مراكز التسوق استفادتها من المهرجان، والذي تسجل فيه المبيعات فيه طفرة كبيرة في مختلف القطاعات والتي تعد اهم اسبابها الاعداد المضاعفة من المتسوقين والسياح والزوار كذلك العروض والحسومات الكبيرة التي يجري تقديمها بالاضافة لقوائم السحويات على الجوائز الكبيرة التي تم اعتمادها بشكل يومي.

وجدير بالذكر ان مهرجان دبي ٩٨ استقطب ١,٦ مليون زائر وحقق مبيعات تجاوزت ٣,٠١ مليار درهم اماراتي، حيث اكدت دراسة حديثة انه على الرغم من تقليص فترة المهرجان خلال عام ٩٧ مقارنة مع مهرجان ٩٦ الذي استمر ٤٢ يوما فان عدد الزوار قد زاد بمعدل ٣٥٪ حيث وصل عام ٩٧ الى ٥٠,٥٠٠ زائر يوميا مقارنة مع عام ٩٦ الذي بلغ ٣٧,٥٠٠ زائر، فيما ارتفع الزوار الذين استقطبهم المهرجان من خارج الدولة من ٧١٠٠ الى ١٢٤٠٠ زائر يوميا بزيادة قدرها ٧٥٪ ورغم عدم وجود دراسات او ارقام حول مهرجان ٩٨ الا ان الملاحظة النظرية تشير الى ارتفاع اخر حققه المهرجان في عدد الزوار، والمبيعات خاصة وان زوار موقع المهرجان على الانترنت بلغ خلال شهرين فقط مليون زائر وبمعدل ٦٠ الف زائر يوميا يطلبون ايضاحات عن دبي وما تقدمه في مهرجانها مما يشير الى ان الاستقطاب يتزايد يوما بعد يوم خاصة وان توقيت المهرجان يتزامن مع العديد من المناسبات الرسمية والاعياد والاحتفالات بما يجعل توقيته مثالياً للترفيه عن العائلات القادمة من مختلف دول العالم.

